الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

التَّربيَةُ الإسلاميَّةُ

الصَّفُّ السابع

كتابُ الطّالبِ

الجزء الأول

التأليف والتصميم الفني

لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع جامعة الإمارات العربية المتحدة والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

الطبعة الثانية

1438–1439هـ / 2017–2018م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - قطاع المناهج والتقييم

Islamic-G7-p1.indd 1 8/13/17 8:19 AM

صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان

رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حفظه اللّه

"يجب التزوُّد بالعلوم الحديثة والمعارفِ الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال
الألفيّة الثّالثة من تحقيق نقلة حضاريّة واسعة."

من أقوال صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان

Islamic-G7-p1.indd 3 8/13/17 8:19 AM

Islamic-G7-p1.indd 4 8/13/17 8:19 AM

دلالات ألوان علم
دولة الإمارات العربيّة المتّحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفيّ الدّين الحلّي:

بيضٌ صَنائِعُنا خُضْرٌ مَرابعُنا
سودٌ وَقائِعُنا حُمْرٌ مَواضينا

- يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدّولة لدعم الأمن والسّلام في العالم.
- يرمز إلى النّماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنّهضة الحضاريّة في الدّولة.
- يرمز إلى قوّة أبناء الدّولة ومنعتهم وشدّتهم، ورفض الظّلم والتّطرّف.
- يرمز إلى تضحيات الجيل السّابق لتأسيس الاتّحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.

رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

1. متحدون في المسؤولية
- الإماراتيّ الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصّلات الاجتماعيّة القويّة والحيويّة.
- ثقافة غنيّة ونابضة.

2. متحدون في المصير
- المضيّ على خطى الآباء المؤسّسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في السّاحة الدّوليّة.

3. متحدون في المعرفة
- الطّاقات الكامنة لرأس المال البشريّ المواطن.
- اقتصاد متنوّع مستدام.
- اقتصاد معرفيّ عالي الإنتاجيّة.

4. متحدون في الرخاء
- حياة صحيّة مديدة.
- نظام تعليميّ من الطراز الأوّل.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

Islamic-G7-p1.indd 5 8/13/17 8:19 AM

تطبيق الديوان
عزيزي الطالب
للحصول على النسخة الرقمية من الكتاب قم بزيارة الرابط أدناه
www.elib.moe.gov.ae/MoElib/getting-started
Get it from Microsoft
Download on the App Store
GET IT ON Google Play

Islamic-G7-p1.indd 8 8/13/17 8:19 AM

المُقدِّمة

حمدًا للّه الذي علم الأميين بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، وصلاة وسلامًا على المبعوث رحمة لجميع الأمم سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم... أما بعد،،،

فهذا كتاب التربية الإسلامية نقدمه إلى أحبائنا وأعزائنا طلاب وطالبات الصف السابع، راجين من اللّه أن ينفع به أبناءنا، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثّل مجالات ومحاور المنهج بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصدها، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج تعلم المعايير في بداية كل درس تحت عنوان: (أتعلم من هذا الدرس)، وتكونت الدروس من مقدمة تحمل عنوان: (أبادر لأتعلم)، وعرض تحت عنوان: (أستخدم مهارتي لأتعلم)، وخاتمة بعنوان: (أنظم مفاهيمي). ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع، الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي «أجيب بمفردي»، والأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي «أُثري خبراتي»، والأنشطة التطبيقية وهي «أقيم ذاتي».

وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية حيث قدم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه. استهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي في هذه المرحلة العمرية، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

ركّز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلاب في هذه المرحلة العمرية، وربطها بحياته العصرية ومستجداتها على ضوء مبادئ الشريعة الإسلامية من الوسطية والتسامح والإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية. واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية. واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية متمسكة بدينها، بانية لوطنها.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين وهو متطلب عصري ملح يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وتنمية التفكير الإبداعي والابتكاري حيث تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة" بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، وتنمية مهارات حل المشكلات الحياتية واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. كما تسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تعين طريقة عرض الموضوعات الطلاب والطالبات على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات، نرجو اللّه أن تتحقق الفائدة منه كما خططنا وسعينا، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

واللّه من وراء القصد،،،

المؤلفون

Islamic-G7-p1.indd 9 8/13/17 8:19 AM

الفتاوى

يجيب عنها : المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

01 الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - ٨ مساء)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

02 خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

03 فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
(24/7): www.awqaf.gov.ae

04 للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

Islamic-G7-p1.indd 10 8/13/17 8:19 AM

الفِهرِس

الوحدةُ الأولى ﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾ الحديد:4 ..... **13**

الدّرسُ الأولُ: البَعْثُ والنُّشورُ 14

الدّرسُ الثّاني: المستظلّونَ في ظلِّ الرّحمنِ 24

الدّرسُ الثّالثُ: من بشائرِ المصلّين 34

الدّرسُ الرّابعُ: أدلّةُ وحدانيّةِ اللّهِ تعالى 42

الدّرسُ الخامسُ: مراقبةُ اللّهِ تَعالى 52

الدّرسُ السّادسُ: سُنَنُ الفِطْرةِ 60

الوحدةُ الثّانية ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ الحديد:3 ..... **69**

الدّرسُ الأولُ: الخَلّاقُ العَليمُ 78

الدّرسُ الثّاني: التّوبةُ فرصةُ العمرِ 78

الدّرسُ الثّالثُ: المُغيثُ الحليمُ جلَّ جلالُهُ 86

الدّرسُ الرّابعُ: الغُسْلُ 96

الدّرسُ الخامسُ: التيمُّمُ والمسحُ على الخفَّينِ 100

الدّرسُ السّادسُ: غزوةُ الأحزابِ 108

الوحدةُ الثّالثةُ ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا﴾ الأحقاف:19 ..... **119**

الدّرسُ الأولُ: بشارةٌ ومواساةٌ 120

الدّرسُ الثّاني: أحكامُ الميمِ السّاكنةِ 130

الدّرسُ الثّالثُ: الاعتدالُ في الإنفاقِ 138

الدّرسُ الرّابعُ: الإمامُ أبو حنيفةَ النّعمانُ - رحمَهُ اللّهُ تعالى - 148

الدّرسُ الخامسُ: الحضارةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ 154

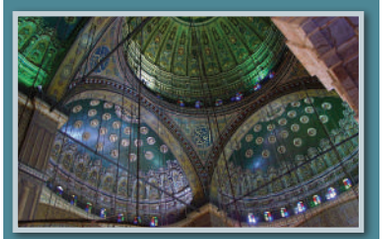

Islamic-G7-p1.indd 11 8/13/17 8:19 AM

عنوان الدرس	نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء
البعث والنشور	1. يسمّعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكام التلاوة الصحيحة. 2. يفسّرُ معاني المفردات القرآنية. 3. يبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةَ. 4. يشرحُ أدلة البعث والنشور. 5. يوضّحُ مظاهر عظمة اللّه وقدرته. 6. يستنتجُ منهجية الحوار في الآيات الكريمة.
المستظلون في ظل الرحمن	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يوضّحُ أسباب الفوز بظل اللّه تعالى يوم القيامة. 3. يستنتجُ أثر التقوى في حياة الفرد والمجتمع.
من بشائر المصلين	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يوضّحُ فضائل المشي إلى المساجد. 3. يبيّنُ فضل المحافظة على صلاتي الفجر والعشاء في جماعة.
أدلة وحدانية الله تعالى	1. يوضّحُ مفهوم الفطرة. 2. يبيّنُ كيفية بناء الحجة على أن اللّه واحد لاشريك له. 3. يبرهنُ على وحدانية اللّه تعالى بالفطرة والعقل. 4. يستدلُ على وحدانية اللّه تعالى وعظمته من خلال الكون ونظامه.
مراقبة الله تعالى	1. يبيّنُ مفهوم مراقبة اللّه تعالى. 2. يحدّدُ فوائد مراقبة اللّه تعالى. 3. يوضّحُ الأسباب المعينة على مراقبة اللّه تعالى. 4. يستنبطُ الآثار المترتبة على مراقبة اللّه تعالى في سلوك الفرد وصيانة المجتمع. 5. يقتدي بنماذج من سير الصالحين في مراقبة اللّه تعالى.
سنن الفطرة	1. يشرحُ مفهوم سنن الفطرة. 2. يصنّفُ سنن الفطرة. 3. يستنتجُ الحكمة من مشروعية سنن الفطرة. 4. يوضّحُ جوانب جمال الإسلام على ضوء اهتمامه بسنن الفطرة.
الخلاق العليم	1. يسمّعُ الآياتِ الكَريمَةَ مراعيًا أحكام التلاوة الصحيحة. 2. يفسّرُ مفردات الآيات الكريمة. 3. يبيّنُ المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. 4. يوضّحُ مظاهر علم اللّه وعدله.
التوبة فرصة العمر	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يستنتجُ شروط التوبة النصوح. 3. يوضّحُ الأمور التي تعين على التوبة. 4. ينتقدُ الممارسة الخطأ في باب التوبة.

Islamic-G7-p1.indd 12 8/13/17 8:19 AM

عنوان الدرس	نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء
المغيث الحليم جل جلاله	1. يوضّحُ مفهومي المغيث والحليم جل جلاله. 2. يذكرُ بعض مظاهر الحلم الإلهي في الحياة. 3. يدلّلُ على التخلق بخلق الحلم في تعامله مع الناس.
الغسل	1. يطبّقُ أحكام الغسل تطبيقًا عمليًا صحيحًا. 2. يحدّدُ أفعال الغسل وأحكامها.
التيمم والمسح على الخفين	1. يوضّحُ مفهومي التيمم والمسح على الخفين. 2. يطبّقُ التيمم والمسح على الخفين تطبيقًا صحيحًا. 3. يقارنُ بين التيمم والمسح على الخفين.
غزوة الأحزاب	1. يوضّحُ أحداث غزوة الأحزاب. 2. يحلّلُ نتائج عزوة الأحزاب. 3. يستخلصُ العبر من غزوة الأحزاب.
بشار ة ومواساة	1. يسمّعُ الآياتِ الكَريمَةَ مراعيًا أحكام التلاوة الصحيحة. 2. يفسّرُ مفردات الآيات الكريمة. 3. يبيّنُ المعنى الإجمالي للآيات الكريمة. 4. يصفُ أهل الجنة. 5. يحرصُ على الطاعة والفوز برضوان الله تعالى. 6. يبيّنُ العبرة من ذكر الأمم السابقة.
أحكام الميم الساكنة	1. يحدّدُ حالات الميم الساكنة تلاوة. 2. يطبّقُ أحكام الميم الساكنة تلاوة. 3. يقارنُ بين حالتها وحالات حروف أخرى مشابهة. 4. يحرصُ على تلاوة كتاب اللّه تعالى.
الاعتدال في الانفاق	1. يسمّعُ الحديث الشريف مراعيًا قواعد القراءة السليمة المعبرة. 2. يبيّنُ حكم الإسراف. 3. يوضّحُ العلاقة بين الإسراف والخيلاء. 4. يستنبطُ خطر الإسراف على الفرد و المجتمع. 5. يستخلصُ مبادئ الإسلام في علاج الإسراف.
الإمام أبو حنيفة النعمان	1. يلخّصُ جوانب من حياة الإمام أبو حنيفة - رحمَهُ اللّهُ. 2. يستخلصُ الدروس والعبر المستفادة من سيرة الإمام أبي حنيفة - رحمَهُ اللّهُ.
الحضارة العربية الإسلامية	1. يعرّفُ مفهوم الحضارة العربية الإسلامية. 2. يحدّدُ مظاهر الحضارة العربية الإسلامية. 3. يوضّحُ عوامل ازدهار الحضارة العربية الإسلامية. 4. يبيّنُ دور دولة الإمارات في الحفاظ على الحضارة العربية الإسلامية.

Islamic-G7-p1.indd 13 8/13/17 8:19 AM

قال تعالى:

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ [سورةُ فُصّلَت]

Islamic-G7-p1.indd 14 8/13/17 8:19 AM

الوَحْدَةُ الأولى

﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾

الحديد:4

محتوياتُ الوَحدةِ:

	الدّرسُ	المحورُ	المجالُ
1	البعثُ والنّشورُ	القرآنُ الكريمُ	الوحيُ الإلهيُّ
2	المستظلّونَ في ظلِّ الرّحمنِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
3	من بشائِرِ المصلّينِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
4	أدلّةُ وحدانيّةِ اللّهِ وقدرتِهِ	العقليّةُ الإيمانيّةُ	العقيدةُ
5	المراقبةُ	قيمُ الإسلامِ	قيمُ الإسلامِ وآدابُهُ
6	سننُ الفطرةِ	العباداتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها

Islamic-G7-p1.indd 15 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
1

البَعْثُ والنُّشورُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةَ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيّةَ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةَ.
- أشرحَ أدلّةَ البعثِ والنّشورِ.
- أوضّحَ مظاهرَ عظمةِ اللّهِ وقدرتِهِ.
- أستنتجَ منهجيّةَ الحوارِ في الآياتِ الكَريمَةَ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قيلَ قديمًا إنّ "ق" اسمُ جبلٍ يحيطُ بالأرضِ.
نحنُ الآنَ في عصرِ التّكنولوجيا والأقمارِ الصناعيّةِ، وعصرِ الفضائيّاتِ والاكتشافاتِ المصوّرةِ، فما درجةُ قناعتِكَ بالعبارةِ السّابقةِ؟ برّرْ وجهةَ نظرِكَ.
ماذا تعرفُ عنْ "ق"؟

إضاءات

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو، وأحفظُ:

(سورةُ ق)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١﴾

Islamic-G7-p1.indd 16 8/13/17 8:19 AM

أتفكر في معاني المفرداتِ القرآنيّةُ:

قٓ	:	حرف هجاء لتحدي العرب بأن يأتوا بمثل القرآن، أو آية منه، وهي أيضاً للتنبيه إلى أهمية ما يأتي بعدها.
ٱلۡمَجِيدِ	:	الكريمُ ذو المجدِ والشّرفِ.
رَجۡعٌۢ	:	بعثٌ بعدَ الموتِ.
بَعِيدٌ	:	لا يمكنُ حدوثهُ.
مَانَنقُصُ	:	الّذي يتحلّلُ منَ الجسمِ بعدَ الموتِ ويصبحُ ترابًا.
كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ	:	اللّوحُ المحفوظُ.
مَّرِيجٍ	:	مختلطٍ ومضطربٍ.
فُرُوجٖ	:	شقوقٍ وفتحاتٍ.
رَوَاسِيَ	:	جبالًا ثوابتَ.
مُّنِيبٖ	:	راجعٍ إلى اللّهِ تعالى.
بَاسِقَٰتٖ	:	طوالٍ عالياتٍ.
طَلۡعٞ	:	ثمرٌ متراكمٌ فوقَ بعضهِ بعضًا.
ٱلۡخُرُوجُ	:	قيامُ النّاسِ منَ القبورِ يومَ البعثِ.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

وعدُ اللهِ لا يتغيّرُ:

يقسمُ اللّهُ سبحانهُ وتعالى بالقرآنِ الكريمِ «وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ»؛ لما فيهِ مِنَ الخيرِ والعلمِ والحقِّ والجَمالِ، على أنّ محمّدًا ﷺ رسولُ اللّهِ، وأنَّ ما يُنذرُ بهِ قومَهُ ويحذّرُهمْ منهُ هوَ حقٌّ.

لكنَّ مُشْرِكي مكةَ تعجّبوا منْ أَنْ يأتيَهُمْ نذيرٌ مِنهُمْ، هوَ محمّدٌ ﷺ، يحذّرُهُمْ من عاقبةٍ سيّئةٍ، ثمّ تمادَوا فأنكروا أنّهُ نبيُّ اللّهِ، وكذّبوا ما جاءَ بِهِ ﷺ، فقالوا: أنُبعثُ أحياءً بعدَ أنْ نموتَ وتبْلى أجسادُنا ونكونَ ترابًا؟ هذا أمرٌ لا تُصَدِّقُهُ عُقولُنا.

أُحدّدُ وأكمل:

وَقَعَ مُشْرِكو مَكَّةَ في خطأٍ، عندَما سألوا سؤالًا، ثمّ أصدروا حكمًا قبلَ أَنْ يسمعوا أو يتأمَّلوا جوابَ سؤالِهم.

أحدّدُ منَ الآياتِ ما يأتي:

1. السّؤالُ الّذي سألهُ مُنكِرو الْبَعْثِ بعد الموت. .....
2. الحكمُ الّذي أصدَرهُ مُنكِرو الْبَعْثِ بعد الموت. .....

Islamic-G7-p1.indd 17 8/13/17 8:19 AM

أُكملُ:

الخطواتُ الصّحيحةُ للحوارِ: أسألُ ..... ثمَّ أنتظرُ ..... وأفكرُ فيهِ، وَأَرُدُّ عَليهِ.

أتدبر وأتعاونُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي نتوصّلُ إلى حلِّ المُشكلةِ الآتيةِ:

فقدَ كتابَهُ، وشكَّ في زميلِهِ، فطلبَ إليهِ أنْ يُقسِمَ بالقرآنِ الكريمِ، فرفضَ زميلُهُ أنْ يقسمَ.

أفكر وأستنبطُ:

حكمًا شرعيًّا منْ قولِهِ تَعالى: «وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ».

قدرةُ اللهِ تَعالى:

تؤكّدُ الآياتُ الكريمةُ أنَّ اللّهَ تَعالى عليمٌ قديرٌ على كلِّ شيءٍ «قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡ»، إشارةً إلى ضعفِ حُجّةِ مُنْكِري الْبَعْثِ بعد الموت وقلّةِ حيلتِهم، وأنَّ ما تعجّبوا منهُ ليسَ بعجيبٍ، فاللّهُ عَزَّوَجَلَّ يعلمُ كلَّ ذرّةٍ تأكلُها الأرضُ مِنْ أَجسادِ الموتى، الّتي تتحلّلُ وتتحوّلُ إلى ترابٍ وهم في باطنِ الأرضِ، ويعلم أين تكونُ وكيفَ صارَتْ، قالَ ﷺ: "إنَّ الأرضَ تأكلُ ابنَ آدمَ إلّا عَجْبَ الذَّنَبِ[1]" (رواه البخاري ومسلم)، وكلُّ ذلكَ مكتوبٌ في اللّوحِ المحفوظِ، فإذا شاءَ اللّهُ تَعالى، جمعَها متى شاءَ، وكيفَ يشاءُ.

لقدْ كذّبَ هؤلاءِ النّاسُ النّبيَّ ﷺ وهُمُ الّذينَ لقّبوهُ بالصّادقِ الأمينِ، وقدْ جرَّبوا رجاحةَ عقلِهِ، واختبروا أمانتَهُ، فَوَضَعوا أَموالَهُم أَماناتٍ عِنْدَهُ، وَلَمّا جاءَهُم بِالْحَقِّ كَذَّبوهُ فَقَدْ ناقضوا أنفسَهُم، وكذّبوا أقوالَهُم وأفعالَهُم، فأصبحوا في شكٍّ واضطرابٍ وحيرَةٍ كبيرةٍ؛ مرّةً يقولونَ: شاعرٌ، وأُخرى يقولونَ: ساحرٌ، ويقولونَ: كاهنٌ، فلا يستقرّونَ على رأيٍ أبدًا، ومنْ خالفَ الحقَّ تاهَ في الباطلِ.

أتأمل وأستنتجُ:

- استنتجْ مِنَ الفِقْرتينِ السّابقَتَينِ سببَ التّناقضِ الّذي وقعَ فيهِ مُشْرِكو مَكّةَ.

- استنتجِ الحكمةَ مِنْ ذكرِ الكتابِ الحفيظِ معَ أَنَّ علمَ اللّهِ سُبحانَهُ وَتَعالى كافٍ.

1. العَجب: هو عظمٌ أسفلَ فقراتِ الظهرِ، منهُ يُركَّبُ الخلقُ يومَ القيامةِ.

Islamic-G7-p1.indd 18 8/13/17 8:19 AM

الحجّةُ بالحجّةِ والدّليلُ بالدّليلِ:

عرضتِ الآياتُ الكريمةُ بعضَ الأدلّةِ على البعثِ والنّشورِ، وصدقِ نبوّةِ محمّدٍ ﷺ، وقد تجلّتْ فيها قدرةُ الخالقِ سُبحانَهُ وتَعالى:

أَفَلَمْ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا

1. السّماءُ: هذا البناءُ العظيمُ الّذي رفعَهُ اللّهُ تَعالى بلا أعمدةٍ أو دعائمَ، ومنْ غيرِ شقوقٍ أو صدوعٍ، وما فيهِ مِنَ النّجومِ والكواكبِ المنثورةِ فيه كما شاءَ اللّهُ تَعالى، وهي تُشِعُّ جمالًا يخلبُ الألبابَ، في حينِ أنَّ الإنسانَ إذا بنى سقفًا صغيرًا احتاجَ إلى أعمدةٍ وجسورٍ وحديدٍ وموادَّ كثيرةٍ.

وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ

2. الأرضُ: بسطَها اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى للنّاسِ، فأينما ساروا فيها، يجدونَها أمامَهمْ كأنّها بلا نهايةٍ، معَ أنّها محدودةٌ، وأرسى فيها جبالًا ثوابتَ كي لا تميلَ بأهلها، وجعلَ فيها منَ الجنائنِ والنّباتِ والزّروعِ والشّجرِ كالنّخلِ الطّوالِ ذاتِ الثّمرِ المتراكمِ على بعضهِ بعضًا بترتيبٍ رائعٍ عندَ بروزِهِ، وَأَجْناسٍ كَثيرَةٍ، وكلُّ جنسٍ منها يثيرُ الفرحَ والسّرورَ في النّفسِ، وحتّى لا تنقرضَ جعلَها سُبحانَهُ وتَعالى أزواجًا؛ لتتكاثرَ وتستمرَّ الحياةُ إلى ما شاءَ اللّهُ تَعالى، وهذا يجعلُ كلَّ ذي عقلٍ وفطرةٍ سليمةٍ يدركُ الحقيقةَ.

Islamic-G7-p1.indd 19 8/13/17 8:19 AM

وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَـٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّـٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ

3. **الماءُ**: هذهِ النّعمةُ العظيمةُ، جعلَها اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى سرَّ الحياةِ لكلِّ شيءٍ حيٍّ، وذكرُ الماءِ في القرآنِ مرتبطٌ بالحياةِ، يُنْزِلُهُ اللّهُ تَعالى منَ السّماءِ فتستعيدُ الحياةُ رونقها، فينبتُ الـزّرعُ، وتعجُّ البساتينُ بالخضرةِ والثّمرِ، وينعمُ الإنسانُ والحيوانُ والطّيرُ برزقِ اللّهِ ونعمهِ، وبعدَ أنْ كانتِ الأرضُ ميِّتةً صارَتْ تعجُّ بالحياةِ، وكذلك يُحيِي اللّهُ الأمواتَ ويبعثُهُم منْ قبورِهِم.

أكتشفُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أكتشفُ ما يأتي:

- وجهُ الشّبهِ بينَ البعثِ وإنباتِ النّباتِ منْ خلالِ كلمةِ «ٱلْخُرُوجُ».

- دلالةُ كلمةِ «مَدَدْنَهَا» عندَ الحديثِ عنِ الأرضِ.
- بِمَ ارتبطَ ذكرُ المطرِ في القرآنِ الكريمِ.

أُصْدِرُ حُكْمًا:

أَتَأَمَّلُ مَوْقِفَ الّذينَ أنكروا البعثَ والنّشورَ والأدلّةَ الّتي ساقتْها الآياتُ الكريمةُ، ثُمَّ أَحْكُمُ عَلى مَوْقِفِهِمْ.

أقترحُ:

مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِسَعْدِ بنِ أَبي وَقّاصٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقالَ: «ما هَذا السَّرَفُ يا سَعْدُ؟». فَقالَ: أَفي الْوُضوءِ سَرَفٌ؟ قالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جارٍ». (رواه أحمد، وابن ماجة)، إذًا الحفاظُ على مواردِ البيئةِ عبادةٌ.

أقدّمُ خطّةً لدعمِ جهودِ الدّولةِ في الحفاظِ على الماءِ.

أعبّرُ:

أمامَ زملائي عنْ مظاهرِ قدرةِ اللّهِ تَعالى وعظمتِهِ في خلقِ السماءِ.

Islamic-G7-p1.indd 20 8/13/17 8:19 AM

أتلو، وأحفظُ:

﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾﴾

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيّةَ:

الرَّسِّ	:	البئرُ.
الْأَيْكَةِ	:	مكانٌ كثيفُ الشّجرِ.
أَفَعَيِينَا	:	أعجزْنا.
لَبْسٍ	:	شكٍّ.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

أممٌ سبقتْ! فاعتبروا يا أولي الأبصارِ:

حتّى لا يبقى لأحدٍ حِجّةٌ يحتجُّ بها، ذكّرَتِ الآياتُ الكريمةُ بالأممِ السّابقةِ ونهايتِهم، ليتبيّنَ من سارَ على طريقتِهمُ النّهايةَ الّتي تنتظرُهُ، فقدْ كذّبتْ قومُ نوحٍ نبيَّهمْ عليه السلام وأصحابُ الرّسِّ الّذين كذّبوا، وألقَوا نبيَّهمْ عليه السلام في البئرِ، وثمودُ كذّبوا صالحًا عليه السلام وعقروا النّاقةَ، وعادٌ كذّبوا نبيَّهُمْ هودًا عليه السلام وفرعونُ وقومُ شعيبٍ عليه السلام أصحابُ الأيكةِ، وقومُ تبّعٍ ملكِ اليمنِ، كُلُّهُمْ كَذَّبوا الرُّسُلَ فأهلكَهُمُ اللّهُ تعالى، فأينَ هم؟ وماذا أفادَهم عنادُهم وتكذيبُهم؟ هَلْ يسيرُ إنسانٌ في طريقِ الهلاكِ ولهُ عقلٌ؟ فَالعاقِلُ مَنْ اعْتَبَرَ بِغيرِهِ.

أكملُ الجدولَ التّاليَ:

القومُ	قومُ نوحٍ	فرعونُ وقومُه	قومُ ثمودٍ	قومُ عادٍ	أصحابُ الأيكةِ
طَريقَةُ نهايتُهمْ	.....	.....	.....	.....	.....

Islamic-G7-p1.indd 21 8/13/17 8:19 AM

أحدّدُ:

منَ الآياتِ الكَريمَةَ ما يدلُّ على ما يأتي:

1. ابتداءُ الخلقِ: .....
2. البعثُ: .....
3. الحسابُ: .....

أتأمّلُ:

- هلِ استفدْتُ شيئًا منَ الأممِ السّابقةِ؟ .....
- كيفَ يمكنُ تبادلُ المنافعِ بينَ الأممِ؟ .....

الحقيقةُ السّاطعةُ:

بعدَ التّذكيرِ بالأقوامِ السّابقةِ وأفعالِهِمُ الّتي أوْدَتْ بهم إلى الهلاكِ والعذابِ، يأتي استفهامٌ تقريريٌّ واضحُ الجوابِ تمامًا: أَعجزَ اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى عنِ الخلقِ الأوّلِ؟ والجوابُ الواضحُ وضوحَ الشّمسِ: حاشا وكلّا، فاللّهُ تَعالى لا يُعجزُهُ شيءٌ.

فقدْ خلقَ اللّهُ تَعالى الخلقَ منَ العدمِ، ولمْ يعجزْ عنهُ، وهوَ وحدَهُ القادرُ على ذلكَ، وما يكشفُه العلمُ منْ أسرارِ الخلقِ يثبتُ أنَّ الخالقَ سُبحانَهُ وتَعالى بهذهِ الدّقّةِ والإحكامِ لمْ يعجزْ ولم يغفلْ عن أدقِّ التّفاصيلِ، فكيفَ لعاقلٍ أنْ يظنَّ أنَّهُ يعجزُ سُبحانَهُ وتَعالى عنْ إحياءِ الموتى وبعثِ النّاسِ منَ القبورِ؟

فلا يعتقِدُ ذلكَ إلا من يتخبّطُ في الشّكِّ، وعجزَ عنِ التّفكيرِ السّليمِ.

أستنتجُ:

أحاورُ زميلي وأستنتجُ ما يأتي:

- العلاقةُ بينَ الإيمانِ والطّمأنينةِ: .....
- نقيضُ الإيمانِ والطّمأنينةِ: .....

Islamic-G7-p1.indd 22 8/13/17 8:19 AM

هناكَ من يقولُ إنَّ الأشياءَ وجدَتْ صدفةً، ويقولُ آخرُ إنّها حصلَتْ طفرةً، فحدَثَتْ أشكالُ الحياةِ الموجودةِ، وقولٌ ثالثٌ إنَّ الكائناتِ تطوّرَتْ من خليّةٍ وحيدةٍ إلى أنَّ وصلَتْ إلى أشكالِ الحياةِ المختلفةِ، وكلُّ هذا أثبتَ العلمُ والعقلُ بطلانَهُ.

أنظّمُ مفاهيمي:

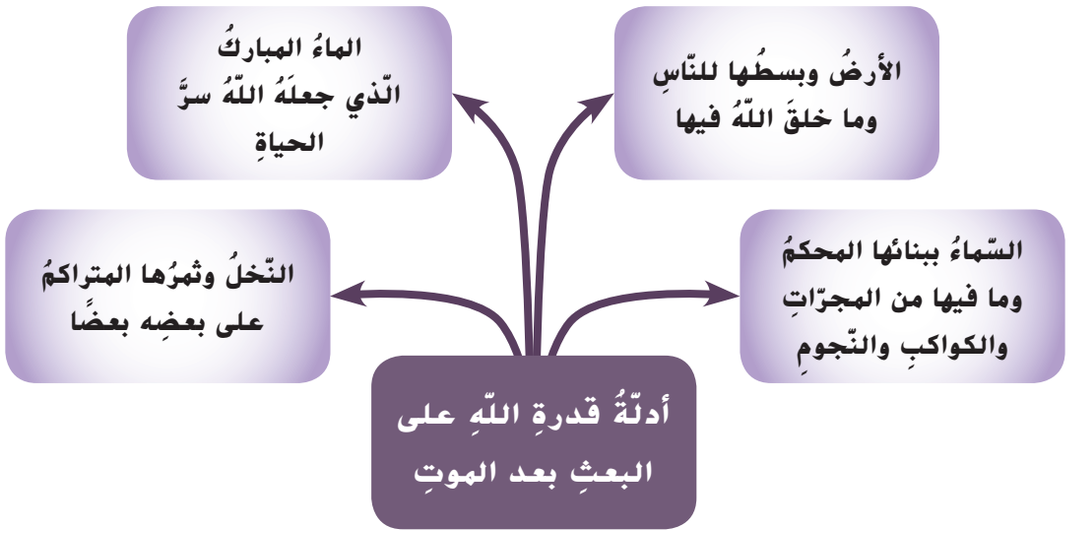

Islamic-G7-p1.indd 23 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: قولُه تعالى: «أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِ».

1. ما نوعُ الاستفهامِ في «أَفَعَيِينَا»؟

.....

2. ما فائدةُ هذا الاستفهامِ؟

.....

3. علّلْ ما يلي:

◊ اضطرابُ المشركينَ وقلقهُمْ.

◊ ذكرُ الأقوامِ السّابقةِ في الآياتِ الكَريمَةَ.

ثانيًا: اكتبْ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

	القائمةُ الأولى		القائمةُ الثّانيةُ
1	منيبٌ		البئرُ
2	نضيدٌ		جبالٌ
3	الرّسُّ		راجعٌ إلى اللّهِ
4	رواسيَ		متراكمٌ على بعضِهِ بعضًا
5	فروجٌ		ثمرُ النّخلِ
6	طلعٌ		أعجزْنا
7	أفعيينا		شقوقٌ

ثالثًا: ناقشْ وجهَ الدّلالةِ على عظمةِ اللّهِ تعالى وقدرتِهِ في: الماءِ، والهواءِ، والتّربةِ.

.....

Islamic-G7-p1.indd 24 8/13/17 8:19 AM

رابعًا: حدّدْ المقسمَ بهِ والمقسمَ عليهِ في قولهِ تَعالى: «قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ ».

.....

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	ما يُستفادُ منَ الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أحمدُ رَبّي على أنْ هداني للإسلام، وأتأدّبُ بأدبِ الحوارِ، وأرى الأمورَ بإيجابيّةٍ.

أُحِبُّ وَطَني:

أُحافِظُ عَلى نعمِ اللّهِ تَعالى في وطني الإماراتِ.

Islamic-G7-p1.indd 25 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
2

المستظلّونَ في ظلِّ الرّحمنِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أستنتجَ أَثَرَ التّقوى في حياةِ الفردِ والمجتمعِ.
- أوضّحَ أسباب الفوزِ بظلِّ اللّهِ تَعالى يَومَ القيامةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ تَعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾﴾ [يونس]

أتأمل، وأجيب:

- صفْ حالَ المؤمنِ يومَ القيامَةِ.

.....

- ما الأعمالُ الّتي استحقَّ المؤمنُ بسببها الجَزاءَ الّذي أشارَتْ لَهُ الآياتُ الكريمةُ؟

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللّهُ في ظِلِّهِ يومَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: إمامٌ عادِلٌ، وشابٌّ نَشَأَ في عِبادةِ اللّهِ تَعالى، ورَجُلٌ قَلْبُه مُعَلَّقٌ بالمساجِدِ، ورَجُلانِ تَحابّا في اللّهِ؛ اجْتَمَعا عليه وتَفَرَّقا عليهِ، ورجلٌ دَعَتْهُ امرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ فقالَ: «إني أَخافُ اللّهَ»، ورجلٌ تصدَّقَ بصَدَقَةٍ، فأَخْفاها حتّى لا تَعْلَمَ شِمالُهُ ما تُنْفِقُ يَمينُه، ورجلٌ ذكرَ اللّهَ خاليًا، فَفاضَتْ عَيْناهُ».

(واه البخاري ومسلم)

Islamic-G7-p1.indd 26 8/13/17 8:19 AM

أتفكر في معاني مفردات الحديث:

إمـامُ	:	الحاكمُ، وَيلْحَقُ بِهِ كلُّ مَن وَلِيَ أمرًا من أمورِ المسلمينَ بتفويضٍ أو توكيلٍ منَ الحاكمِ.
دَعَـتْه	:	أي طلَبتْه إلى فعلِ الفاحشةِ.
ذاتُ منصبٍ	:	صاحبةُ مكانةٍ عاليةٍ.
فاضَتْ عيناهُ	:	سالَ دَمْعُها خشية من اللّه تعالى.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يرغّبُ الرّسولُ ﷺ المسلمينَ في الحديثِ -رجالًا ونساءً- بالالتزامِ الدّينيِّ الصّادقِ، ويغرسُ قيمًا إسلاميّةً عظيمةً تبني إنسانًا فاضلًا وَمُجتمعًا متعاونًا وَمُتماسكًا.

بدأَ الرّسولُ المربيُ ﷺ بالإجمالِ بقولهِ (سبعةٌ يُظلُّهمُ اللّهُ) ليُبيّنَ فَضْلهُم يومَ القيامةِ وهوَ ظلُّ اللّهِ تعالى لهُم يومَ لا ظِلَّ إلّا ظلّهُ، ثمَّ بعدَ ذلكَ شرعَ إلى التّفصيلِ والتّوضيحِ، فقدْ بدأَ ﷺ بالإمامِ العادلِ، وفي ذلكَ حسْنُ تدرّجٍ منَ المهمِّ فالأهمِّ، ثمَّ جاءَ الحديثُ بعدَ ذلكَ ببيانِ الأصنافِ الأخرى منَ الّذين يظلُّهمُ اللّهُ في ظلِّهِ.

المستظلّونَ بعرشِ الرّحمنِ يومَ القيامةِ هم:

أوّلًا: الإمامُ العادلُ الّذي يحكمُ بينَ النّاسِ بالعدلِ ويحفظُ مصالحَهُم ويجنبهُم الخطرَ ويوفّرُ لهُمُ الأمْنَ وَالأمانَ.

أقرأُ، وأستنبطُ:

قالَ مَبعوثُ كسرى حينَ رأى أميرَ المؤمنينَ عمرَ بنَ الخطّابِ رضي الله عنه نائمًا تحتَ شجرةٍ: «حَكَمْتَ فَعَدَلتَ فأمِنْتَ فنِمْتَ يا عمرُ».

◊ ما أثرُ عدلِ الحاكمِ على المجتمعِ كما تفهمُ منَ المقولةِ؟

.....

◊ ننعمُ في ظِلِّ حكّامِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ بالعدلِ والأمنِ وحسنِ الرّعايةِ والسّعادةِ، فَما واجبُكَ تِجاههُم؟

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 27 8/13/17 8:19 AM

ثانيًا: شابٌّ نشأَ في عبادةِ اللّهِ تعالى وطاعتِه، واستمرَّ على ذلكَ.

أتأملُ، وأتوقّعُ:

قالَ ﷺ:

«... وشابٌّ نَشَأَ في عِبادةِ اللّهِ تعالى».

◊ أكتبُ أكبرَ عددٍ منَ الأسبابِ المتوقّعةِ لتخصيصِ الرّسولِ ﷺ الشّبابَ بالذّكرِ:

☼ .....

☼ .....

☼ .....

أتعاونُ، وأبدعُ:

أشتركُ معَ مجموعتي، وأكتبُ قائمةً بالأمورِ الّتي تساعدُ الشّبابَ على العفّةِ والاستقامةِ وملازمةِ الطاعة:

☼ .....

☼ .....

☼ .....

☼ .....

Islamic-G7-p1.indd 28 8/13/17 8:19 AM

ثالثًا: رجلٌ قلبُه معلّقٌ في المساجدِ؛ محبًّا لها، وملازمًا لصلاةِ الجماعةِ فيها وَمُحافظًا على قدسيتِها.

أتأمّلُ، وأوضّحُ:

قالَ تعالى:

﴿فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾﴾ [النور]

◊ للمساجدِ مكانةٌ عظيمةٌ في الإسلامِ. وضّحْها على ضوءِ فهمِكَ للآيتَينِ السّابقتَينِ:

.....

.....

.....

اهتمَّ مؤسّسُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ الشّيخُ زايدُ بنُ سلطانَ آلُ نهيانَ رحمه الله **بتنشئةِ الشّبابِ في طاعةِ اللّهِ** تعالى **منْ خلالِ تعليمِهمْ، وبناءِ قدُراتِهمْ، وربطِهمْ بتراثِهمْ، وتحصينِهمْ بالقرآنِ الكريمِ، فحبّبهُمْ بالمساجدِ، وفتحَ لهمْ مراكزَ تحفيظِ القرآنِ الكريمِ.**

◊ ما الّذي يتوجّبُ عليكَ فعلُه لتكونَ مواطنًا صالحًا؟

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 29 8/13/17 8:19 AM

رابعًا: رجلانِ تحابّا في اللّهِ، واجتمعَ قلباهُما عَلى طاعتِه، وإيثارِ مرضاتِهِ وطلبِ مَا عندَهُ.

لقدْ كانَ أبو بكرٍ الصّدّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصّاحبَ المُحِبَّ للرّسولِ ﷺ، وظهَرَ ذلكَ جليًّا في مواقِفَ عِدَّةٍ، ومنها صُحبتُهُ للرّسولِ ﷺ في غارِ ثورٍ يومَ الهجرةِ إلى المدينَةِ المنوّرةِ.

قالَ تَعالى:

﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة: 40]

أتعاونُ، وأبحثُ:

◊ اشتركُ معَ مجموعتي مستعينًا بالشّبكةِ المعلوماتيّةِ في البحثِ عنْ نموذجٍ آخرَ منْ قصصِ الصّالحينَ حولَ المحبّةِ في اللّهِ تَعالى.

.....

.....

.....

أتأمّلُ، وأقرّرُ:

قالَ ﷺ:

«... ورَجُلانِ تَحابّا في اللّه: اجْتَمَعا عليه وتَفَرَّقا عليه».

◊ ما الّذي يجبُ عليكَ فعلُه تجاهَ صديقكَ الّذي تحبُّ في الحالاتِ التّاليةِ؟

شاهدْتَهُ يعتدي بالضّربِ على عاملِ النّظافةِ بالمدرسةِ.	.....
تغيّبَ عنِ المدرسةِ بسببِ مرضِهِ.	.....
وصلَتْكَ إشاعةٌ عنْهُ عبرَ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.	.....
فازَ بجائزةِ الشّيخِ حمدانَ بنِ راشدٍ آلِ مكتومٍ للأداءِ التّعليمي المتميّزِ.	.....

Islamic-G7-p1.indd 30 8/13/17 8:19 AM

خامسًا: رجلٌ دعتْهُ امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ إلى الحرامِ، فلمْ يستجبْ لِها، وَقالَ: إنّي أخافُ اللّهَ.

أستنتجُ، وأتوقّعُ:

قالَ ﷺ:

«... ورجلٌ دَعَتْه امْرأةٌ ذاتُ مَنْصِبٍ وجَمالٍ فقال: إِني أَخافُ اللّهَ».

◊ ما السّببُ الّذي منعَ الشّابَّ منَ اتّباعِ الهوى وارتكابِ الفاحشةِ؟

.....

◊ ما الّذي يترتّبُ على حياةِ المسلمِ حينما يخشى اللّهَ تعالى في سرّهِ وعَلَنِهِ؟

.....

سادسًا: رجلٌ تصدّقَ بصدقةٍ مخلصًا بذلكَ للّهِ عزّوجلّ، فاجتهدَ في إخفائِها غايةَ الاجتهادِ حَتّى لا يعلمَ بِهِ إلّا اللّهُ تعالى، تجنّبًا للرّياءِ وإبعادًا للحرجِ عنِ المحتاجِ.

أتأمّلُ، وأجيبُ:

قالَ ﷺ:

«... ورجلٌ تصدَّقَ بصَدَقَةٍ فأَخْفاها حتّى لا تَعْلَمَ شِمالُه ما تُنْفِقُ يَمينُه».

◊ ما دلالةُ قولهِ ﷺ: "حتّى لا تعلمَ شمالُه ما تنفقُ يمينُه"؟

.....

◊ أبحثُ معَ مجموعتي في سورةِ البقرةِ عنِ الآيةِ الّتي تتحدّثُ عنْ أنّ إخفاءَ الصّدقةِ أفضلُ منْ إظهارِها:

.....

Islamic-G7-p1.indd 31 8/13/17 8:19 AM

سابعًا: رجلٌ ذكرَ اللّهَ خاليًا في مكانٍ لا يطّلعُ عليه أحدٌ، فخشعَ منْ ذلكَ، وفاضَتْ عيناهُ.

أُحدّدُ:

◊ الأعمالُ الّتي فيها ذكرٌ للهِ تَعالى كثيرةٌ، أُحدّدُ ثلاثةً منها مبيّنًا كيفيّةَ أدائي لها:

م	أعمالٌ فيها ذكرٌ للهِ تَعالى	كيفيّةُ أدائي
1	.....	.....
2	.....	.....
3	.....	.....

أفكّرُ، وأربطُ:

◊ ما القيمةُ الأخلاقيّةُ الّتي ظهرَتْ في جميعِ الأعمالِ المذكورةِ في الحديثِ بالرّغمِ منَ اختلافِ صورِها؟

.....

◊ ما الّذي تتوقّعُ حدوثَه للمجتمعِ إذا التزمَ أفرادُهُ بما يدعو إليهِ الحديثُ الشّريفُ؟

.....

◊ اقترحُ عنوانًا آخرَ للحديثِ الشّريفِ.

.....

Islamic-G7-p1.indd 32 8/13/17 8:19 AM

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

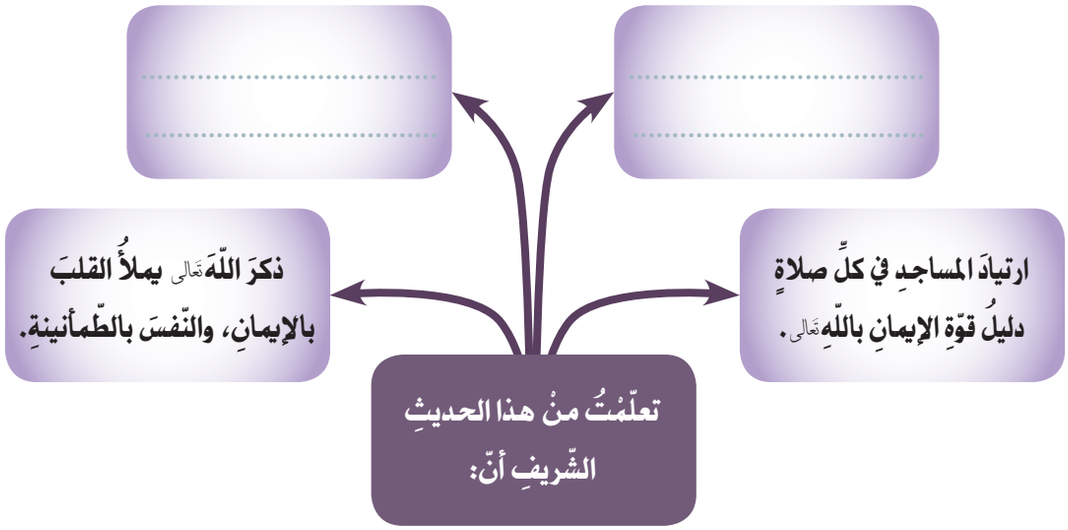

Islamic-G7-p1.indd 33 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: يحدّدُ الرّسولُ ﷺ في هذا الحديثِ السّلوكَ الصّحيحَ للمسلمِ. وضّحْ ثلاثةً منها:

1. .....
2. .....
3. .....

ثانيًا: ضعْ خطًّا تحتَ التّكملةِ الصّحيحةِ لما يأتي:

أسمى العلاقاتِ الإنسانيّةَ – كما يشيرُ الحديثُ – تقومُ على:

- الصّداقةُ.
- القرابةِ والمصاهرةِ.
- المصلحةُ.
- الالتقاءِ على طاعةِ اللّهِ تعالى.

ثالثًا: علّلْ: صَدَقَةُ السّرِ أفضَلُ منْ صَدَقَةِ الْعَلَنِ.

.....

رابعًا: متى يكونُ الإعلانُ عنِ الصّدَقَةِ خيرًا منْ إخفائِها؟

.....

أُثري خبراتي:

أوّلًا: ابحثْ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ عنْ تفسيرِ الآيةِ التّاليةِ، ثمّ اقرأْهُ على زملائِكَ:

قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾﴾ [التوبة]

Islamic-G7-p1.indd 34 8/13/17 8:19 AM

ثانيًا: بالاشتراكِ معَ زملائِكَ قمْ بإعدادِ تقريرٍ موجزٍ حولَ الدورِ المتميّزِ الّذي تقومُ بهِ وزارةِ الثّقافةُ والشّبابِ وَتنميةِ المجتمعِ الإماراتيّةُ في تنشئةِ الشّبابِ، ثمّ اعرضهُ على زُملائِكَ.

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى إلتزامي للقيمِ الأخلاقيّةِ الواردَةِ في الحديثِ الشّريفِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى إلتزامي			
		دائمًا	أحيانًا	أبدًا	نادرًا
1	أحرصُ على أداءِ الصّلواتِ الخمسِ جماعةً في المسجدِ.				
2	استشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في لساني فأبتعدُ عنِ الكلامِ الفاحشِ.				
3	أحدّدُ وقتًا منَ اليومِ لقراءةِ القرآنِ الكريمِ.				
4	أخصّصُ وقتًا منَ اللّيلِ لذكرِ اللّهِ خفيةً.				
5	أحبُّ رفقائي في اللّهِ، فأحثُّهمْ على فِعلِ الخيرِ.				
6	أغضُّ بصري عندَما أسيرُ في الأماكنِ العامّةِ.				

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

- أدعمُ الهلالَ الأحمرَ الإماراتيَّ منْ خلالِ التّبرّعِ بِما أستطيعُ.
- .....
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 35 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
3

من بشائرِ المصلّين

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أوضّحَ فضائلَ المشيِ إلى المساجِدِ.
- أبيّنَ فضلَ المحافظةِ على صلاتي الفجرِ والعشاءِ في جماعةٍ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «سبعةٌ يظلُّهمُ اللّهُ في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلّا ظلُّهُ، فلمّا ذكرَهمْ ﷺ قالَ: وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ».

أقرأ، وأجيب:

◊ صفْ حالَ مَنْ تعلّقَ قلبُه بالمساجدِ إذا نوديَ للصّلاةِ.

.....

◊ ما القيمةُ الّتي يجبُ عليكَ تمثّلُها لتنالَ مكانةً عاليةً عندَ اللّهِ يومَ القيامةِ؟

.....

◊ ما علاقةُ حديثِ المستظلّين بظلِّ الرّحمنِ بموضوعِ هذا الدرسِ؟

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عن بُرَيدَةَ رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قالَ:

«بشِّرِ المشَّائينَ في الظُّلَمِ إلى المساجدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ القيامةِ».

(صحيح، رواه أبو داود، باب ما جاء في المشي إلى الصلاة)

Islamic-G7-p1.indd 36 8/13/17 8:19 AM

أفهم معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

بشِّرِ	:	منَ البِشارةِ، وهيَ القولُ الّذي يظهرُ السّرورَ.
المشَّائينَ	:	جمعُ مشّاءٍ، وهوَ من تكرّرَ منه المشيُ.
الظُّلَمِ	:	جمعُ ظُلْمةٍ، وهيَ تعمُّ ظلمةَ العشاءِ والفجرِ.
بالنُّورِ التَّامِّ	:	النّورِ السّاطعِ المحيطِ من جميعِ الجهاتِ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

في الحديثِ بشارةٌ للمحافظينَ على صلاةِ الجماعةِ، وخاصةً الصلواتِ الّتي تقامُ في وقتِ الظّلمةِ، بنيلِ النّورِ التّامِّ يومَ القيامةِ، فهؤلاءِ لمّا حرصوا على الذّهابِ إلى المساجدِ مَشوا إليها في الظّلماتِ فجازاهمُ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ بأنْ جعلَ لهم نورًا يمشونَ بهِ يومَ القيامةِ، يضيءُ لهمْ جزاءً وفاقًا، فكما أنّهم مشَوا في الظّلامِ فاللّه يُعوّضهُمْ نورًا ساطعًا يستضيئونَ بهِ يومَ القيامةِ وحدَهمْ، فلا ينتفعُ بهِ غيرُهمْ، فقدْ كانَ النّاسُ في زمنِ النّبيِّ ﷺ دونَ كهرباءٍ، وكانوا يمشونَ في الظّلامِ، فكيفَ ستكونُ همّتُنا معَ توفّرِ الإنارةِ في دولتِنا المباركةِ؟

أتأملُ، وأستكشفُ:

أتعاونُ معَ مجموعَتي لأتدبّرَ الأحاديثَ الشّريفةَ الآتيةَ، واستخلصْ منها فضلَ المشيِ إلى المساجدِ:

الأحاديثُ النّبويّةُ	فضلُ المشيِ إلى المساجدِ
قالَ ﷺ: «مَنْ غَدا إلى الْمَسْجِدِ وَراحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّما غَدا أَوْ راحَ». (أخرجه البخاري ومسلم)	
قالَ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ في بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشى إلى بَيْتٍ مِنْ بُيوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَريضَةً مِنْ فَرائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خَطْوَتاهُ إِحْداهُما تَحُطُّ خَطيئَةً، وَالأُخْرى تَرْفَعُ دَرَجَةً». (رواه مسلم)	
قالَ ﷺ: «وكلُّ خُطوةٍ تَمشيها إلى الصَّلاةِ صدقةٌ». (أخرجه البخاري ومسلم)	

Islamic-G7-p1.indd 37 8/13/17 8:19 AM

أفكّرُ، وأتوقّعُ:

◊ ما مجموعُ الوقتِ الّذي يمشي فيهِ المسلمُ -لو مشى إلى مسجدٍ قريبٍ- خمسَ مرّاتٍ في اليومِ بمعدّلِ 10 دقائقَ ذهابًا وإيابًا؟ كمْ يكونُ مجموعُ المشيِ في الأسبوعِ؟

.....

◊ ما الفوائدُ الصّحيّةُ الّتي ستعودُ على منْ يُحافِظُ على المشي للصّلواتِ الخمس يوميًّا؟

.....

أربطُ، وأوضحُ:

عنْ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ:

«مَنْ صَلَّى الْعِشاءَ في جَماعَةٍ فَكَأَنَّما قامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ في جَماعَةٍ فَكَأَنَّما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

(رواه مسلم)

◊ ما الأجرُ الّذي ينالُه المحافظُ على كلٍّ منْ صلاةِ الفجرِ و العشاءِ؟

.....

◊ علّلْ: حضورَ صلاةِ العشاءِ في المسجدِ يُعادِلُ نِصفَ أجرِ قيامِ ليلةٍ.

.....

أصفُ، وأنقدُ:

عبّرْ بأسلوبِكَ عنِ الصّورةِ مبيّنًا موقفَكَ منْ هذا التّصرّفِ.

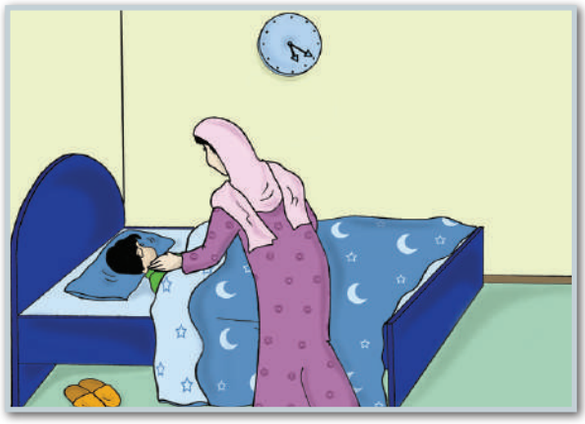

الصّورةُ تعبّرُ عنْ:

.....

.....

موقفي منْ هذا التّصرّفِ:

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 38 8/13/17 8:19 AM

أستنتجُ، وأطبّقُ:

قالَ ﷺ: «اللّهمَّ باركْ لأمّتي في بكورِها» (البكورُ: أوّلُ النّهارِ).

◊ في ضوءِ فهمِكَ للحديثِ، بِمَ تنصحُ الطّالبَ الّذي يسهرُ للدّراسةِ لوقتٍ متأخرٍ منَ اللّيلِ فيضرُّ بصحّتِهِ؟

.....

◊ اكتبْ أمورًا أخرى يمكنُك القيامُ بها وقتَ الفجرِ؛ لتكونَ مواطنًا صالحًا ومنتجًا:

- ☼ .....
- ☼ .....
- ☼ .....
- ☼ .....

أتعاونُ، وأبدعُ:

أشتركُ معَ مجموعتي؛ لنكتبَ قائمةً بالأسبابِ الّتي تؤدّي إلى تخلّفِ بعضِ المسلمينَ عنْ أداءِ صلاةِ الفجرِ في وقتِها، ثمّ أقترحُ الحلولَ المناسبةَ لها.

الأسبابُ	الحلولُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

Islamic-G7-p1.indd 39 8/13/17 8:19 AM

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

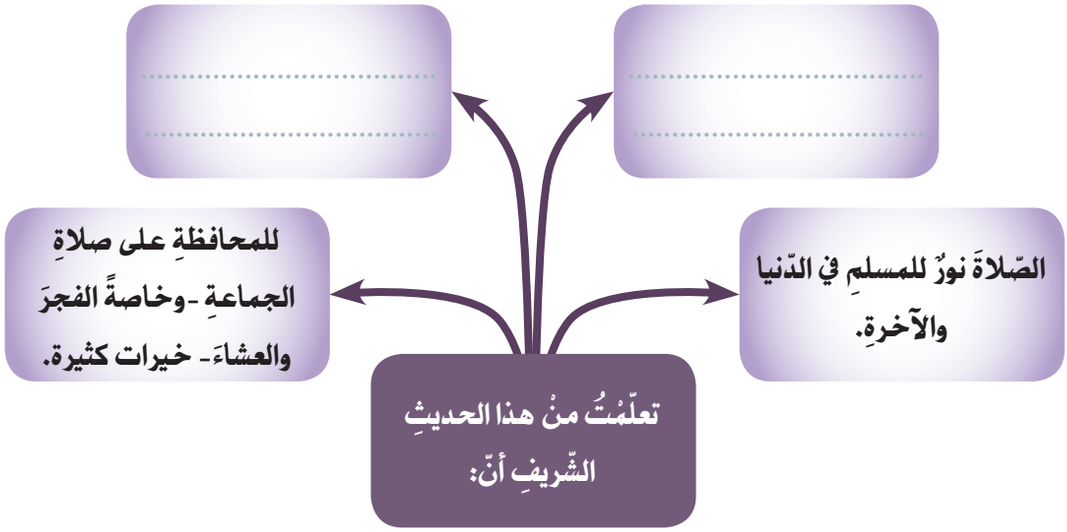

Islamic-G7-p1.indd 40 8/13/17 8:19 AM

Islamic-G7-p1.indd 41 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: الجزاءُ منْ جنسِ العملِ. وضّحْ ذلكَ منْ خلالِ فهمِكَ للحديثِ الشّريفِ.

.....

ثانيًا: أُكملُ المخطّطَ الآتي:

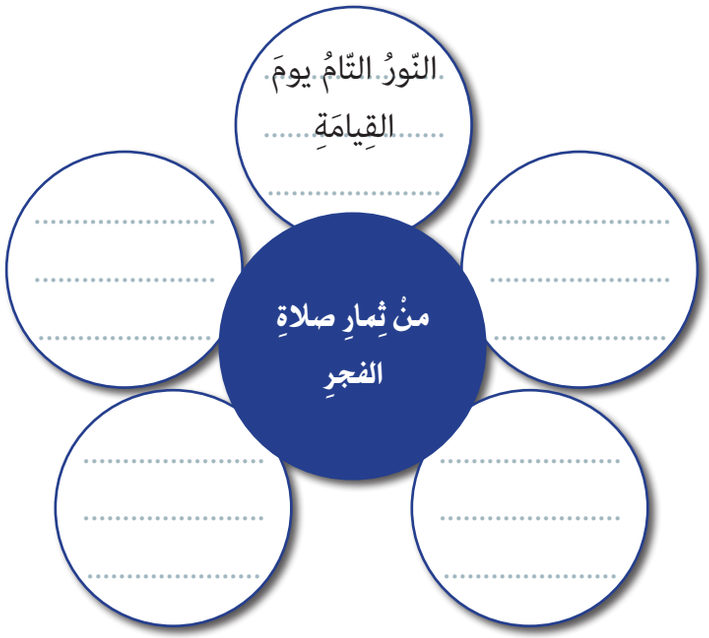

أُثري خبراتي:

بالاشتراكِ معَ مجموعَتِكَ قمْ بإعدادِ تقريرٍ موجزٍ حولَ فضلِ صلاةِ الجّماعةِ، ثمّ اعرضهُ على زملائِكَ.

Islamic-G7-p1.indd 42 8/13/17 8:19 AM

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى إلتزامي بالقيمِ الأخلاقيّةِ الواردَةِ في الحديثِ الشّريفِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى إلتزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أحافظُ على أداءِ صلاةِ الفجرِ في جماعةٍ.			
2	أحرصُ على الاستيقاظِ لصلاةِ الفجرِ قبْلَ الأذانِ.			
3	أصلّي الفجرَ قبلَ طلوعِ الشّمسِ.			
4	أصلّي الفجرَ قضاءً.			
5	أجدُ راحتي في الصّلاةِ، فهيَ نورُ حياتي.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

أستثمرُ وقتَ الفجرِ في التّخطيطِ لمشروعٍ يحفّزُ الطّلابَ على المشيِ إلى المساجدِ.

.....

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 43 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
4

أدلّةُ وحدانيّةِ اللّهِ تعالى

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ مفهومَ الفطرةِ.
- أبيّنَ كيفيّةَ بناءِ الحجّةِ على أنّ اللّهَ واحدٌ لاشريكَ له.
- أبرهنَ على وحدانيّةِ اللّهِ تعالى بالفطرةِ والعقلِ.
- أستدلَّ على وحدانيّةِ اللّهِ تعالى وعظمتهِ مِنْ خِلالِ الكونِ ونظامِه.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

Islamic-G7-p1.indd 44 8/13/17 8:19 AM

نَزَلَ الوَحْيُ على النَّبيِ ﷺ في زمنٍ كانَ أهلُ مَكَّةَ يعبدونَ فيهِ الأصنامَ، وَيَتقرَّبونَ إلى اللّهِ تَعالى منْ خِلالِ عِبادَتها، وَكانَ عِندَ الكَعبةِ ما يُقاربُ ثلاثُ مئة وستونَ صنمًا موزّعةً حولَ الكعبةِ خارِجَها وداخِلَها وفوقَها، لكلِّ قبيلةٍ صنمٌ يُعبدُ منْ دونِ اللّهِ تَعالى، وكانَ أعظمُ أصنامِهم مَنْزِلةً هوَ هُبَلُ، ولمّا دعاهُم النَّبيُ ﷺ إلى توحيدِ اللّهِ تَعالى رفضوا دعوتَهُ وعاندوهُ وعادوهُ.

قالَ اللّهُ تَعالى على لسانِ قومِ نوحٍ عليه السلام لمّا كذَّبوهُ: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾ [نوح].

أربطُ، وأستنتجُ:

◊ العَلاقةَ بينَ الأصنامِ الَّتي كانتْ تُعبدُ في زمنِ نوحٍ عليه السلام وبينَ الأصنامِ الَّتي كانتْ حولَ الكعبَةِ.

.....

◊ سببَ عبادةِ المشركينَ لغيرِ اللّهِ تَعالى رغمَ علمِهمْ بِأنَّ اللّهَ تَعالى هو خالِقُهُم.

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أوّلًا: دليلُ الفطرةِ

الفطرةُ: استعدادٌ غريزيٌّ، غُرِسَ في ذريّةِ آدمَ لمعرفةِ الخالقِ وتوحيدِه والتّوجّهِ إليهِ بالعبادةِ.

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأعراف].

ما مِنْ مولودٍ يولدُ في هذهِ الحياةِ إلّا وقدْ غُرِسَتْ في نفسِه فطرةُ الإيمانِ بوجودِ اللّهِ تَعالى، إنّه شعورٌ يجدُه الإنسانُ في نفسِه مهما تغيّرَ تفكيرُهُ ومهما أثّرتْ عليهِ المؤثّراتُ، يَدُلُّهُ ويُرشدهُ إلى التَّعلقِ باللّهِ الخالقِ الواحدِ الأحدِ.

ودليلُ الفطرةِ راسخٌ في النّفوسِ لايحتاجُ إلى إثباتٍ، ولهذا فهوَ أصلٌ لكلِّ الأدلّةِ الأخرى الّتي تُثبتُ وجودَ الخالقِ سُبحانَهُ وَتَعالى.

Islamic-G7-p1.indd 45 8/13/17 8:19 AM

أتأمل وأُحدِّدُ:

منَ الآيةِ الكريمةِ ما يدلُّ على فطرةِ التَّوحيدِ.

.....

أفكر وأُعبِّرُ:

بأسلوبي عن استشعاري للفطرَةِ الَّتي بِداخلي.

.....

.....

أُناقشُ، وأستنتجُ:

◊ أُناقشُ معْ زملائي كيفيّةَ المحافظةِ على سلامةِ الفطرةِ:

1. .....
2. .....
3. .....

Islamic-G7-p1.indd 46 8/13/17 8:19 AM

ثانيًا: دليلُ التَّمانُعِ

قالَ تَعالى: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾﴾. [الأنبياء]

النّظامُ البديعُ للكونِ، والإتقانُ والدّقةُ والانسجامُ في حركةِ كلِّ المخلوقاتِ، يدلُّ عَلى وَحدانيّةِ الخالقِ عَزَّوَجَلَّ، فَلوْ كانَ هُناكَ إلهٌ آخرُ غيرَ اللّهِ تَعالى لَحدثَ تنازعٌ واختلافٌ بينَ الإلهينِ، وَلَظهرَ ذلكَ جليًّا في حركةِ الكونِ واختلالِ نظامِهِ، فأحدهُما يريدُ ليلًا والآخرُ نهارًا، والأولُ يريدُ شتاءً والثّاني يريدُ صيفًا.

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة (164)]

فكلّما تأمّلَ أصحابُ العقولِ في هذا الكونِ الواسعِ، تبيّنَ لهُمْ أنَّ الّذي خلقَ هذا الكونَ وأعطاهُ هذا الانسجامَ يستحيلُ أنْ يَكونَ معهُ إلهٌ آخرُ.

فاللّهُ تَعالى يرشدُنا إلى التّأمّلِ والتّفكرِ في خلقِ السّماءِ؛ كيفَ بَناها منْ غيرِ أعمدةٍ، وزَيَّنَها بالنّجومِ باتّساقٍ وانسجامٍ بديعٍ، والأرضَ بسطَهَا وثبّتَها بالجبالِ، وأنبتَ فيها مختلفَ أنواعِ النّباتِ.

قالَ تَعالى: ﴿أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴿٧﴾ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾﴾. [ق]

وفي إنزالِ المطرِ وإحياءِ النّباتِ، قالَ تَعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾﴾. [ق]

وفي عجيبِ خلقِ الإنسانِ، قالَ تَعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾﴾. [الروم]

Islamic-G7-p1.indd 47 8/13/17 8:19 AM

أتعاونُ، وأستخرجُ:

◊ دلائلُ وَحدانيّةِ اللّهِ تَعالى في مخلوقاتِهِ منَ الأدلةِ القرآنيّةِ السّابقَةِ.

.....

.....

.....

◊ أتفكّرُ في عالمِ الشّهادةِ ثمَّ أذكرُ أدلّةً كونيّةً على وَحْدانيّةِ اللّهِ تَعالى.

.....

.....

◊ أُثبتُ وَحدانيّةَ اللّهِ تَعالى منْ خِلالِ قَولِهِ تَعالى: ﴿قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾﴾.

[الإسراء]

.....

أقترحُ:

فِكرةً يُمكنُ تطبيقُها في المدرسةِ تُساهمُ في زيادةِ صلةِ الطّلابِ وارتباطِهم باللّهِ تَعالى.

.....

ثالثًا: دليلُ التسخير

خلقَ اللّهُ تَعالى جميعَ المخلوقاتِ وسخّرَها لِخِدمةِ الإنسانِ، وَجَعلَ لكلِّ مَخلوقٍ مهمةً يقومُ بِها، وَأعطاهُ حجمًا وصفةً تناسبهُ للقيامِ بهذهِ المُهمّةِ الّتي خُلِقَ مِنْ أجلِها، ثمَّ ألهمَهُ سُبحانَهُ وَتَعالى الطّريقةَ الّتي يُؤدّي بِها تلكَ المُهمّةَ عَلى أكملِ وَجْهٍ، حتّى إنَّ الحيوانَ البهيمَ يُدركُ ما يَضرُّهُ فَيَتجنبُهُ وَما يَنْفعُهُ فَينتفِعُ بهِ.

Islamic-G7-p1.indd 48 8/13/17 8:19 AM

قالَ تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾. [لقمان]

فَليسَ هُناكَ مخلوقٌ يَمتنعُ وَيَستعصي عنْ أَداءِ المُهمّةِ الّتي خُلِقَ مِنْ أَجْلِها.

قالَ تعالى: ﴿ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾. [الزخرف]

وقالَ تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [النحل].

وقالَ تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾. [النحل]

أتأملُ، وأدلّلُ:

عَلى وَحدانيّةِ اللّهِ تعالى مِنْ خِلالِ المَجالِ المغناطيسي الموجودِ حولَ الأرضِ.

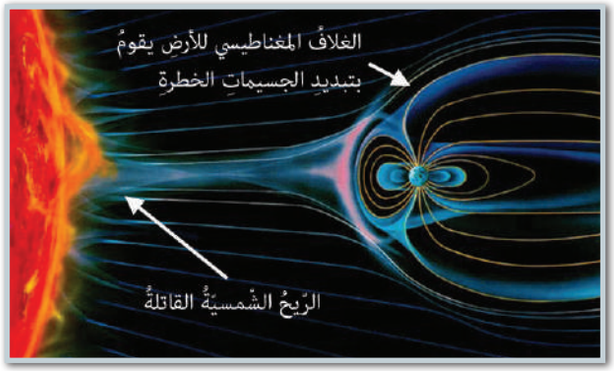

أحللُ، وأنقدُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي، نُناقِشُ العِبارَةَ التّاليةَ، ثمَّ نردُّ عَليها:

"النّظامُ والتّناسقُ الموجودانِ في الكونِ، هُما نتيجةُ الصُّدفةِ، ولا يَدُلانِ عَلى وَحدانيّةِ اللّهِ تعالى".

Islamic-G7-p1.indd 49 8/13/17 8:19 AM

أربطُ، وأعبّرُ:

اكتبْ أمامَ كلِّ صورةٍ منَ الصّورِ التّاليةِ دليلَ وحدانيّةِ اللّهِ تَعالى معَ التّوضيحِ:

.....

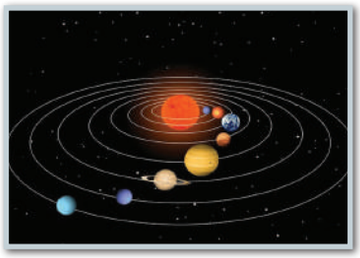

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 50 8/13/17 8:19 AM

أنظّمُ مفاهيمي:

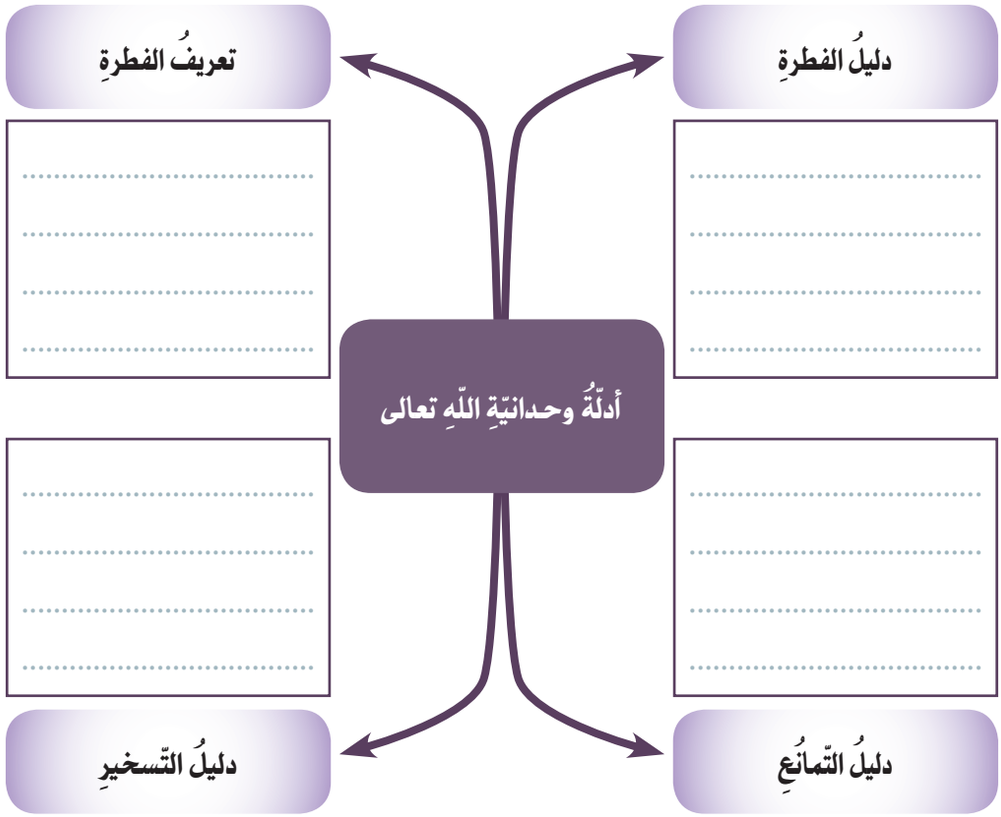

Islamic-G7-p1.indd 51 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: أكملْ المخطّطَ الآتيَ بما يناسبُهُ:

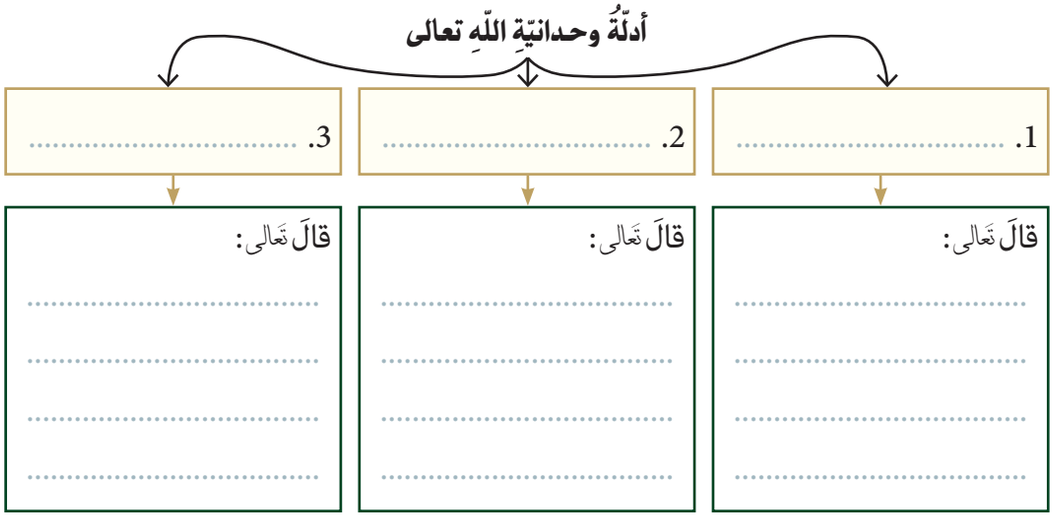

ثانيًا: عرّفِ الفطرةَ، وما الدّليلُ عليها؟

1. تعريفُ الفطرةِ: .....

2. الدّليلُ على إثباتِ الفطرةِ: .....

ثالثًا: انقدْ بالدَّليلِ الادعائَيْنِ الآتيينِ:

1. العقلُ يميلُ إلى تعدّدِ الآلهةِ؛ لأَنَّ الكونَ يَحتاجُ إلى آلهةٍ كثيرةٍ لتنظيمِهِ وإدارةِ شؤونِهِ.

.....

2. طيرانُ الطّائرةِ في الفضاءِ ناتجٌ عن دراساتٍ وأبحاثٍ في عِلْمِ الطّيرانِ وَليسَ للتَّسخيرِ.

.....

ثالثًا: ما المقصودُ بدليلِ التَّمانعِ؟

.....

Islamic-G7-p1.indd 52 8/13/17 8:19 AM

أُثري خبراتي:

أوّلًا: ارجعْ إلى تفسيرِ القُرطبيُّ المُسمى "الجامعِ لأحكامِ القرآنِ"، وابحثْ فيهِ عنْ تفسيرِ الآياتِ (84–92) منْ سورةِ "المؤمنونَ"، ثمَّ استنتجْ ما فيها منْ دلائلِ وحدانيّةِ اللّهِ تَعالى.

.....

.....

.....

ثانيًا: بالتّعاونِ معَ زملائِكَ قمْ بتصميمِ لوحةٍ جداريّةٍ أوْ عرضٍ تقديميٍّ تبيّنُ فيهِ أدلّةَ وحدانيّةِ اللّهِ تَعالى.

أُقيّمُ ذاتي:

أقيمُ انعكاسَ إيماني بوحدانيّةِ اللّهِ تَعالى على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى إلتزامي		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على أداءِ صلاتي على وقتِها دونَ تأخيرٍ.			
2	أتحرّى الصّدقَ في كلامي، وأبتعدُ عنِ الكذبِ.			
3	أتحلّى بأخلاقِ المؤمنِ في التّعاملِ معَ زملائي.			
4	أذاكرُ دروسي أوّلًا بأوّلٍ، ولا أتكاسلُ.			
5	أحترمُ معلّمي، وأوقّرُه، وأتعاونُ معَهُ في الأنشطةِ الصّفيّةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أحافظُ على النّعمِ المستدامةِ الّتي أنعمَ اللّهُ تَعالى بها علينا، فأفعلُ الآتيَ:

- أتجنّبُ الإسرافَ في استخدامِ الماءِ.
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 53 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
5

مراقبةُ اللهِ تَعالى

أَتَعلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أبيّنَ مفهومَ مراقبةِ اللّهِ تَعالى.
- أحدّدَ فوائدَ مراقبةِ اللّهِ تَعالى.
- أوضّحَ الأسبابَ المعينةَ على مراقبةِ اللّهِ تَعالى.
- أستنبطَ الآثارَ المترتّبةَ عنْ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في سلوكِ الفردِ وصيانةِ المجتمعِ.
- أقتديَ بنماذجَ منْ سيرِ الصّالحينَ في مراقبةِ اللّهِ تَعالى.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

تخيّلْ أنَّ إدارةَ المدرسةِ وضعَتْ آلاتِ تصويرِ مراقبةٍ في ساحةِ المدرسةِ؛ لتسجّلَ سلوكاتِ الطّلابِ صوتًا وصورةً.

أفكرُ، وأجيبُ:

- صفْ سلوكَ الطّلابِ أثناءَ وجودهمْ بساحةِ المدرسةِ بعدَ تركيبِ آلاتِ تصويرِ المراقبةِ.

.....

- ما السّببُ الّذي دفعهمْ لتغييرِ سلوكِهمْ؟

.....

- ما الأمرُ الّذي يجبُ أنْ يحكمَ تصرّفاتِ المسلمِ في كلِّ أحوالِه؟

.....

Islamic-G7-p1.indd 54 8/13/17 8:19 AM

أقرأُ، لأتعلّمَ:

إنَّ مراقبةَ اللّهِ تعالى واستشعارَ عظمتهِ والخوفَ منهُ منْ أعظمِ وأهمِّ الواجباتِ على المسلمِ، وقدْ حذّرَ سُبحانَهُ وتَعالى منَ الغفلةِ عنْ مُراقبتِهِ تَعالى فقالَ: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُ﴾. [البقرة: 235]

مفهومُ مراقبةِ اللّهِ تَعالى: المراقبةُ هيَ دوامُ علمِ العبدِ وتيقُّنِه باطّلاعِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى على ظاهرِه وباطنِه.

أمرَ النّبيُّ ﷺ بالمُراقبَةِ في كلِّ زمانٍ وفي كلِّ مكانٍ وعلى كلِّ حالٍ. فعنْ أبي ذرٍّ رضي الله عنه قالَ: قالَ لي رسولُ اللّهِ ﷺ: «اتّقِ اللّهَ حيثُما كنْتَ، وأتبعِ السّيّئة الحسنةَ تمحُها، وخالقِ النّاسَ بخلقٍ حسنٍ».

(أخرجه التّرمذيُّ وقالَ حسنٌ صحيحٌ)

.....

سارَ عبدُ اللّهِ بنُ عمرَ رضي الله عنهما ومعَه بعضُ أصحابِه، فلقيَ راعيَ غنمٍ، فقالَ له ابنُ عمرَ: بعْنا شاةً منْ هذهِ الغنمِ، فقالَ: إنّها ليسَتْ لي إنّها لسيِّدي، فقالَ ابنُ عمرَ: قلْ لسيِّدكَ أكلَها الذّئبُ، فقالَ الرّاعي: فأينَ اللّهُ؟

فبكى ابنُ عمرَ رضي الله عنهما، وظلَّ يردّدُ: فأينَ اللّهُ؟

ثمَّ ذهبَ إلى سيّدِه، فاشتراهُ، وأعتقَهُ، واشترى الغنَمَ، وَوهبَها لهُ.

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

◊ ما السّببُ الّذي منعَ الرّاعي منَ الامتناعِ عنْ بيعِ الشّاةِ لابنِ عمرَ رضي الله عنهما؟

.....

◊ قيلْ: (مَنْ تركَ للهِ شيئًا عوّضَهُ اللّهُ خيرًا منهُ). حدّدْ منْ أحداثِ القصّةِ ما يؤكّدُ ذلكَ.

.....

◊ اقترحْ عنوانًا للقصّةِ السّابقةِ، واكتبْهُ في المكانِ المخصّصِ أعلى القصّةِ بخطٍّ جميلٍ ومرتّبٍ.

Islamic-G7-p1.indd 55 8/13/17 8:19 AM

أبحثُ:

أشتركُ معَ مجموعتي -مستخدمًا الشّبكةَ المعلوماتيّةَ - في البحثِ عنْ نموذجٍ آخرَ منْ حياةِ الصّالحينَ حولَ مراقبةِ اللّهِ تَعالى، ثمّ ألخّصُهُ بأسلوبي، وأعرضُهُ على زملائي.

العلاقَةُ بينَ الإيمانِ بأسماءِ اللّهِ تَعالى ومُراقبتِهِ:

تتحقّقُ المراقبةُ بِأَنْ نوقنَ أنَّ اللّهَ تَعالى يعلمُ ما في صدورِ الجميعِ؛ يعلمُ خائنةَ الأعينِ وما تخفي الصّدورُ، قالَ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾﴾. [ق]، وأَنْ نوقنَ بأنّ اللّهَ تعالى يسمعُ الكلامَ الّذي نتكلّمُ بهِ، ويحصيهِ علينا ويحاسبُنا عليه قالَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾. [ق]

أتوقّعُ:

◊ ماذا يترتّبُ على حياةِ المسلمِ حينما يُؤمنُ بِأَنَّ اللّهَ تَعالى مطّلعٌ على سرِّهِ وَعَلَنِهِ؟

.....

◊ ما الّذي تتوقّعُ حدوثَهُ لَوْ استشعرَ جميعُ أفرادِ المجتمعِ مُراقَبَةَ اللّهِ تَعالى؟

.....

Islamic-G7-p1.indd 56 8/13/17 8:19 AM

مُراقبةُ اللهِ تَعالى في كُلِّ الأحوالِ:

على المسلمِ أنْ يُراقبَ اللّهَ تَعالى في أموره كلِّها فهذا هوَ الدّينُ الحقُّ، ومراقبةُ العبدِ لربِّهِ منْ أخلاقِ الصّالحينَ، وقدوتهُمْ نبيُّهمْ ﷺ القائلُ: «احفظِ اللّهَ يحفظْكَ» (رواه الترمذي)، كلمةٌ عظيمةٌ ومنهجٌ يجبُ أنْ يسيرَ المسلمُ عليهِ في حياتهِ كلِّها، فيراقبَ اللّهُ تَعالى في أداءِ الواجباتِ، ويراقبَ اللّهَ تَعالى في البعدِ عنِ المحرّماتِ. يراقبُ اللّهَ تَعالى في علاقتِهِ معَ نفسِه، وعلاقتِهِ معَ أولادِه، وزوجتِه، وعلاقتِهِ معَ أخوتِه، وتجارتِه وفي أعمالِه كلِّها، وفيما أوكلَ إليهِ منْ مسؤوليَّةٍ.

أتأمّلُ، وأجيبُ:

اقرأ المواقفَ التّاليةَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

- انتهزَ طالبٌ انشغالَ المراقبِ في قاعةِ الامتحانِ ليغشَّ منْ زميلِهِ.
- اصطدمَ سائقٌ بسيارةٍ تركَها صاحبُها في موقفِ السّياراتِ، التفتَ حولَهُ فلمْ يرَ أحدًا، فهربَ منْ موقعِ الحادثِ.

◊ ما القيمةُ الغائبةُ في الموقفينِ السّابقينِ؟

.....

◊ عبّرْ بأسلوبِكَ عنْ أهميّةِ استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في المعصيةِ.

.....

.....

.....

أتأمّلُ، وأستنبطُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «الإحْسانُ أنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَراهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَراهُ فَإِنَّهُ يَراكَ». (متّفقٌ عليهِ)

- ما العلاقةُ بينَ استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى والإخلاصِ في العبادةِ؟

.....

- اشرحْ أهميّةَ استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في الطّاعةِ:

.....

Islamic-G7-p1.indd 57 8/13/17 8:19 AM

منْ فوائدِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى:

1. أنّها سببٌ منْ أسبابِ دخولِ الجنّةِ.
2. أنّ بها يكسبُ العبدُ رضا اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى.
3. أنّها تورّثُ المسلمَ الطّهرَ والعفافَ.
4. أنَّ بِها يسعدُ العبدُ وتصلُحُ أحوالُهُ في الدّارين.
5. أنّها منْ أعظمِ البواعثِ على المسارعةِ إلى الطّاعاتِ.
6. أنّها تُعينهُ على تركِ المعاصي والمُنكراتِ.
7. أنّها منْ خِصالِ الإيمانِ وثمراتِهِ.
8. أنّها سببُ لإجابةِ الدّعاءِ.

أفكّرُ، وأطبّقُ:

كيفَ تستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى **في الحالاتِ الآتيةِ:**

1. استخدامُ وسائلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ الإلكترونيّةِ؟

.....

.....

2. مشاهدةُ القنواتِ المتَلْفزةِ؟

.....

.....

3. قيادةُ السّيارةِ؟

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 58 8/13/17 8:19 AM

أفكّرُ، وأبدعُ:

اكتبْ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ الأمورِ الّتي تُعِين المسلمَ على استشعارِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى.

1. .....
2. .....
3. .....
4. .....

أنظّمُ مفاهيمي:

مراقبةُ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ

مفهومُها	مجالاتُها	فوائدُها	آثارُها عَلى المجتمعِ	الأسبابُ المُعينةُ عَلى المُراقبةِ
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....
.....	.....	.....	.....	.....

Islamic-G7-p1.indd 59 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: اكملْ المخطّطَ التّاليَ بما يناسبُه:

ثانيًا: إنّ التّدربَ على مراقبةِ اللّهِ تَعالى يكونُ أكثرَ وضوحًا في الصّيامِ منه في سائرِ العباداتِ.
كيفَ تظهرُ مراقبةُ اللّهِ تَعالى أثناءَ الصّيامِ؟

.....

.....

.....

أُثري خبراتي:

أوّلًا: ابحثْ في تفسيرِ ابنِ كثيرٍ -رَحِمَهُ اللهُ- عنْ تفسيرِ الآيةِ التّاليةِ، ثمّ اقرأْهُ على زملائِكَ:
قالَ تَعالى: ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾. [النساء: 108]

ثانيًا: بالاشتراكِ معَ زملائِكَ قمْ بإعدادِ نشرةٍ تثقيفيّةٍ مصوّرةٍ تعبّرُ منْ خلالِها عنْ أهميّةِ قيمةِ مراقبةِ اللّهِ تَعالى في السّرِّ والعلنِ.

Islamic-G7-p1.indd 60 8/13/17 8:19 AM

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى استشعاري لمراقبةِ اللّهِ تَعالى في أمورِ حياتي اليوميّةِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى الإلتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في قولي فلا أكذبُ ولا أؤذي به أحدًا.			
2	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في مدرستي فالتزمُ بالنّظامِ، وأحترمُ معلّمي.			
3	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في طعامي وشرابي فلا آكلُ الحرامَ.			
4	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في صلاتي فأخشعُ فيها.			
5	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في استخدامي لأدواتِ المختبرِ فلا أتلفُها.			
6	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في بيتي فأبرُّ بوالديَّ، وأحسنُ لإخوتي.			
7	أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى في صفّي فأتعاونُ معَ زملائي، ولا أعتدي عليهمْ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أقرأُ العباراتِ التّاليةَ، وأكملُ وفقَ النّمطِ:

- أستشعرُ مراقبةَ اللّهِ تَعالى وأنا أتوضّأُ، فلا أسرفُ في استخدامِ الماءِ.
- .....
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 61 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
6

سُنَنُ الفِطْرةِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أشْرَحَ مفهومَ سُنَنِ الفطرةِ.
- أصنّفَ سُنَنَ الفطرةِ.
- أستنتجَ الحكمةَ منْ مشروعيّةِ سُننِ الفطرةِ.
- أوضّحَ جوانِبَ جَمالِ الإسلامِ على ضَوْءِ اهتمامِهِ بسُنَنِ الفطرةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

- منْ أوائلِ الآياتِ الّتي نزلَتْ على رسولِ اللّهِ ﷺ قولُه تعالى: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤﴾. [المدثر: 4]
- قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «الطّهورُ شطرُ الإيمانِ». (رواهُ مسلمٌ)

أقرأ، وأستنتجُ:

أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ منْ فوائدِ الطّهارةِ وأهميّتِها في الإسلامِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

◊ الفطرةُ: هيَ الطَّبعُ السّويُّ والجِبلّةُ المستقيمةُ الّتي خُلِقَ النّاسُ عليها.

◊ سُنَنُ الفِطرةِ: سلوكاتٌ دينيّةٌ مرتبطةٌ بنظافةِ جسمِ الإنسانِ.

◊ إذا فعلَ المسلمُ هذهِ السّننَ، يكونُ على الفِطرةِ الّتي فطرَهُ اللّهُ عليها؛ فيصبحُ على أحسنِ هيئةٍ وأكملِ صورةٍ.

أفكّرُ، وأكتشفُ:

◊ قالَ اللّهُ تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾. [فاطر: 1]

◊ قالَ اللّهُ تعالى: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ﴾. [الروم: 30]

أستنتجُ منَ الآيتَينِ الكريمتَينِ معانيَ كلمةِ الفِطرةِ.

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 62 8/13/17 8:19 AM

أتعاون وأُصنّفُ:

ما يلي بحسبِ الجدولِ الآتي:

توحيدُ اللّهِ تعالى - مساعدةُ المحتاجِ - إتلافُ الممتلكاتِ - حبُّ النّظافةِ - عبادةُ غيرِ اللّهِ تعالى - احتقارُ النّاسِ - الرّحمةُ بالضّعيفِ

يخالِفُ الفطرةَ	يوافقُ الفِطرةَ

سُنَنُ الفِطرةِ:

سُننُ الفطرةَ كثيرةٌ، وليسَتْ محصورةً في عددٍ مُعيّنٍ، إلّا أنّ مِنْ أبرزِها ما جاءَ في حديثِ عائشةَ رضي الله عنها قالَتْ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «عشرٌ منَ الفِطرةِ: قصُّ الشّاربِ، وإعفاءُ اللّحيةِ، والسِّواكُ، واستنشاقُ الماءِ، وقصُّ الأظفارِ، وغسلُ البراجِمِ، ونتفُ الإبطِ، وحلقُ العانةِ، وانتقاصُ الماءِ، والمضمضةُ». [رواه مسلم (604)]

أفهمُ كلماتِ الحديثِ:

البراجمُ : المفاصلُ والعُقدُ الّتي تكونُ في ظهورِ الأصابعِ وبواطنِها، يجتمعُ فيها الوسخُ، ويلحقُ بها ما يجتمعُ منَ الوسخِ في معاطفِ الأذنِ وقعرِ الصّماخِ.

انتقاصُ الماءِ : الاستنجاءُ.

◊ أينَ أجدُ المشارَ إليهِ في هذهِ الصّورةِ في الحديثِ الشّريفِ؟

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 63 8/13/17 8:19 AM

أختارُ، وأصنّفُ:

أتعرّفُ سُننَ الفطرةِ الواردةِ في الأحاديثِ، ثمّ أُصنّفُها حسبَ مكانِ وجودِها في الجسدِ.

سائرُ الجسدِ	الرّأسُ والوجهُ

السّواكُ:

السّواكُ: يأتي بمعنى الفعلِ؛ وهوَ الاستياكُ، وبمعنى الآلةِ الّتي يستاكُ بها، ويقالُ لها أيضًا: المِسواكُ.

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

من هذهِ الصّورَ، حكمًا شرعيًّا.

+

= السّواكُ

عنِ ابنِ عمرَ رضي الله عنهما عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ: «عليكمْ بالسّواكِ؛ فإنَّهُ مَطْيَبَةٌ للفمِ، مَرضاةٌ للرّبِّ تباركَ وتعالى». [رواه أحمد]

يُستحبُّ فعلُ السّواكِ في كلِّ وقتٍ، ولكنّه يتأكّدُ في بعضِ الأوقاتِ، ومنها:

1. عندَ الوضوءِ.
2. عندَ القيامِ للصّلاةِ.
3. عندَ القيامِ منَ النّومِ.
4. عندَ قراءةِ القرآنِ.

◉ أكتبُ أوقاتًا أخرى يتأكّدُ فيها استخدامُ السّواكِ:

1) ..... 2) ..... 3) .....

إضاءاتٌ

في دراسةٍ مقارنةٍ قامَتْ بها جامعةُ مينيسوتا الأمريكيّةِ، أظهرَ المسلمونَ الّذين يواظبونَ على استخدامِ السّواكِ، سلامةَ الأسنانِ واللّثةِ لديهم، مقارنةً معَ غيرِهم ممّنْ يكتفونَ باستخدامِ فرشاةِ الأسنانِ العاديّةِ، وعُزيَ ذلك إلى احتواءِ السّواكِ على موادَّ فعّالةٍ ذاتِ خواصَّ مطهّرةٍ، مثلِ السّنجرينِ وحمضِ التّانيكِ وثلاثي ميثيلِ الأمينِ، وهيَ أيضًا منَ الموادِّ القابضةِ، الّتي توقفُ نزفَ جروحِ اللّثةِ.

Islamic-G7-p1.indd 64 8/13/17 8:19 AM

أفكر وأربطُ:

ما علاقةُ هذا الحديثِ بسُنَنِ الفِطرةِ؟

◊ عنِ ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قالَ: "إنّ اللّهَ جميلٌ يُحبُّ الجمالَ". (رواه مسلم)

.....

أتعاون وأنقدُ:

أنتقدُ المواقفَ التّاليةَ بما يتوافقُ معَ أحكامِ الإسلامِ، معْ بيانِ السّببِ.

◊ تطيلُ أظفارَها.

.....

◊ حَلَقَ جزءًا منْ شعرِه وتركَ أعلاهُ.

.....

◊ يتوضّأُ زميلي منْ غيرِ أنْ يتمضمضَ أو يستنشقَ.

.....

◊ حَضَرَ إلى المسجدِ وثيابُه غيرُ نظيفةٍ.

.....

◊ يرتدي ملابسَ طُبِعَتْ عليها صورٌ وَعباراتٌ غيرُ لائقَةٍ.

.....

◊ شَرِبَ العصيرَ وَأَلقى القارورةَ في الشّارعِ.

.....

Islamic-G7-p1.indd 65 8/13/17 8:19 AM

أتأمّلُ، وأناقشُ:

أتأمّلُ المخطّطَ التالي، وأُناقشُ زملائي حولَ أهميّةِ سُننِ الفِطرةِ في حياتِنا:

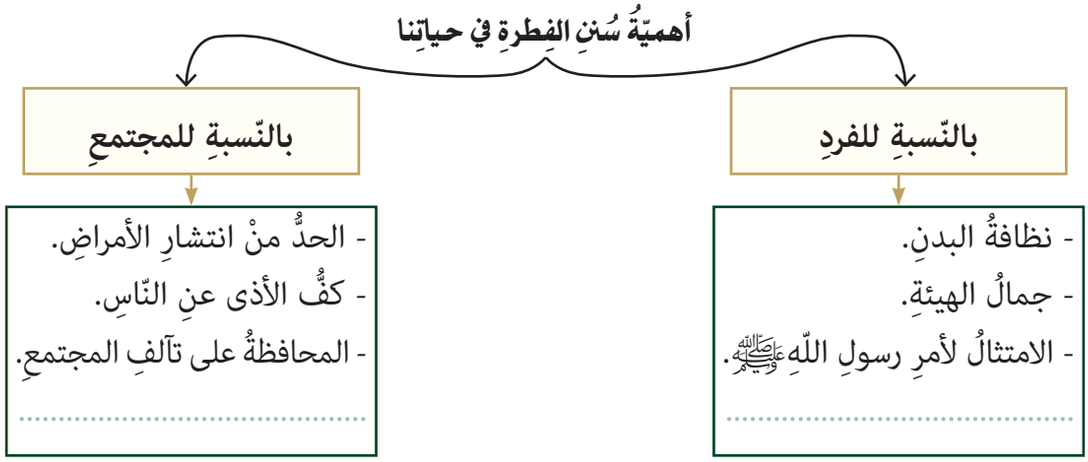

أنظّمُ مفاهيمي:

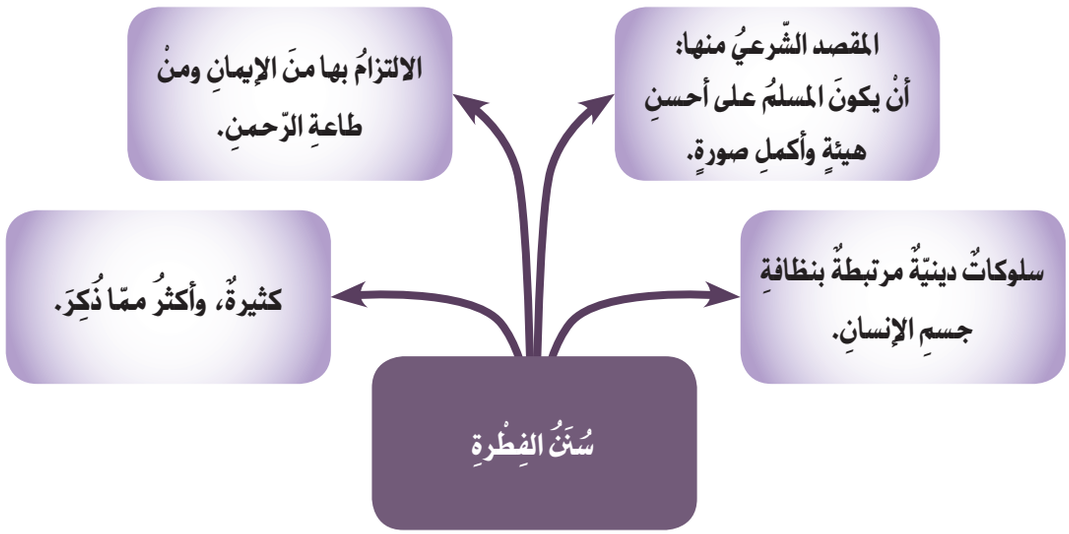

Islamic-G7-p1.indd 66 8/13/17 8:19 AM

Islamic-G7-p1.indd 67 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: بيّنْ معانيَ المصطلحاتِ الآتيةِ:

1. سُننُ الفِطرةِ: .....
2. السّواكُ: .....
3. غسلُ البراجمِ: .....
4. انتقاصُ الماءِ: .....

ثانيًا: تخيّلْ مجتمعًا منَ النّاسِ لا يطبّقونَ سُننَ الفِطرةِ، ماذا تتوقّعُ أنْ يحدثَ لهذا المجتمعِ؟

.....

.....

.....

أُثري خبراتي:

1. تعاونْ معَ مجموعةٍ منْ زملائِكَ في إعدادِ إذاعةٍ مدرسيّةٍ أو لوحةٍ حائطيّةٍ حولَ سُننِ الفِطرةِ والطّهارةِ في الإسلامِ.
2. اكتبْ بحثًا عنْ موضوعِ الإعجازِ التّشريعيِّ في سُننِ الفِطرةِ.
3. سجّلْ أبرزَ الأخطاءِ المنتشرةِ بينَ النّاسِ المتعلّقةِ بسُننِ الفطرةِ، واقترحْ لها حلولًا منْ وجهةِ نظرِكَ.

Islamic-G7-p1.indd 68 8/13/17 8:19 AM

أُقيّمُ ذاتي:

مدى إلتزامي بالقيّم الواردة في الدّرسِ:

م	جانبُ التقييم	مستوى الإلتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أبتعدُ عنْ كلِّ ما يخالفُ عاداتِ مجتمعي في اللّباسِ وشكلِ شعرِ الرّأسِ.			
2	أحرصُ على نظافةِ كلّ ما يتعلّقُ بي مثلِ: جسدي وملابسي وغرفتي ومدرستي.			
3	أنظّفُ أسناني أو أستعملُ السّواكَ باستمرارٍ في كلِّ يومٍ.			
4	أحرصُ على تقليمِ أظفاري في كلِّ أسبوعٍ.			
5	ألقي المهملاتِ في مكانِها المخصّصِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ العبارةَ:

كما أنّي حريصٌ على نظافةِ جسدي وثيابي فأنا حريصٌ على نظافةِ كلِّ ما حولي، مثلِ: كتابي، وساحةِ مدرستي، و.....، و.....، و.....

Islamic-G7-p1.indd 69 8/13/17 8:19 AM

قال تعالى:

﴿ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾ [سورةُ النحل: 79]

Islamic-G7-p1.indd 70 8/13/17 8:19 AM

الوَحْدَةُ الثّانيةُ

﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

الحديد:3

محتوياتُ الوَحدةِ:

	الدّرسُ	المحورُ	المجالُ
1	الخلّاقُ العليمُ	القرآنُ الكريمُ	الوحيُ الإلهيُّ
2	التّوبةُ فرصةُ العمرِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
3	اللّهُ المُغيثُ الحليمُ	العقيدةُ الإيمانيّةُ	العقيدةُ
4	الغسلُ	العباداتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها
5	التّيمّمُ والمسحُ على الخفَّينِ	العباداتُ	أحكامُ الإسلامِ ومقاصدُها
6	غزوةُ الأحزابِ	السّيرةُ النّبويّةُ	السّيرةُ النّبويّةُ والشّخصيّاتُ

Islamic-G7-p1.indd 71 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
1

الخَلّاقُ العَليمُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةَ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيّةِ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةِ.
- أوضّحَ مظاهرَ علمِ اللّهِ تعالى وعدْلِهِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قامَ علماءُ الأحياءِ باستنساخِ بعضِ الحيواناتِ.

إذا تمَّ استنساخُ كائنٍ من إنسانٍ، هل يكونُ إنسانًا؟ منْ أبوهُ؟ منْ أمّهُ؟ هل سيكوّنُ أسرةً؟ ما ملامحُ حياتِهِ؟ برّرْ وجهةَ نظرِكَ.

ماذا تعرفُ عنْ أوّلِ إنسانٍ خلقهُ اللّهُ تَعالى؟

إضاءاتٌ

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أتلو، وأحفظُ:

﴿وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ١٦ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ١٨ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ٢١ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٣ أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ ٢٤ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ٢٥ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ٢٦ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٢٩ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠﴾ [سورةُ ق]

Islamic-G7-p1.indd 72 8/13/17 8:19 AM

أتفكرُ في معاني المفرداتِ القرآنيّةُ:

حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ	:	شريانٌ في العنقِ.
ٱلْمُتَلَقِّيَانِ	:	الملكانِ الموكّلانِ بكتابةِ أعمالِ الإنسانِ.
قَعِيدٌ	:	قاعدانِ (جالسانِ).
رَقِيبٌ	:	حافظٌ.
سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ	:	شدّةُ الموتِ.
تَحِيدُ	:	تهربُ وتفزعُ.
سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ	:	مَلَكانِ أَحدُهما يسوقُ الإنسانَ والآخرُ يشهدُ عليهِ.
حَدِيدٌ	:	حادٌّ تدركُ بهِ ما كنتَ تنكرُهُ.
قَرِينُهُۥ	:	الملكُ الموكّلُ بهِ، أو قرينُهُ منَ الشّياطينِ.
عَتِيدٌ	:	حاضرٌ.
مُّرِيبٍ	:	شاكٍّ.

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

علمٌ وعدلٌ مطلقٌ:

قدّمتِ الآياتُ الكريمةُ السّابقةُ الأدلّةَ على عظمةِ اللّهِ تعالى وقدرتِه على الخلقِ والبعثِ، إذنْ ما أخبرَ به محمّدٌ ﷺ قومَهُ هوَ الحقُّ، ومعنى ذلكَ أنَّ محمّدًا ﷺ رسولُ اللّهِ إلى النّاسِ.

بعدَ ذلكَ تُتابِعُ الآياتُ الكريمةُ توضيحَ الحقائقِ للنّاسِ لعلّهُم يهتدونَ، فقدْ خلقَ اللّهُ الإنسانَ، وهوَ يعلمُ سبحانهُ وتعالى كلَّ صغيرٍ وكبيرٍ عنهُ، حتّى ما تُحدِّثُهُ بهِ نفسُهُ دونَ أنْ يتكلمَ بهِ، فاللّهُ تعالى يعلمُه، وهوَ أقربُ إلى الإنسانِ بقدرتِه وعلمِه منَ الوريدِ الّذي في عنقِهِ، ومعَ كفايةِ علمِه عزّ وجلّ فقدْ وكّلَ بهِ ملكينِ يتلقّيانِ مايصدرُ عنهُ منْ أقوالٍ وأفعالٍ، فيسجّلانِها؛ لتُعرضَ عليهِ في صحيفَتِهِ يومَ يقومُ الأشهادُ لربِّ العالمينَ.

فكلُّ ما يتلفّظُ بهِ الإنسانُ وكذلكَ ما يفعلُهُ من خيرٍ أو شرٍّ طوالَ حياتِهِ، يكتبُهُ المَلَكانِ كما أمرهمُ اللّهُ تعالى، فهم يفعلونَ ما يُؤمرونَ.

أكتشفُ:

وسوسةُ النّفسِ تكونُ بمعصيةٍ معيّنةٍ لا تنتقلُ إلى غيرِها.

بناءً على هذا أكتشفُ أنَّ وسوسةَ الشّيطانِ .....

Islamic-G7-p1.indd 73 8/13/17 8:19 AM

أصدرُ حكمًا:

على الحالاتِ التّاليةِ حسبَ الجدولِ بوضعِ إشارةٍ في العمودِ المناسبِ:

الحالةُ	يُؤْجَرُ	يَأْثَمُ	لا يُحاسَبُ
خطرَ ببالِهِ أنْ يتلفَ قلمَ زميلِهِ.			
يساعدُ جيرانَهُ.			
دفعَ زميلَهُ أثناءَ النّزولِ منَ الحافلةِ.			
وسوسَتْ لهُ نفسُهُ أنْ يفطرَ في رمضانَ.			
أرادَ أنْ يتبرّعَ للهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ، فاكتشفَ أنّهُ نسيَ نقودَهُ.			

أستقصي وأحدِّدُ:

بالتّعاونِ معَ زميلي أستقصي أنواعَ الملائكةِ، وأحدِّدُ عملَهُم منْ خلالِ الآياتِ الكَريمَةِ:

أنواعُ الملائكةِ الموكّلينَ بالإنسانِ	عملُ كلِّ مَلَكٍ منهُم
.....	.....
.....	.....
.....	.....

لكلِّ بدايةٍ نهايةٌ:

تبدأُ الحياةُ قدَرًا، وتنتهي قدَرًا بالموتِ، قالَ تعالى: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ﴾، هذه اللّحظةُ الّتي يَفزعُ منها الإنسانُ، والحقيقةُ الّتي يحاولُ أنْ يهربَ منها، فإذا جاءتْ بشدّتها وغمراتِها، عندَ ذلكَ تسقطُ حُجبُ الغفلَةِ، وتنكشفُ الحقائقُ، ويدركُ غير المؤمن ما كانَ يكذّبُ بهِ أنّهُ الحقُّ.

ثمَّ تُتابِعُ الآياتُ سردَ بعضِ أحداثِ يومِ القيامةِ، إذْ ينفخُ إسرافيلُ عليه السلام في البوقِ النّفخةَ الثّانيةَ، فيخرجُ النّاسُ منَ القبورِ، إنّهُ يومُ الوعيدِ، اليومُ الّذي توعَّدَ اللّهُ تعالى بهِ غيرَ المؤمنينِ، وخوَّفَهم بهِ، هذا اليومِ الّذي طالما كذّبوا بهِ في الدّنيا وقدْ صاروا فيه، في هذا اليوم يأتي النّاسُ يساقونَ إلى المَحْشَرِ، وكلُّ واحدٍ منهُم معهُ ملكٌ يسوقُهُ، وملكٌ يشهدُ على عملِهِ سواءً أكانَ خيرًا أم شرًّا.

Islamic-G7-p1.indd 74 8/13/17 8:19 AM

أتعاونُ:

معَ مجموعتي للوصولِ إلى الفرقِ بينَ: الوعْدُ والوعيدُ.

الوعْدُ	.....	الوعيدُ	.....

أوضحُ:

نظرةِ المؤمنِ للموتِ.

.....

.....

نهايةٌ يحذرُها كلُّ عاقلٍ:

ثمَّ تحدثُنا الآياتُ الكريمةُ عنْ مرحلةٍ أُخرى، ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾، في هذهِ المرحلةِ تظهرُ عاقبةُ المجرمينَ، فبعدَ القضاءِ يأمرُ اللّهُ تعالى الملائكةَ أنْ يُلقوا في النّارِ كلَّ منْ كَفرَ النّعمَ، وعاندَ الحقَّ، ومنعَ الخيرَ عنِ النّاسِ، واعتدى على الحقوقِ، وأشركَ وشكَّ في دينِ اللّهِ تعالى، وشكَّكَ غيرَهُ، وذِكْرُ صفاتهمْ هنا يدلُّ على هولِ الموقفِ، عِنْدَها يتبرّأُ منهُ قرينُهُ الشّيطانُ، ليبعدَ عنْ نفسهِ المسؤوليّةَ، فيقولُ: (يا ربَّنا أنا لم أضلَّهُ، بلْ وجدتُهُ ضالًّا منْ نفسهِ)، فيُحْسَمُ الخصامُ بقولِ اللّهِ تعالى: ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾﴾.

أطبّقُ:

أتلو الآياتِ (24-26) منْ سورةِ «ق»، ثمَّ أملأُ الجدول الآتي:

المطلوبُ	فَعَّالٌ		فَعِيلٌ	
كلماتٌ منَ الآياتِ على وزنِ:	.....	.....	.....	.....
معنى هذهِ الكلماتِ القرآنيّةِ.	.....	.....	.....	.....
دلالةُ هذهِ الكلماتِ.	.....			

◊ فكّرْ في كلمةِ (فَعِيلٌ)، وطبّقْ عليها ما تعلّمتَه منْ هذا النّشاطِ: .....

Islamic-G7-p1.indd 75 8/13/17 8:19 AM

الحفظةُ تكتبُ الحسنةَ بعشْرِ أمثالِها، وتكتبُ السّيّئةَ الواحدةَ بواحدةٍ. وتكتبُ الحسنةَ بمجرّدِ أنْ تفكّرَ فيها، ولا تُكتبُ السّيّئةَ إلّا بعدَ الوقوعِ فيها.

أنظّمُ مفاهيمي:

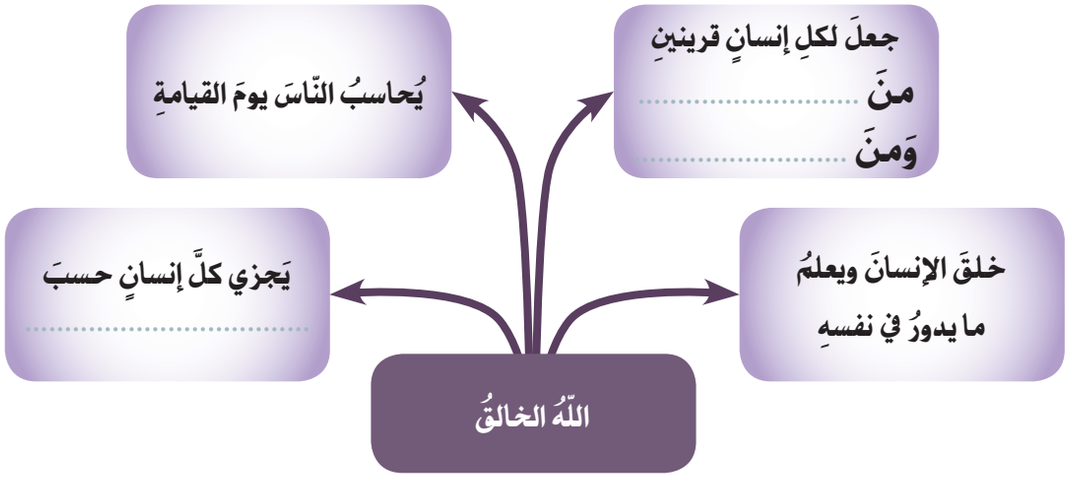

Islamic-G7-p1.indd 76 8/13/17 8:19 AM

Islamic-G7-p1.indd 77 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: علّلْ ما يأتي:

1. قالَ تَعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ﴾.

.....

2. قالَ تَعالى: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾.

.....

3. قالَ تَعالى: ﴿قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا۟ لَدَىَّ﴾.

.....

ثانيًا: اكتبْ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

القائمةُ الأولى		القائمةُ الثّانيةُ
1 الوريدُ		ملكٌ يشهدُ عليه
2 رقيبٌ		حادٌّ
3 نفسٌ		شريانٌ في العنقِ
4 حديدٌ		إنسانٌ
5 تحيدُ		شدّتُه وغمرتُه
6 شهيدٌ		حافظٌ
7 سكرةُ الموتِ		أوجدناهُ منَ العدمِ
8 خلقنا		تهربُ وتفزعُ

Islamic-G7-p1.indd 78 8/13/17 8:19 AM

ثالثًا: قارنْ بينَ ما تحتَه خطٌّ حسبَ الجدولِ:

وجهُ المُقارَنَةِ	﴿وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَىَّ عَتِيدٌ﴾	﴿قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ﴾
نوعُه.		
الأصلُ الّذي خُلِقَ منه.		
عملُه في الدّنيا.		
موقفُه يومَ القيامةِ.		

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	ما يُستفادُ منَ الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أستحي أنْ أعصيَ اللّهَ تعالى **وهوَ العليمُ بذاتِ الصّدورِ.**

أُحبُّ وَطَني:

أعملُ الخيرَ لِنفسي وَلِأهلي وَلِوَطَني.

Islamic-G7-p1.indd 79 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
2

التّوبةُ فرصةُ العمرِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أستنتجَ شروطَ التّوبةِ النَّصوحِ.
- أوضّحَ الأمورَ الّتي تعينُ على التّوبةِ.
- أنتقدَ الممارسةَ الخطأَ في بابِ التّوبةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «كلُّ بني آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ التّوابونَ» (رواه التّرمذيُّ بسند حسن).

أتأمّلُ، وأكتشفُ:

- نقطةُ الضّعفِ في الإنسانِ.
- طريقةُ علاجِ هذا الضّعفِ.
- مظهرُ رحمةِ اللّهِ تعالى بالإنسانِ.

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عنْ أبي موسى الأشعريِّ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«إنَّ اللّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ باللّيلِ لِيَتوبَ مُسيءُ النَّهارِ، ويَبْسُطُ يَدَهُ بالنَّهارِ لِيَتوبَ مُسيءُ اللّيلِ حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ منْ مَغْرِبِها». (رواه مسلم)

أفهمُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

يَبْسُطُ	:	يَمُدُّ، أيْ: يتكرّمُ على عبادِهِ بالتّوبةِ.
يَتوبُ	:	يرجعُ عنِ الذّنبِ ندمًا.

Islamic-G7-p1.indd 80 8/13/17 8:19 AM

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

في هذا الحديثِ الشّريفِ يبيّنُ النّبيُّ ﷺ رحمةَ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى بخلقِه بأنْ فتحَ بابَ التّوبةِ لكلِّ من اقترفَ إثمًا، وهذا منْ كرمِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى أنْ يقبلَ التّوبةَ حتّى وإنْ تأخّرَتْ، فإذا أذنبَ الإنسانُ ذنبًا في النّهارِ ثمّ تابَ في اللّيلِ فإنّ اللّهَ سُبحانَهُ وتَعالى يقبلُ توبتَهُ، وإذا أذنبَ في اللّيلِ وتابَ في النّهارِ فإنّ اللّهَ سُبحانَهُ وتَعالى يقبلُ توبتَهُ.

والتّوبةُ هيَ: الرّجوعُ عنِ الذّنبِ لقبحِهِ.

وقدْ أفادَ هذا الحديثُ أنّ التّوبةَ لابدَّ أنْ تقعَ في حالةِ التّمكّنِ؛ وهوَ ما لمْ تَطْلُعِ الشّمسُ من مغربِها، الّذي يُعتبرُ منْ علاماتِ السّاعةِ الكبرى، وأنْ تقعَ التّوبةُ قبلَ غرغرةِ الموتِ.

قالَ تَعالى:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا﴾ [التحريم: 8]

شروطُ التّوبةِ النّصوحِ:

- الإخلاصُ للهِ تَعالى عندَ التّوبةِ.
- النّدمُ على ما فاتَ.
- الإقلاعُ عنِ الذّنبِ.
- العزمُ على عدمِ العودةِ للذّنبِ ثانيةً.
- التّحلّلُ منْ حقوقِ العبادِ المتعلّقةِ بالذّنبِ.

أتفكّرُ، وأستنتجُ:

معنى (نصوحًا) الواردَ في الآيةِ، ثمَّ أبحثُ عنْ معناها، وَأُقارنُهُ بإجابَتي:

Islamic-G7-p1.indd 81 8/13/17 8:19 AM

أناقشُ، وأقيّمُ:

أصدرُ حكمًا معَ التّعليلِ في الجدولِ الآتي:

الموقفُ	توبةٌ نصوحٌ	ليسَتْ توبةً	التّعليلُ
أقلعَ عنْ شربِ الخمرِ؛ لأنَّ الطّبيبَ حذّرهُ منْ شربِها.			....
امتنعَ عنْ تخريبِ الممتلكاتِ العامّةِ؛ خوفًا منَ الغرامةِ الماليّةِ.			....
تركَ السّرقةَ؛ لأنّه تذكّرَ الخزيَ والعقابَ الّذي يلحقُ السّارقَ يومَ القيامةِ.			....
امتنعَ عنِ النّظرِ إلى المواقعِ الخادشة للحياء في الشّبكةِ المعلوماتيّةِ؛ لأنّها تشغلُه عنْ دراستِه.			....

أقرأُ، وأستنبطُ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«يا أيُّها النّاسُ توبوا إلى اللّهِ، واستغفروه، فإنّي أتوبُ إلى اللّهِ وأستغفرُهُ في كلِّ يومٍ مائةَ مرّةٍ». (رواهُ مسلمٌ)

ما دلالةُ توبةِ النّبيّ ﷺ، واستغفارِهِ في اليومِ مئةَ مرّةٍ؟

.....

Islamic-G7-p1.indd 82 8/13/17 8:19 AM

أقارنُ، وأستنتجُ:

أقرأُ الآياتِ الآتيةَ، وأُقارنُ بينَ موقفِ كلٍّ منْ آدمَ عليه السلام وإبليسَ بعدَ وقوعِ كلٍّ منهما في المعصيةِ، وأُبيّنُ عاقبةَ ذلكَ.

- قالَ اللّهُ تعالى عنْ آدمَ وحواءَ: ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾. [الأعراف]
- قالَ اللّهُ تعالى: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾﴾. [ص]

وجهُ المقارنةِ	آدمُ عليه السّلامُ	إبليسُ
الموقفُ بعدَ المعصيةِ	.....	.....
العاقبةُ	.....	.....

التّحلّلُ من حقوقِ البشرِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «منْ كانَتْ له مظلمةٌ لأخيهِ منْ عِرْضِه أو شيءٍ فلْيتحلَّلْهُ منَ اليومِ قبلَ أنْ لا يكونَ دينارٌ ولا درهمٌ، إنْ كانَ له عملٌ صالحٌ أُخذَ منهُ بقدْرِ مظلمتِهِ، وإنْ لمْ تكنْ له حسناتٌ أُخِذَ منْ سيّئاتِ صاحبِهِ فحُمِلَ عليه». [صحيح البخاري]

إذا أخطأَ المسلمُ في حقِّ أخيهِ أو ظلمَهُ فالواجبُ عليهِ أنْ يتحلّلَ منه بردِّ الحقِّ إلى صاحبِهِ أو يطلبَ إليه العفوَ والمسامحةَ، وهذا لا يكونُ إلّا في الدّنيا، أمّا يومَ القيامةِ فليسَ هناكَ إلّا العملُ الصّالحُ فيُقتصُّ منَ الظّالمِ للمظلومِ منْ حسناتِه، فإنْ لم يبقَ منها شيءٌ أُخذَ منْ سيّئاتِهِ فطرحت عليه.

أقرأُ، وأعلّلُ:

حرصَ المسلمِ في توبتِهِ على ردِّ الحقوقِ الّتي عليهِ إلى أصحابِها.

.....

Islamic-G7-p1.indd 83 8/13/17 8:19 AM

أقترحُ حلاً:

أتعاونُ معَ زملائي لإيجادِ حلولٍ مناسبةٍ للمشكلاتِ الآتيةِ:

◊ اغتابَ زميلَهُ في مجلسٍ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

.....

◊ سرقَ قلمًا منْ مكتبةٍ قبلَ سنةٍ، وأرادَ أنْ يرجعَهُ، لكنّ هذهِ المكتبةَ قدْ أُغلِقَتْ.

.....

◊ تابَ، وأرادَ أنْ يُبرِئَ ذمّتَهُ منَ الغشِّ في الاختبارِ المدرسيِّ.

.....

◊ قرصنَ بريدَ زميلِه الإلكترونيَّ، وأرادَ أنْ يتوبَ.

.....

معيناتُ التّوبةِ:

منَ الأمورِ الّتي تعينُ المسلمَ على التّوبةِ:

1. **العلمُ**: لأنّهُ نورٌ يُستضاءُ بهِ، فالعلمُ يُشغلُ صاحبَه بكلِّ خيرٍ، ويُشغلُهُ عنْ كلِّ شرٍّ، فإذا علمَ المسلمُ عاقبةَ المعاصي، وفضْلَ التّوبةِ، أعانَه ذلكَ عليها.
2. **مصاحبةُ الأخيارِ ومجانبةُ الأشرارِ**: لأنّ مصاحبةَ الأخيارِ تعينُ على الطّاعةِ، ولهذا جاءَ في حديثِ الرّجلِ الّذي قتلَ تسعًا وتسعينَ نفسًا أنّه لمّا أتى إلى الرّجلِ العالمِ وسألَه: هلْ له منْ توبةٍ؟ قالَ له: نعمْ، ومَنْ يحولُ بَينكَ وبينَ التّوبةِ، انطلقْ إلى أرضِ كذا وكذا فإنّ بها أناسًا يعبدونَ اللّهَ، فاعبدِ اللّهَ معَهمْ، ولا ترجعْ إلى أرضِكَ، فإنّها أرضُ سوءٍ. [رواه مسلم]
3. **الدّعاءُ**: منْ أعظمِ ما يُسألُ ويُدعى بهِ: سؤالُ اللّهِ التّوبةَ؛ بأنْ يدعوَ الإنسانُ ربَّهُ أنْ يمنَّ عليهِ بالتّوبةِ النّصوحِ مهما كانَتْ حالُه، وكانَ منْ دعاءِ نبيِّنا محمّدٍ ﷺ: «ربِّ اغفرْ لي، وتبْ عليَّ، إنّكَ أنتَ التّوابُ الرّحيمُ» [رواه أحمد]

أُضيفُ أمورًا أخرى تُعينُ على التّوبةِ:

- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 84 8/13/17 8:19 AM

أفكّرُ، وأنقدُ:

المواقفَ التّاليةَ بما يتوافقُ معَ أحكامِ الإسلامِ في التّوبةِ.

◊ يؤجّلُ التّوبةَ بحجّةِ أنّه صغيرٌ في السّنِّ.

.....

◊ يرغبُ في التّوبةِ، ولكنّهُ لا يبادرُ إليها؛ مخافةَ أنْ يعودَ للذّنبِ مرّةً أخرى.

.....

◊ سَخِرَ منه زملاؤُهُ؛ لأنّه أقلعَ عنِ التّدخينِ.

.....

◊ يُكثرُ منْ فعلِ المعاصي، فإذا نصحَهُ أحدٌ قالَ: إنّ اللّهَ غفورٌ رحيمٌ.

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

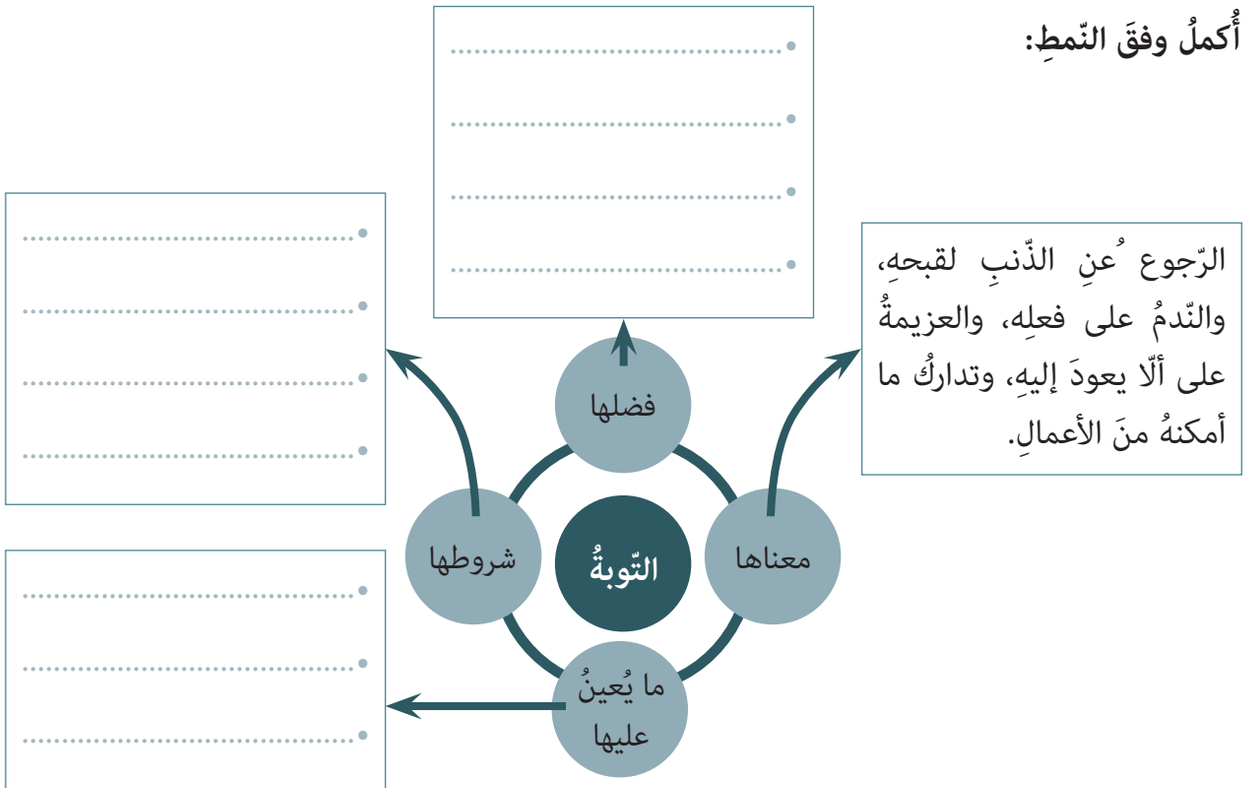

Islamic-G7-p1.indd 85 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: اكملْ وفقَ النّمطِ الآتي:

1. تابَ منْ تركِ الصّلاةِ حياءً منَ المعلّمِ.
   - التّوبةُ لا تُقبَلُ؛ لأنّها لمْ تكنْ خالصةً للهِ.
2. تابَ منْ إيذائهِ للجيرانِ، لكنّهُ مازالَ يفتخرُ بإيذائهِ لهمْ.

.....

3. تابَ منْ غيبتِه لزميلهِ، ولا يزالَ يغتابُه إلى الآنَ.

.....

4. تابَ منْ سرقتِه بقولِه: «أستغفرُ اللّهَ» فقطْ.

.....

ثانيًا: اذكرْ شرطَينِ منْ شروطِ التّوْبةِ النّصوحِ.

1. .....
2. .....

ثالثًا: طلبَ منكَ زميلُك أَنْ تُحَدِّدَ لهُ أَهمَّ أَمرينِ يُعينانِ على التّوْبَةِ.

1. .....
2. .....

Islamic-G7-p1.indd 86 8/13/17 8:19 AM

أُثري خبراتي:

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ﴾. [البقرة: 222]

1. ابحثْ في كتبِ التّفسيرِ عنْ وجهِ الارتباطِ بينَ التّوابينَ والمتطّهرينَ، وسجّلْهُ.
2. اكتبْ بحثًا عنْ موضوعِ فضائلِ التّوبةِ، واجمعْ فيه الأحاديثَ الدّالّةَ على ذلكَ.
3. صمّمْ عرضًا تقديميًّا أو فلمًا تبرزُ فيهِ أهميّةَ التّوبةِ في حياةِ المُسلمِ.

أُقيّمُ ذاتي:

مدى إلتزامي بما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ.

م	جانبُ التقييم	مستوى الإلتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على الاستغفارِ بعدَ كلِّ صلاةٍ وفي كلِّ يومٍ.			
2	أبادرُ بالتّوبةِ إذا وقعْتُ في معصيةٍ.			
3	إذا رأيْتُ عاصيًا أدعو له بالهداية، ولا أتكبّرُ عليه أو أشتُمُهُ.			
4	أحرصُ على الإخلاصِ والصّدقِ معَ اللّهِ في كلِّ أعمالي.			
5	إذا أخطأتُ في حقِّ أيِّ إنسانٍ أعتذرُ منه وأصحّحُ خطئي.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ على نفسِ النّمطِ:

علّمني هذا الحديثُ:
إذا أخطأْتُ فواجبي أنْ أبادرَ؛ لتصحيحِ خطئي.
إذا أخطأَ غيْري فواجبي .....،
.....

Islamic-G7-p1.indd 87 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
3

المُغيثُ الحليمُ جلَّ جلالُهُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ مفهومَ المُغيثِ الحليمِ جلَّ جلالُه.
- أذكرَ بعضَ مظاهرِ الحلمِ الإلهيِّ في الحياةِ.
- أدلّلَ على التّخلّقِ بخلقِ الحلمِ في تعاملي معَ النّاسِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

الإنسانُ بفطرتِهِ السّليمةِ يميلُ إلى مساعدةِ النّاسِ وتقديمِ العونِ لهمْ، وقدْ جاءَ الإسلامُ ليرسّخَ هذا السّلوكَ الأصيلَ؛ فأمرَ بإغاثةِ الملهوفِ، وقدْ كانَ النّبيُّ ﷺ خيرَ منْ تمثّلَ بهذهِ الصّفةِ قبلَ الإسلامِ وبعدَه، قالَ ﷺ: «إنّما بُعِثتُ لأُتمّمَ مكارمَ الأخلاقِ»؛ لذلكَ قالتْ له السّيّدةُ خديجةُ رضي الله عنها لمّا نزلَ عليهِ الوحيُ وكانَ خائفًا: «كلّا واللّهِ! ما يُخْزِيكَ اللّهُ أبدًا، إنّكَ لتَصلُ الرّحمَ، وتحملُ الكلَّ، وتكسبُ المعدومَ، وتُقري الضّيفَ، وتُعينُ على نوائبِ الحقِّ».

ومنْ أسماءِ اللّهِ الحسنى "المغيثُ"، فقدْ قالَ اللّهُ عزّ وجلّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾﴾. [الشورى]

واللّهُ تعالى له أسماءٌ سمّى بها نفسَهُ، وله صفاتٌ اتّصفَ بها، ومنْ أسمائِهِ عزّ وجلّ "الحليمُ"، فقدْ كانَ النّبيُّ ﷺ يدعو عندَ الكرْبِ: «لا إلهَ إلّا اللّهُ العظيمُ الحليمُ، لا إلهَ إلّا اللّهُ ربُّ السّماواتِ والأرضِ، وربُّ العرشِ العظيمُ» [رواه البخاري ومسلم].

أتأمّلُ، وأكتبُ:

◉ أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ منْ أسماءِ اللّهِ تعالى وصفاتِه (في دقيقتين):

.....

Islamic-G7-p1.indd 88 8/13/17 8:19 AM

أوّلًا: المُغيثُ جلَّ جلالُهُ

المُغيثُ: الّذي يزيلُ الشّدّةَ، ويفرّجُ الكُرَبَ، فاللّهُ عَزَّوَجَلَّ يغيثُ عبادَهُ عندَ الشّدائدِ، ويجيبُ مضطّرهمْ، فهوَ وحدَه القادرُ، وبيدِه ملكوتُ السَماواتِ والأرضِ، قالَ تَعالى: ﴿قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾﴾. [الأنعام]

وهوَ المغيثُ لكلِّ مخلوقاتِهِ وكذا يجيبُ إغاثةَ اللّهفانِ

وصفةُ (الغوثِ) من صفاتِ اللّهِ تَعالى الثّابتةِ لهُ بالآياتِ القرآنيّةِ والأحاديثِ النّبويّةِ المتواترةِ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: 9]، وقالَ تَعالى: ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾ [الأحقاف: 17]، ومنَ السّنّةِ عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ رجلًا دخلَ المسجدَ يومَ جُمُعةٍ ورسولِ اللّهِ ﷺ قائمٌ يخطبُ، فاستقبلَ رسولُ اللّهِ ﷺ قائمًا ثمّ قالَ: يا رسولَ اللّهِ هلكَتِ الأموالُ، وانقطعَتِ السُّبلُ، فادعُ اللّهَ يُغيثنا، فرفعَ رسولُ اللّهِ ﷺ يديهِ ثمّ قالَ: «اللّهمَّ أغثْنا، اللّهمَّ أغثْنا، اللّهمَّ أغثْنا». [رواه البخاري]

أقرأُ، وأجيبُ:

ما المقصودُ بصفةِ اللّهِ تَعالى "المُغيثُ"؟

.....

بالتّعاونِ معَ زملائي أقارنُ بينَ الاستغاثةِ والاستعانةِ من حيثُ وجهُ الاختلافِ:

.....

إغاثةُ اللّهِ تَعالى لعبادِهِ:

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾﴾ [البقرة]، اللّهُ تَعالى يبتلي عبادَه بالمصائبِ والمِحَنِ؛ ليختبرَ إيمانَهمْ، فإذا دعوه أعانَهمْ، وفكَّ كُرْبتَهمْ، قالَ تَعالى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ﴾ [النمل: 62]

Islamic-G7-p1.indd 89 8/13/17 8:19 AM

ألاحظُ، وأعبّرُ:

منْ صورِ إغاثةِ اللّهِ تَعالى للناسِ:

أرسلَ الرّسلَ؛ لهدايةِ النّاسِ؛ وإخراجِهِمْ منَ الظّلماتِ إلى النّورِ.

.....

.....

.....

أستقصي:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي نعدّدُ حِكَمَ ابتلاءِ اللّهِ تَعالى لعبادهِ بالمصائبِ:

.....

Islamic-G7-p1.indd 90 8/13/17 8:19 AM

أتعاونُ، وأطبّقُ:

منْ أمثلةِ غوثِ اللّهِ لعبادِه:

◊ استغاثَ يونسُ عليه السلام اللّهَ تعالى فنجّاهُ منْ بطنِ الحوتِ.

◊ أغاثَ اللّهُ المسلمينَ في غزوةِ الأحزابِ فأرسلَ على المشركينِ ريحًا شديدةً، أقضَّتْ مضاجعَهمْ وألقى اللّهُ تعالى التّخاذلَ بينَهمْ حتّى انسحبوا خائبينَ.

◊ أصابَ النّاسَ قحطٌ في عامِ الرّمادةِ في عهدِ عمرَ بنِ الخطّابِ رضي الله عنه، وهلكَتِ الزّروعُ والبهائمُ، فاستغاثوا اللّهَ تعالى فاستجابَ لهمْ، وكشفَ عنهمُ البلاءَ.

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أكتبُ مثالًا منَ الواقعِ أغاثَ اللّهُ تعالى فيهِ النّاسَ.

.....

أفيدُ منْ اسمِ اللّهِ تعالى «المغيثُ» في تعاملي معَ الآخرينَ، فأفعلُ الآتيَ:

.....

.....

الاستغاثةُ باللّهِ تعالى جزءٌ منَ العبادةِ

اللّهُ تعالى هوَ المغيثُ، وهوَ الّذي يجيبُ دعوةَ المضطرِّ، ويكشفُ السّوءَ، وحينَما ذكرَ اللّهُ تعالى المستغيثينَ به سبحانه وتعالى جاءَ ذكرُهم في معرضِ المدحِ والرّضا عنهم، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء]

أستنتجُ، وأربطُ:

أتحاورُ معَ زملائي، لنستنتجَ العلاقةَ بينَ الاستغاثةِ باللّهِ تعالى وعبادتِه.

.....

إغاثةُ الملهوفِ منَ الأخلاقِ الإسلاميّةِ الّتي اشتهرتْ بِها دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.

Islamic-G7-p1.indd 91 8/13/17 8:19 AM

ثانيًا: الحليمُ جلَّ جلالُه

الحليمُ: الّذي يدرُّ على خلقِه النّعمَ الظّاهرةَ والباطنةَ، مع معاصيهمْ وكثرةِ زلّاتِهمْ، ويمهلُهمْ كيْ يتوبوا، قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾﴾ [آل عمران]

وهو الحَليمُ فلا يُعاجِلُ عَبدَهُ بِعُقوبَةٍ لِيَتوبَ مِن عِصيانِ

واسمُ اللّهِ تعالى "الحليمُ" وردَ ضمنَ الأسماءِ الحُسنى الواردةِ في حديثِ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[رواه البخاري ومسلم]، وقدْ وردَ في القرآنِ إحدى عشرةَ مرّةً، قالَ تعالى ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾﴾ [البقرة]

وكانَ النّبيّ ﷺ أكثرَ النّاسِ حلمًا. روى أنسُ بنُ مالكٍ رضي الله عنه أنّه قالَ: كُنْتُ أَمْشي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرانِيٌّ غَليظُ الْحاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرابِيٌّ فَجَبَذَهُ بردائِهِ جَبْذَةً شَديدَةً، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَثَّرَتْ بِهِ حاشِيَةُ الرِّداءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يا مُحمّد، مُرْ لي مِنْ مالِ اللَّهِ الَّذي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رسولُ اللّهِ ﷺ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ. [رواه البخاري ومسلم]

أقرأُ، وأستنتجُ:

أقترحُ

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أقترحُ ثلاثَ طرائقَ لكظمِ الغيظِ والتّحلّي بصفةِ الحلمِ عندَ الغضبِ:

1. .....
2. .....
3. .....

أتعاونُ وأطبّقُ

◊ عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه أنّ النّبيَّ ﷺ قالَ: «إِنَّما العِلمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَإِنَّما الحِلمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الخَيْرَ يُعطَهُ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوَقَّهُ». [رواه الدار قطني، والطبراني، والبيهقي]

تخيّلْ أنّ منْ صفاتِكَ شدّةَ الغضبِ، وتعرّضْتَ للمواقفِ التّاليةِ، كيفَ تكونُ حليمًا:

Islamic-G7-p1.indd 92 8/13/17 8:19 AM

.....

.....

.....

.....

أتأمل وأربطُ

اقرأُ الحديثَينِ الشّريفَينِ الآتيينِ بتأمّلٍ، ثمّ أوضّحُ العلاقةَ بينَهما وبينَ اسمِ اللّهِ تعالى «الحليمُ».

◊ عنْ عبدِ اللّهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه قالَ: (كأنّي أنظرُ إلى النّبيِّ ﷺ يحكي نبيًّا منَ الأنبياءِ، ضربَهُ قومُهُ فأدْمَوهُ، فهوَ يمسحُ الدَّمَ عنْ وجهِهِ، ويقولُ: ربِّ اغفرْ لقومي، فإنَّهمْ لا يعلمونَ). [رواه البخاري ومسلم]

.....

◊ قالَ ﷺ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طارِحَةً وَلَدَها فِي النَّارِ؟» قُلْنا: لَا وَاللَّهِ، وَهِيَ تَقْدِرُ عَلى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ، فَقالَ ﷺ: «لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِها». [رواه البخاري ومسلم]

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

مفهومُ اسم اللّه "المغيثُ"	.....
غوثُ اللّهِ تعالى لعبادِهِ	.....
مفهومُ اسمِ اللّهِ تعالى "الحليمُ"	.....
التّطبيقُ العمليُّ للحِلْمِ	.....

Islamic-G7-p1.indd 93 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: وضّحْ المقصودَ بصفةِ اللّهِ تَعالى «المغيثُ»؟

.....

ثانيًا: اكملْ الجدولَ التّاليَ بما يناسبُه:

منْ صورِ إغاثةِ اللّهِ تَعالى لعبادِه	أمثلةٌ لحلمِ اللّهِ تَعالى على عبادِه
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثالثًا: بمَ تردُّ على الادّعاءاتِ الآتيةِ:

◊ يدّعي أنّه سريعُ الغضبِ، ولا يسيطرُ على تصرفاتِه تجاهَ الآخرينَ؟

.....

◊ يرفضُ مساعدةَ المكروبينَ، بحجةِ أَنَّ اللّهَ تَعالى هوَ المغيثُ، وهوَ الّذي يساعِدُهمْ، ويفكُّ كُربتَهمْ؟

.....

أُثري خبراتي:

أوّلًا: نهى النّبيُّ ﷺ عنِ الغضبِ، وأمرَ بالحلمِ والأناةِ، قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «ليسَ الشّديدُ بالصُّرعةِ، إنّما الشّديدُ الّذي يملكُ نفسَه عندَ الغضبِ» [رواه البخاري ومسلم]، وعنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنّ رجلًا قالَ للنّبيِّ ﷺ: أوصني. قالَ «لا تغضبْ». فردَّ ذلكَ مرارًا، قالَ «لا تغضبْ» [رواه البخاري ومسلم].

اجمعْ بعضَ أقوالِ العلماءِ الّتي تربطُ بينَ أحاديثِ «كبحِ الغضبِ» وبينَ اسمِ اللّهِ تَعالى «الحليمُ» مبيّنًا كيفيّةَ تطبيقِها في حياتِنا العمليّةِ:

Islamic-G7-p1.indd 94 8/13/17 8:19 AM

.....

.....

.....

.....

ثانيًا: بالتّعاونِ معَ زملائِكَ قمْ بتصميمِ لوحةٍ جداريّةٍ أو عَرْضٍ تقديميٍّ تبيّنُ فيهِ كيفَ يطبّقُ الطّالبُ صفةَ الغوثِ والحلمِ.

أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ انعكاسَ إيماني بصفةِ اللّهِ تَعالى «المغيثُ» واسمُه «الحليمُ» على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى الإلتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أدعو في صلاتي للمحتاجينَ والمنكوبينَ أنْ يغيثَهمُ اللّهُ تَعالى.			
2	أبتعدُ عنِ الأقوالِ الجارحةِ مهما اشتدَّ بيَ الغضبُ.			
3	أتّصفُ بصفةِ الحلمِ، فأسامحُ الآخرينَ على أخطائِهمْ.			
4	أساعدُ زملائي في الدّراسةِ، فأعيرُهم مذّكراتي وملخّصاتي.			
5	أتعاونُ معَ معلمي، وأدعو لهُ اللّهَ تَعالى في ظهرِ الغيبِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

أفيدُ منْ هذا الدّرسِ صفةَ الحلمِ ومساعدةَ الآخرينَ فأفعلُ الآتيَ:

- إذا رأيتَ أحدًا في كُربةٍ، ويحتاجُ لمساعدةٍ أسارعُ بمساعدتِه.
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 95 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
4

الغُسْلُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُطبّقَ أحكامَ الغُسْلِ تطبيقًا صحيحًا.
- أحدِّدَ أَفْعالَ الغُسْلِ وأَحْكامِها.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ﴾ [المائدة: 6]

ألاحظُ، وأستنتجُ:

اشتملتِ الآيةُ على نوعَينِ منَ الطّهارةِ بالماءِ:

1. طهارةٍ منَ الحَدثِ الأصغرِ، وتكونُ بـ .....
2. طهارةٍ منَ الحَدثِ الأكبرِ، وتكونُ بـ .....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأ وأستخلصُ:

الغُسْلُ: هوَ إفاضةُ الماءِ الطّهورِ على جميعِ البدنِ معَ النّيّةِ.

أستخلصُ منْ هذا التّعريفِ أركانَ الغُسْلِ الواجبّةِ:

1. .....
2. .....

Islamic-G7-p1.indd 96 8/13/17 8:19 AM

أفكر وأعلّل:

أبيّنُ سببَ عدمِ صحّةِ الغُسْلِ في الحالاتِ الآتيةِ:

1. وضعَتْ على أظفارِها طلاءَ الأظافِرِ، واغتسلَتْ:

.....

2. كانَ يسبحُ في البحرِ بقصدِ التّبرّدِ فقطْ:

.....

صفةُ الغُسلِ الشّرعيّ:

يكونُ على النّحوِ الآتي:

- النّيَّةُ.
- غُسلُ الكفّينِ ثلاثًا.
- غُسلُ مكانِ النّجاسةِ.
- التّسميةُ والوضوءُ الكاملُ.
- سكبُ الماءِ على الرّأسِ معَ تخليلِ الشّعرِ؛ حتّى يصلَ الماءُ إلى أصولِ الشّعرِ ثلاثًا.
- سكبُ الماءِ على جميعِ البدنِ بدءًا بالجانبِ الأيمنِ، ثمَّ بالجانبِ الأيسرِ.

وإذا اكتفى المسلمُ بالنّيّةِ، وغسلَ جميعَ بدنِه بالماءِ صحَّ غُسلُه، وتطهّرَ منَ الحَدثِ الأكبرِ وَالأصْغرِ.

أفكّرُ، وأنقدُ:

كانَ النّبيُّ ﷺ يؤخرُ غسلَ قدميهِ إلى أنْ ينتهي منَ الغُسلِ، ثُمَّ يتنحى جانبًا وَيَغْسلهُما.
اليومَ، وَمعَ تصريفِ مياهِ الغُسلِ أوّلًا بِأولٍ، هلْ يُؤَخَّرُ غسلُ القدمينِ؟

.....

آدابُ الغُسلِ:

أقرأُ، وأستنتجُ:

أقرأُ الأحاديثَ الشّريفةَ التّاليةَ، واستنتجُ منها آدابَ الغسلِ.

◊ عنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (كانَ النّبيُّ ﷺ يغتسلُ بالصّاعِ إلى خمسةِ أمدادٍ ويتوضّأُ بالمدِّ)[1]. [رواه البخاري ومسلم]

.....

.....

1 الصّاعُ: أربعةُ أمدادٍ، والمدُّ: مقدارُ ما يملأُ الكفّينِ منَ الماءِ.

Islamic-G7-p1.indd 97 8/13/17 8:19 AM

◊ عنْ أبي هريرةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «لا يغتسلُ أحدكُمْ في الماءِ الدّائمِ وهوَ جُنُبٌ[2]». [رواه مسلم]

.....

◊ عنْ أمِّ هانئٍ بنتِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قالَتْ: (ذهبتُ إلى رسولِ اللّهِ ﷺ عامَ الفتحِ، فوجدتُه يغتسلُ، وفاطمةُ تسترُه). [رواه البخاري ومسلم]

.....

أنواعُ الغُسلِ:

ينقسمُ الغُسلُ الشّرعيُّ من حيثُ حكمُهُ إلى نوعَينِ:

1. الغسلُ الواجبُ.
2. الغسلُ المستحَبُّ.

أ. فيجبُ الغُسلُ على المسلمِ إذا وجدَ منْهُ أحدَ الأسبابِ الآتيةِ:

◊ الاحتلامُ.
◊ انقطاعُ الحيضِ والنّفاسِ.
◊ الموتُ.

ب. ويستحبُّ الغُسلُ في حالاتٍ، منها:

◊ غُسْلُ يومِ الجُمُعةِ، وهوَ سنّةٌ مؤكّدةٌ.
◊ غُسْلُ يومِ العيدِ.
◊ الغُسْلُ عندَ الإحرامِ للحجِّ أو العمرةِ.
◊ الاغتسالُ بعدَ تغسيلِ الميّتِ.

الأحكامُ المترتّبةُ على منْ وجبَ عليهِ الغُسلُ:

أقرأُ، وأكملُ:

يَحرُمُ على المُحدِثِ حدثًا أكبرَ أنْ يفعلَ بعضَ العباداتِ حتّى يغتسلَ، ومنْ هذهِ العباداتِ:
الصّلاةُ، والطّوافُ حولَ الكعبةِ، و ..... ، و .....

2 الجُنب: من الجنابة، وتكونُ بسببٍ مثلَ: الإحتلام.

Islamic-G7-p1.indd 98 8/13/17 8:19 AM

أتعاون و أُبيّنُ:

الحكمَ الشّرعيَّ في الحالاتِ التّاليةِ معَ بيانِ السّببِ:

◊ صبغَتْ شعرَ رأسِها ثمَّ اغتسلَتْ.

.....

◊ اغتسلتْ منَ النّفاسِ، ولمْ تنقضْ شَعرها، وأوصلتِ الماءَ إلى أصولهِ فقطْ.

.....

◊ أَحرمَ بالعمرةِ ولمْ يغتسلْ.

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

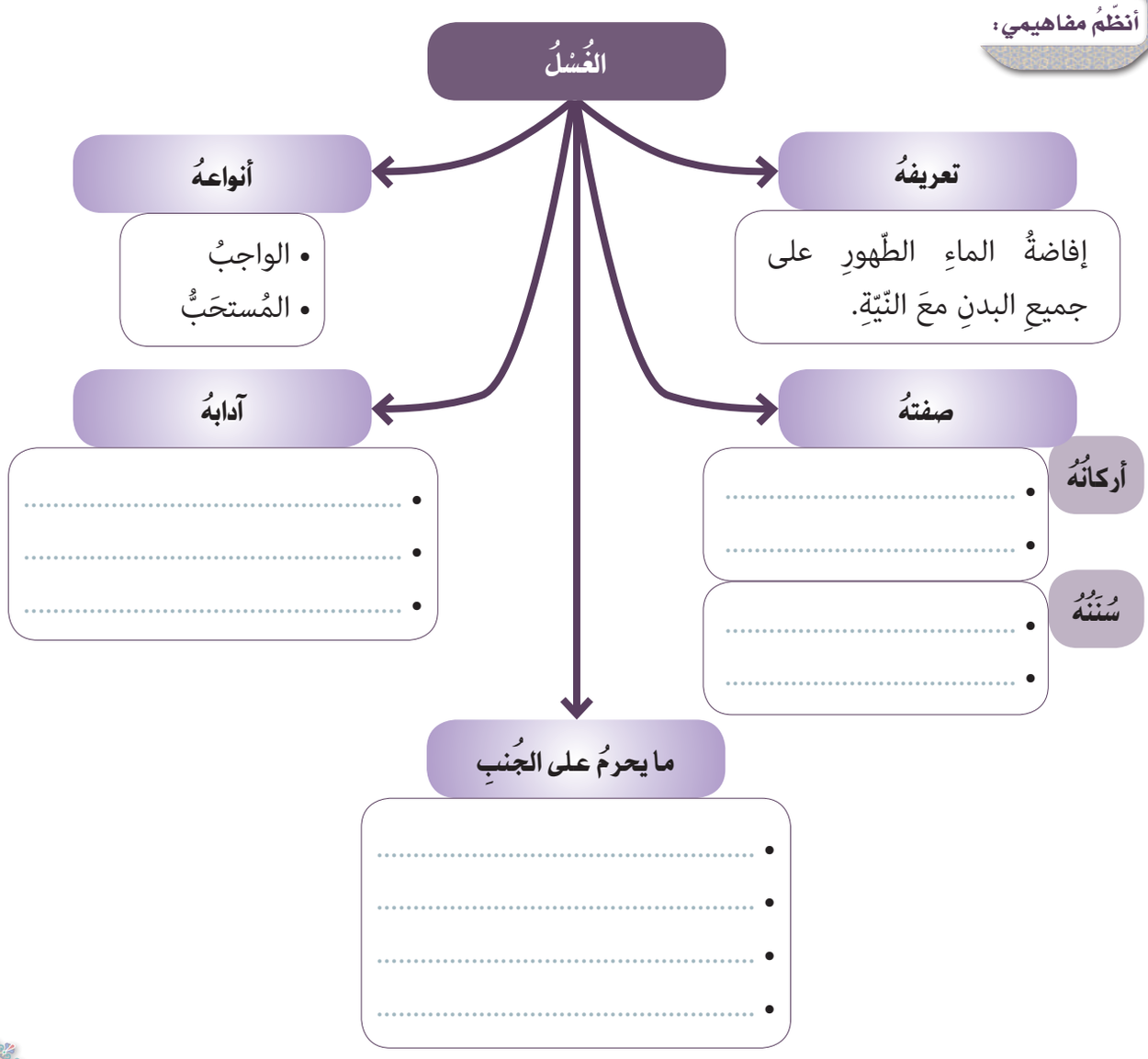

Islamic-G7-p1.indd 99 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: عرّفْ الغُسْلَ:

.....

.....

ثانيًا: اكتشفْ الخطأَ في العباراتِ التّاليةِ، واكتبْ الصّوابَ تحتَها:

1. دخلَتِ امرأةٌ في الإسلامِ ولمْ تغتسلْ.

.....

2. قامَ منْ نومِهِ فوجدَ في ثوبِهِ بللًا منْ أثرِ المنيِّ فتوضّأَ وصلّى.

.....

3. انقطعَ عنْها دمُ الحيضِ، فصلّتْ، ثمّ اغتسلَتْ.

.....

4. مريضٌ كانَ على جنابةٍ، ولمْ يستطعِ الاغتسالَ فتركَ الصّلاةَ.

.....

أُثري خبراتي:

1. ارجعْ إلى أحدِ كتبِ الفقهِ، وأجمعُ الحالاتِ الّتي يستحّبُ فيها الاغتسالُ معَ أدلّتِها.
2. بالتّعاونِ معَ زملائِكَ، قمْ بتصميمِ نشرةٍ تثقيفيّةٍ أو عرضٍ تقديميٍّ عنِ الغُسلِ يتضمّنُ أدلّةً شرعيّةً وصورًا معبِّرَةً عنِ الموضوعِ.

Islamic-G7-p1.indd 100 8/13/17 8:19 AM

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى إلتزامي بما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى الإلتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على تطبيقِ أحكامِ الغُسلِ.			
2	أحرصُ على نظافةِ جسدي وثيابي في كلِّ الأوقاتِ.			
3	لا أسرفُ في الماءِ عندَ استعمالِهِ في الوضوءِ والغسلِ.			
4	أحرصُ على الطّهارةِ عندَ قراءةِ القرآنِ منَ المصحفِ.			
5	أغتسلُ كلَّ يومِ جُمعةٍ قبلَ الصّلاةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

منْ أعظمِ نِعمِ اللّهِ على الإنسانِ الماءُ العذبُ النّظيفُ، والواجبُ عليَّ أنْ أحافظَ عليهِ بـ:

.....

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 101 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ 5

التيمُّمُ والمسحُ على الخفَّينِ

أَتَعلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ مفهومَي التيمُّمِ والمسحِ على الخفَّينِ.
- أطبّقَ التيمُّمَ والمسحَ على الخفَّينِ تطبيقًا صحيحًا.
- أُقارِنَ بينَ التيمُّمِ والمسحِ على الخفَّينِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

قالَ اللّهُ تعالى: ﴿مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ﴾ [المائدة: 6]

وقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ الدّينَ يُسْرٌ». [رواه البخاري]

منْ رحمةِ اللّهِ تعالى بعبادِهِ أنَّ الأحكامَ الشّرعيّةَ والتّكليفاتِ بُنيَتْ على التّيسيرِ والسّهولةِ، ورفعِ المشقّةِ عنهمْ، مثالُ ذلكَ: المريضُ الّذي لا يستطيعُ القيامَ فإنّه يصلّي جالسًا.

أقرأ وأذكر:

أمثلةً أخرى تدلُّ على يُسْرِ الإسلامِ في موضوعِ طهارةِ المسلمِ.

Islamic-G7-p1.indd 102 8/13/17 8:19 AM

أوّلًا: التّيمُّمُ

تعريفُ التيمُّمِ: مسحُ الوجهِ واليدَينِ بالصّعيدِ الطّيبِ، على وجهٍ مخصوصٍ، معَ النّيّةِ.

التّيمُّمُ رخصةٌ منَ اللّهِ تَعالى لعبادِه، وهوَ منْ يسرِ الإسلامِ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [المائدة: 6]

أتأمل وأحدّدُ:

منَ الآيةِ الكريمةِ شرطَينِ منْ شروطِ صحّةِ التّيمُّمِ:

- .....
- .....

إضاءاتٌ

التّيمُّمُ جائزٌ بالتُّرابِ والرَّمْلِ والحجرِ والصَّخْرِ والحصى، وكُلِّ ما يُطلَقُ عليهِ اسمُ وجهِ الأرضِ.

الأسبابُ المبيحةُ للتّيمُّمِ:

يباحُ التّيمُّمُ للمُحدِثِ حدثًا أصغرَ أَوْ أكبرَ في الحَضَرِ والسّفرِ إذا وُجِدَ سببٌ منَ الأسبابِ الآتيةِ:

1. إذا لم يجدِ الماءَ، أو وجدهُ لكنْ لا يكفيهِ للطّهارةِ.
2. إذا كانَ بهِ مرضٌ، وخافَ منَ استعمالِ الماءِ زيادةً في المرضِ أو تأخيرًا في الشّفاءِ.
3. إذا كانَ الماءُ شديدَ البرودةِ، وخافَ الضّررَ منَ استعمالِهِ.

أتعاون وأطبّقُ:

أحكمُ على الحالاتِ التّاليةِ وَفْقَ الجدولِ الآتي:

الحالةُ	مباحٌ	غيرُ مباحٍ	السّببُ
منعَهُ الطّبيبُ منَ استعمالِ الماءِ بعدَ العمليّةِ الجراحيّةِ فتيمّمَ.			.....
تيمّمَ لأنّ الجوَّ كانَ باردًا معَ توفّرِ الماءِ الدّافِئِ.			.....
تيمّمَ لأنّ الماءَ كانَ بعيدًا عنه، ولمْ يتمَكَّنْ منَ الوصولِ إليهِ.			.....
أُصيبَ بِصداعٍ فتيمّمَ بدلَ الوضوءِ.			.....
تيمّمَ لأنّ الماءَ كانَ باردًا وغلبَ على ظنّهِ وقوعُ الضّررِ.			.....

Islamic-G7-p1.indd 103 8/13/17 8:19 AM

صفةُ التّيمُّم:

إذا أرادَ المسلمُ أَنْ يتيمّمَ يبدأُ أوّلًا بضربِ الأرضِ بيديهِ ضربةً واحدة، ثم ينفخُهما أو ينفضُهما منَ الترابِ، ثمّ يمسَحُ بهِما وجهَهُ ويديهِ إلى الرّسغَينِ.

أُلاحظُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

ألاحظ طريقةَ التيمُّمِ من خلالِ الصُّورِ:

قال عَمّارُ بْنُ ياسِرٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطّابِ رضي الله عنهما واصفًا تيمّمَ الرّسولِ ﷺ: (فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِما وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ) [رواه البخاري ومسلم].

1

- يَنْوِي التَّيَمُّمَ، ويُسَمِّي الله تعالى ثمَّ يَضْرِبُ بِكَفَّيْهِ التّرابَ الطَّاهِرَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً.

2

- يُخَفِفُ آثارَ التُرابِ.

3

- يَمْسَحُ وَجْهَهُ كَما فِي الوُضوءِ.

4

- يَمْسَحُ كَفَّيْهِ الأيمنَ والأيسرَ إلَى الرُّسْغَيْنِ كما في الوُضوءِ.

أفكرُ، وأستنبطُ:

ألاحظُ الأخطاءَ في التّيمُّمِ، ثُمَّ أستنبطُ مُبطلاتِ التّيمُّمِ.

الموقفُ	الخطأُ
تيمَّمَ ثمّ نامَ، وبعدَ استيقاظِهِ صلَّى مباشرةً.	.....
تيمَّمَ وقبلَ الصلاةِ وجدَ الماءَ، فصلَّى بتيمُّمِهِ.	.....

Islamic-G7-p1.indd 104 8/13/17 8:19 AM

أَستنبطُ مبطلاتِ التيمُّمِ:

1. كُلُّ ما يبطلُ الوضوءَ يبطلُ التيمُّمَ، مثلُ: أ. ..... ب. ..... ج. .....
2. .....
3. .....

من أحكامِ التّيمُّمِ:

1. إذا تيمَّمَ المسلمُ، ثمَ وجدَ الماءَ بعدَ الصلاةِ، فلا يعيدُ صلاتَهُ؛ لأنَّها صحيحَةٌ.
2. مَنْ لم يستطعِ الوضوءَ ولا التيمُّمَ، فإنهُ يُصلي على حَسبِ حالِهِ، ولا يعيدُ صلاتَهُ، لقولِهِ تَعالى: ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ﴾. [التغابن: 16]

أتعاونُ، وأستنبطُ:

بالتّعاونِ معَ زملائِكَ اكتبْ أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ للإجاباتِ عنِ السّؤالَينِ التّاليَينِ:

1. ماذا تتوقّعُ أنْ يحدثَ لو لمْ يُشرّعِ اللّهُ تَعالى لنا التّيمّمَ؟

.....

2. ما مظاهرُ اليُسْرِ في مشروعيّةِ التّيمّمِ؟

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

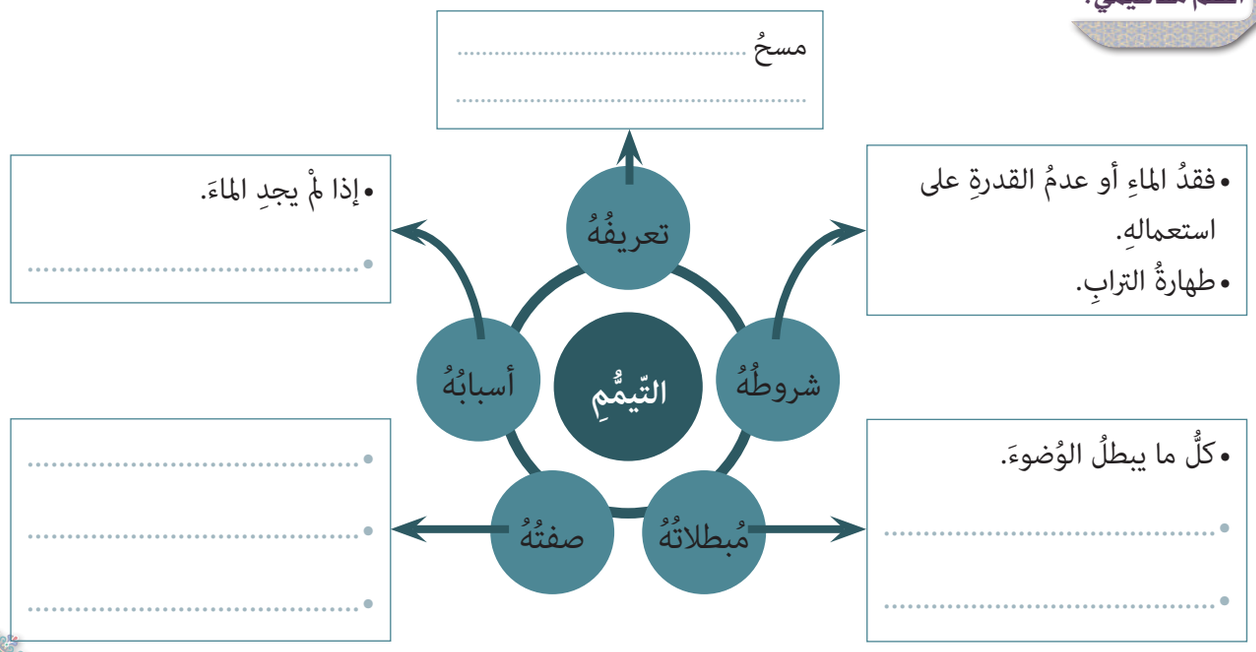

Islamic-G7-p1.indd 105 8/13/17 8:19 AM

ثانيًا: المسحُ على الخفَّينِ

الخُفُّ: هوَ ما يُلْبَسُ على الرِّجْلِ منْ جلدٍ أو صوفٍ أو نحوهِما.

والمسحُ على الخفَّينِ: هوَ إمرارُ اليدِ المبتلَّةِ بالماءِ على ما يُلْبَسُ في الرِّجلينِ عندَ الوُضوءِ بدلًا منْ غسلِهما بشروطٍ مخصوصةٍ.

شروطُ المسحِ على الخفَّينِ:

أقرأُ، وأستنتجُ:

أقرأُ الأحاديثَ الشّريفةَ التّاليةَ وأستنتجُ منْها شروطَ المسحِ على الخفَّينِ.

◊ عنِ المغيرةِ بن شعْبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (كنتُ معَ النّبيِّ ﷺ في سفَرٍ فأهويتُ لأنزعَ خفّيهِ فقالَ: دعْهما فإنّي أدخلتُهما طاهرتَينِ، فمسحَ عليهما). [رواه البخاري ومسلم]

◊ عنْ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: (جعلَ رسولُ اللّهِ ﷺ ثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ، ويومًا وليلةً للمقيمِ). [رواه مسلم]

صفةُ المسحِ على الخفَّينِ:

المتوضئُ بعدَ أنْ يتمَّ وُضوءَهُ، ويَلبسَ الخفَّ، يجوزُ لهُ المسحُ عليهِ كلّما أرادَ الوُضوءَ مرّةً أخرى بدلًا منْ غَسْلِ رجليهِ، ويمسحُ على أعلى الخفِّ، يبدأُ بالرّجلِ اليُمنى ثمّ اليُسرى.

أطبّقُ عمليًّا:

أطبّقُ المسحَ على الخفَّينِ عمليًّا أمامَ زملائي في الصّفِّ.

Islamic-G7-p1.indd 106 8/13/17 8:19 AM

مبطلاتُ المسحِ على الخفَّينِ:

1. انتهاءُ مدّةِ المَسحِ.
2. الجنابةُ.
3. نزعُ الخفِّ الممسوحِ عليهِ.

أفكرُ، وأستنبطُ:

ألاحظُ الأخطاءَ في المسحِ على الخفَّينِ، ثمَّ أستنبطُ مبطلاتِه:

الموقفُ	الخطأُ
اغتسلَ بسببِ الاحتلامِ، ولم ينزعْ خُفّيهِ، ومسحَ عليهِما.	.....
نزعَ خفّيهِ، ثمَّ لبسَهُما ومسحَ عليهِما.	.....
استمرَّ يمسحُ على خفّيهِ لمدّةِ يومَينِ وهوَ مقيمٌ.	.....

أفكّرُ، وأتحدّثُ:

الحِكمةُ منَ المسحِ على الخُفَّينِ التّيسيرُ والتَّخفيفُ على المكلَّفينَ الّذين يشقُّ عليهمْ نزْعُ الخُفِّ وغَسلُ الرِّجلينِ، خاصَّةً في أوقاتِ الشِّتاءِ والبَردِ الشَّديدِ، وفي السَّفرِ.

أذكرُ أمثلةً أُخرى تدلُّ على أنَّ الأحكامَ الشّرعيّةَ مبنيّةٌ على التّيسيرِ ومراعاةِ أحوالِ النّاسِ.

.....

أنظّمُ مفاهيمي:

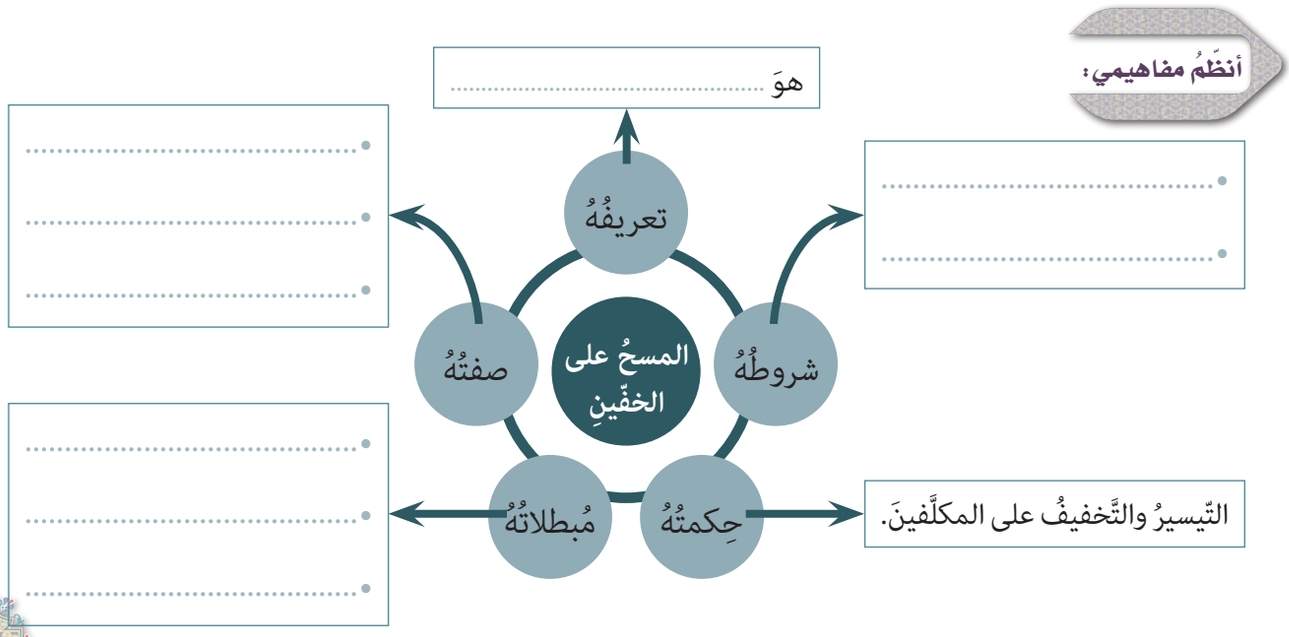

Islamic-G7-p1.indd 107 8/13/17 8:19 AM

أنشطةُ الطّلابِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: قارنْ بينَ التيمُّمِ والمسحِ على الخفَّينِ بحسبِ الجدولِ الآتي:

وجهُ المقارنةِ	التّيمّمُ	المسحُ على الخفَّينِ
التّعريفُ		
الشّروطُ		
المبطلاتُ		

ثانيًا: بيّنِ الحكمَ الشّرعيَّ معَ التّعليلِ لكلٍّ ممّا يأتي:

◊ منعَها الطّبيبُ منَ استعمالِ الماءِ، فتيمّمَتْ للصّلاةِ، وبعدَ شفائِها أعادتِ الصّلواتِ الّتي صلّتْها بالتيمُّمِ.

.....

◊ وجبَ عليهِ الغُسْلُ ولمْ يجدِ الماءَ، فتمرّغَ في التّرابِ بدلًا منَ الغُسلِ.

.....

◊ استيقظَ في الصّباحِ، ثمّ لبسَ الخفَّينِ وعندَما توضّأَ مسحَ عليهما.

.....

◊ أرادتْ أنْ تتيمّمَ فضربَتْ بيدِها على فراشِ السّريرِ؛ لأنّها مُقعَدةٌ لا تستطيعُ الحركةَ.

.....

◊ تركَ صلاةَ الظّهرِ؛ لأنّهُ لمْ يستطعِ الوُضوءَ ولا التّيمُّمَ.

.....

Islamic-G7-p1.indd 108 8/13/17 8:19 AM

أُثري خبراتي:

أوّلًا: تعاونْ معَ مجموعتِكَ في إعدادِ عرضٍ تقديميٍّ حولَ التّيسيرِ ورفعِ الحرجِ في الشّريعةِ الإسلاميّةِ.

ثانيًا: تعاونْ معَ إحدى المستشفياتِ في ابتكارِ طريقةٍ صحيّةٍ تساعدُ المرضى العاجزينَ عنِ الحركةِ على التّيمّمِ.

ثانيًا: ابحثْ عنِ الفرقِ بينَ الخفِّ والحذاءِ والنّعلِ.

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى إلتزامي بما تعلّمْتُه منَ الدّرسِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى الإلتزام		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على الأخذِ بالرّخصِ الشّرعيّةِ، ولا أشدّدُ على نفسي.			
2	ألتزمُ في عبادتي بالاقتداءِ بسنّةِ النّبيِّ ﷺ.			
3	أبتعدُ عنِ التّشدّدِ والغلوِّ في الدّينِ.			
4	أحمدُ اللّهَ دائمًا على نعمةِ الإسلامِ؛ لأنّهُ دينٌ يُراعي أحوالَ النّاسِ المختلفةَ.			
5	أحافظُ على الصّلاةِ على وقتِها حتّى لو كنْتُ مريضًا.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ بما يتناسبُ معَ مقدّمةِ الفِقْرةِ:

اللّهُ سُبْحانَهُ وَتَعالى رحيمٌ بعبادِهِ؛ يسّرَ عليهمُ العباداتِ، ولم يكلفْهُم ما لا يستطيعونَ، فالواجبُ على المسلمِ في تعاملِه معَ النّاسِ أنْ يعاملَهمْ بـ:

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 109 8/13/17 8:19 AM

الدَّرْسُ
6

غزوةُ الأحزابِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أوضّحَ أحداثَ غزوةِ الأحزابِ.
- أحلّلَ نتائجَ غزوةِ الأحزابِ.
- أستخلصَ العِبرَ منْ غزوةِ الأحزابِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

بعدَ أنْ أجْلى النّبيُّ ﷺ بني النّضيرِ عنِ المدينةِ إلى خيبرَ بسببِ خيانتِهمْ، عزموا على الانتقامِ، وأرادَ بنو النّضيرِ الاستفادةَ منْ شعورِ قريشٍ بنشوةِ الانتصارِ بعدَ معركةِ أحدٍ، ونيّتُهمْ غزوَ المسلمينَ، فانطلقَ زعماؤُهمْ إلى قريشٍ واتّفقوا معهمْ على محاربةِ المسلمينَ، ثمَّ انطلقوا إلى قبيلةِ (غطَفانَ) يشجّعونَهمْ على الانضمامِ إليهمْ وإلى قريشٍ، وأغروهمْ بثمارِ السّنةِ منْ نخيلِ خيبرَ إذا تمَّ لهمُ النّصرُ، ثمَّ انطلقوا في قبائلِ العربِ يحرّضونَهمْ على المشاركةِ في غزوِ المسلمينَ، وخرجَ المشركونَ بجيشٍ عظيمٍ قِوامُهُ عشرَةُ آلافِ مقاتلٍ يقودهمْ أبوسفيانَ بنُ حربٍ، وذلكَ في شهرِ شوّالٍ منَ السّنةِ الخامسةِ للهجرةِ.

أقرأُ، وألخّصُ:

لخّصْ سببَ غزوةِ الأحزابِ.

.....

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 110 8/13/17 8:19 AM

أولًا: التّخطيطُ والأخذُ بالأسبابِ

عندَما سمعَ النّبيُّ ﷺ بتجمعِ الأحزابِ وخروجِهِمْ، جمعَ أصحابَهُ واستشارَهمْ كعادتِهِ، فأشارَ عليهِ سلمانُ الفارسيُّ رضي الله عنه بحفرِ خندقٍ عميقٍ واسعٍ شمالَ المدينةِ المنوّرةِ، فقدْ كانَتِ الجهاتُ الأخرى محصّنةً بالجبالِ منَ الشّرقِ والغربِ وبالأشجارِ والأحراشِ الطّبيعيّةِ منَ الجنوبِ، فأُعجِبَ النّبيُّ ﷺ بمشورةِ سلمانَ، وأخذَ بها.

أفكرُ، وأستنتجُ:

تخيّلْ لو أنّكَ كنْتَ ضمنَ الصّحابةِ الّذين استشارهمُ النّبيُّ ﷺ، ما الفكرةُ الّتي يمكنُ أنْ تطرحَها لمواجهةِ الأحزابِ؟

ثانيًا: حفرُ الخندقِ

بعدَ أنْ وضعَ المسلمونَ خطّتهمُ الدّفاعيةَ بدؤوا بالتّنفيذِ العمليِّ، وكانَتِ الخطوةُ الأولى هيَ البَدءُ بحفرِ الخندقِ، فقامَ النّبيُّ ﷺ بتنظيمِ العملِ وقسّمَ المسافةَ بينَ أصحابه؛ لكلِّ عشرةِ رجالٍ أربعونَ ذراعًا، وهوَ معهمْ، وكانَ عددُ الجيشِ ثلاثةَ آلافٍ، واستغرقَ حفرُ الخندقِ خمسةَ عشرَ يومًا تقريبًا، وحرصَ الرّسولُ ﷺ أثناءَ ذلكَ على تشجيعِ أصحابِه رضي الله عنهم ورفعِ هممِهمْ وتنشيطِهمْ للعملِ، فقدْ روى البراءُ بنُ عازبٍ رضي الله عنهما أنّه قالَ: (لمّا كانَ يومُ الأحزابِ وخندقُ رسولُ اللّهِ ﷺ رأيتُهُ ينقلُ مِنْ ترابِ الخندقِ حتّى وارى عنّي الغبارُ جِلدَةَ بطنِهِ، وكانَ كثيرَ الشّعرِ، فسمعْتهُ يرتجزُ بكلماتِ ابنِ رواحة رضي الله عنه، وهوَ ينقلُ منَ التّرابِ يقولُ:

Islamic-G7-p1.indd 111 8/13/17 8:19 AM

اللّهمَّ لولا أنتَ ما اهتدينا ... ولا تصدّقْنــا ولا صلّينــا
فأنــزلَنْ ســكينةً عـلـيـنا ... وثبّــتِ الأقــدامَ إنْ لاقّينا
إنّ الأُلـى قــدْ بغوا علينا ... وإنْ أرادوا فــتنةً أبــينا

قالَ: ثمَّ يمدُّ صوتَه بآخرِها) [رواه البخاري ومسلم]

أقرأ، وأجيب:

◊ لِمَ سُمّيتْ غزوةُ الأحزابِ بهذا الاسمِ؟

.....

◊ استنتجْ الصّفاتِ القياديّةَ للنّبيِّ ﷺ أثناءَ حفرِ الخندقِ.

.....

◊ ابحثْ في الدّرسِ عنِ اسمٍ آخرَ للغزوةِ.

.....

.....

.....

ثالثًا: مفاجأةُ الأحزابِ

أقبلَتْ جيوشُ الأحزابِ إلى المدينةِ منْ جهةِ الشّمالِ، ظانّينَ أنّهمْ سيقضونَ على المسلمينَ في يومٍ أو يومينِ، فهمُ اليومَ كثيرٌ، ولنْ تكونَ الغلبةُ إلّا لهُم، لكنّهمْ فوجئوا بخندقٍ عميقٍ أوقفَ تقدّمَهمْ، وأحبطَ آمالَهمْ، وأفسدَ خِطَطَهمْ، فَضربوا خيامَهمْ، وأقاموا معسكرَهمْ، وبقوا ينتظرونَ أيامًا ولياليَ يقابلونَ المسلمينَ منْ غيرِ تحرّكٍ أو قتالٍ سوى التّراشقِ بالنّبلِ، يطوفونَ بالخندقِ ليلَ نهارَ علّهمْ يجدونَ منفذًا ينفذونَ منه، وكانَ المسلمونَ يصدّونهمْ كلّما اقتربوا منَ الخندقِ فيعودونَ أدراجَهمْ خائبينَ، ومَكثوا على هذهِ الحالِ قرابةَ شهرٍ أو

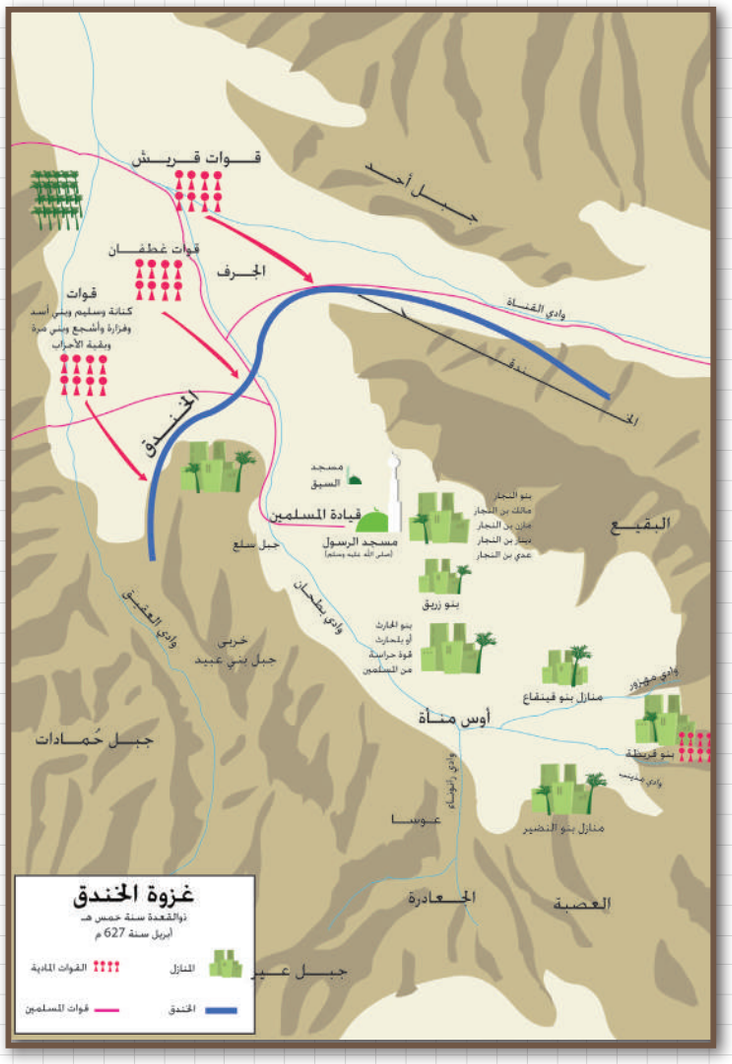

Islamic-G7-p1.indd 112 8/13/17 8:20 AM

أقلَّ، وحدثَ قتالٌ باقتحامِ بعضِ فرسانِ المشركينَ للخندقِ منْ إحدى نواحيهِ الضّيقةِ فتصدَّتْ لهمْ مجموعةٌ منَ المسلمينَ بقيادةِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقتلوا قائدَهمْ، وردّوهمْ خائبينَ.

أتأمّلُ، وأحلّلُ:

- **ناقشْ هذهِ العبارةَ وكوّنْ عنها رأيًا: "حفرُ الخندقِ قلبَ موازينِ المعركةِ".**

.....

.....

رابعًا: نقضُ العهدِ

تسلّلَ حُيَيُّ بنُ أخطبَ إلى بني قريظةَ، وأقنَعهمْ بنقضِ العهدِ معَ المسلمينَ، ولمّا علمَ الرّسولُ ﷺ بالأمرِ أرسلَ إليهمْ وفدًا للتأكّدِ منَ الخبرِ، وعادَ الوفدُ بتأكيدِ نقضِ العهدِ، وهكذا انضمَّ بنو قريظةَ إلى الأحزابِ، وأحيطَ بالمسلمينَ منْ كلِّ الجهاتِ، المشركونَ منَ الشّمالِ وبنو قريظةَ منَ الجنوبِ، فاشتدَّ البلاءُ وعظمَ الكربُ، إلّا أنّهم لم ييأسوا منْ رحمةِ اللّهِ تَعَالَى وهمْ يوقنونَ أنّ اللّهَ تَعَالَى ناصرُهمْ.

قالَ اللّهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾﴾. [الأحزاب]

أتفكّرُ، وأصفُ:

- **أعبّرُ أمامَ زملائي عنْ حالِ المسلمينَ عندَما علموا بنقضِ بني قريظةَ العهدَ.**

خامسًا: التّأييدُ المعنويُّ للمؤمنينَ

جرَتْ سُنّةُ اللّهِ تَعَالَى أنْ يثبّتَ المؤمنينَ الصّادقينَ، وذلكَ بإنزالِ معجزاتٍ على يدِ الأنبياءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تأييدًا لَهم، تزيدُ منْ ثباتِهمْ على الحقِّ وتقوّي يقينَهم باللّهِ وتشدُّ منْ عزيمتِهمْ، وقدْ أنزلَ اللّهُ تَعَالَى على النّبيِّ ﷺ في هذهِ الغزوةِ عدّةَ معجزاتٍ، منها:

المعجزةُ الأولى: تكثيرُ طعامِ جابرِ بنِ عبدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

رأى جابرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ما حلَّ بالنّبيِّ ﷺ منْ جوعٍ وتعبٍ، فأرادَ إكرامَهُ، فدعاهُ إلى طعامٍ أعدّه في بيتِه، يكفي لاثنينِ، فقدِمَ النّبيُّ ﷺ ومَعَهُ جميعُ منْ كانَ في الخندقِ، وكانوا ألفًا، فأكلَ الجميعُ وزادَ منَ الطّعامِ لأهلِ بيتِ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [رواه البخاري ومسلم]

Islamic-G7-p1.indd 113 8/13/17 8:20 AM

أتفكّرُ، وأستشعرُ:

- ابدِ رأيَكَ في موقفِ جابرٍ رضي الله عنه لمّا رأى ما حلَّ بالنّبيِّ ﷺ منْ جوعٍ.

.....

- كيفَ ستتصرّفُ لو كنْتَ مكانَ جابرٍ رضي الله عنه ورأيتَ النّبيَّ ﷺ قادمًا، ومعَهُ ألفٌ منَ الصّحابةِ لتناولِ الطّعامِ عندَكَ، وطعامُكَ يكفي لشخصينِ فقطْ؟

.....

المعجزةُ الثّانيةُ: تحطيمُ الصّخرةِ

عَجِزَ الصّحابةُ رضي الله عنهم عنْ تحطيمِ صخرةٍ كبيرة في الخندقِ، فجاءَ النّبيُّ ﷺ بالفأسِ وضربَها ثلاثَ ضرَباتٍ فحطّمَها، وحصلَ إثرَ ذلكَ معجزَتانِ: أولاهما تحطيمُ الصّخرةِ الّتي عَجِزَ الصّحابةُ عنِ اقتلاعِها، والثّانيةُ وهيَ بشارةُ النّبيِّ ﷺ بفتحِ بلادِ الشّامِ وفارسَ واليمنِ، وقد تحقّقَتْ هذهِ البِشارةُ في عهدِ الصّحابةِ رضي الله عنهم.

أقرأ، وأحلل:

- "تعدُّ المعجزاتُ تأييدًا منَ اللّهِ تعالى للنّبيِّ ﷺ ورفعًا للرّوحِ المعنويّةِ للمؤمنينَ"، برهنْ على ذلكَ منْ خلالِ غزوةِ الأحزابِ.

.....

سادسًا: عاقبةُ الثّباتِ (النّصرُ المُؤَزَّرُ)

بعدَ أنْ ثبتَ المسلمونَ في هذهِ المِحنةِ والابتلاءِ العصيبِ بدأتْ بوادرُ النّصرِ الإلهيِّ تظهرُ، جاءَ نعيمُ بنُ مسعودٍ الغطفانيُّ إلى الرّسولِ ﷺ فأخبرهُ بأنّه قدْ أسلمَ، وأنّ قومَه لا يعلمونَ بإسلامِه، فقالَ ﷺ: "إنّما أنتَ فينا رجلٌ واحدٌ، فخذّلْ عنّا إنِ استطعْتَ، فإنّ الحربَ خدعةٌ"، فأتى نعيمُ بنُ مسعودٍ رضي الله عنه بني قريظةَ وأقنعَهمْ بعدمِ التّورّطِ معَ قريشٍ بقتالٍ حتّى يأخذوا منهمْ رهائنَ، ثمّ أتى قريشًا فأخبرَهم أنّ بني قريظةَ قدْ ندموا على ما فعلوا، وأنّهم قد اتّفقوا سرًّا معَ رسولِ اللّهِ ﷺ على أنْ يختطفوا عددًا منْ أشرافِ قريشٍ وغطفانَ، فيسلّموهم له ليقتلهمْ دليلًا على صدقهمْ وندمهمْ على نقضِ العهدِ، وبذلكَ زرعَ بذورَ الشّكِّ بينهمْ، وتخاذلَ الفريقانِ، وأخذَ كلُّ فريقٍ يتّهمُ الفريقَ الآخرَ بالخيانةِ، فتفكّكَتْ روابطُ جيشِ المشركينَ،

Islamic-G7-p1.indd 114 8/13/17 8:20 AM

وانعدَمتِ الثّقةُ بينَ أطرافِ القبائلِ.

ثمّ أرسلَ اللّهُ تَعالى على الأحزابِ ريحًا قويّةً في ليلةٍ شديدةِ البردِ، اقتلعتْ خيامَهمْ وقلبَتْ قدورَهمْ وأطفأَتْ نيرانَهمْ وهربَتْ خيولُهمْ وجِمالُهمْ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ جُنُودٞ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا وَجُنُودٗا لَّمۡ تَرَوۡهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ٩﴾. [الأحزاب]، فامتلأتْ نفوسُهمْ رعبًا وهلعًا وفرّوا هاربينَ إلى مكّةَ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ٢٥﴾. [الأحزاب]، وكفى اللّهُ المؤمنينَ القتالَ، وعادَ المشركونَ إلى ديارِهمْ خائبينَ.

أتأمّلُ، وأتعاونُ:

(غزوةُ الأحزابِ كانتْ فارقةً بينَ مرحلتَينِ رئيستَينِ منْ مراحلِ المسلمينَ قبلَ الغزوةِ وبَعدَها)

- **بالتّعاونِ معَ زملائِكَ أكملِ الجدولَ الآتيَ:**

حالُ المسلمينَ قبلَ غزوةِ الأحزابِ	حالُ المسلمينَ بعدَ غزوةِ الأحزابِ
• لمْ يكنْ وضعُ المسلمينَ مستقرًّا	• استقرارُ الوضعِ في المدينةِ المنوّرةِ
•	• .....
•	• .....
•	• .....

أقرأ، وأحلل:

- **بمَ تفسّرُ دخولُ نعيمِ بنِ مسعودٍ الغطفانيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الإسلامِ، في الوقتِ الّذي كانَ فيهِ المسلمونَ محاصرينَ بينَ طرفي كماشةٍ.**

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 115 8/13/17 8:20 AM

سابعًا: موقفُ المنافقينَ

حاولَ المنافقونَ بثَّ الرَعبِ في نفوسِ المسلمينَ فكانوا يضخّمونَ أنباءَ حشودِ المشركينَ، وأنّه لا أملَ في الدّفاعِ عنِ المدينةِ، وأنّ كلَّ قبائلِ العربِ قدِ اتّفقَتْ على القضاءِ على الإسلامِ، وكانوا يتسلّلونَ هاربينَ منَ العملِ دونَ إذنِ الرّسولِ ﷺ أو يستأذنونَ بحججٍ واهيةٍ، قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۛ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴿١٣﴾﴾. [الأحزاب]

أفكر، وأقترح:

- **المنافقونُ موجودونَ منذُ عهدِ الرّسولِ ﷺ إلى يومِنا هذا يبثونَ الإشاعاتِ المُغْرضَةَ، اقترحْ على زملائِكَ ثلاثةَ مقترحاتٍ ليتّقوا شرّهمْ.**

1. .....
2. .....
3. .....

أنظّمُ مفاهيمي:

1. المحنةُ	.....
2. التّفكيرُ النّظريُّ الجماعيُّ	.....
3. الابتكارُ في الأفكارِ	.....
4. التّطبيقُ العمليُّ	.....
5. الثّباتُ عندَ الابتلاءِ	.....
6. النّصرُ عاقبةُ الثّباتِ	.....

Islamic-G7-p1.indd 116 8/13/17 8:20 AM

Islamic-G7-p1.indd 117 8/13/17 8:20 AM

أنشطةُ الطّلابِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: اكملْ المخطط الآتي:

سببُ الغزوةِ: .....

تاريخُ وقوعِها: .....

عددُ جيشِ المسلمينَ: .....

عددُ جيشِ المشركينَ: .....

موقفُ المنافقينَ: .....

.....

نتائجُ الغزوةِ: .....

.....

ثانيًا: اكتبْ الأسبابَ الّتي أدّتْ لانتصارِ المسلمينَ في غزوةِ الأحزابِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

أسبابٌ تتعلّقُ بالمسلمينَ	أسبابٌ تتعلّقُ بالأحزابِ
•	• .....
•	• .....
•	• .....
•	• .....

Islamic-G7-p1.indd 118 8/13/17 8:20 AM

أُثري خبراتي:

أجرى اللّهُ تَعالى في غزوةِ الأحزابِ العديدَ منَ المعجزاتِ على يدِ النّبيِّ ﷺ تأييدًا لهُ وتثبيتًا للمسلمينَ، منْ خلالِ استشارةِ معلّمِكَ ابحثْ في كتبِ السّيرةِ وفي المواقعِ المعتمدةِ على الشّبكةِ المعلوماتيّةِ عنْ أهمِّ المعجزاتِ الّتي حصلّتْ في هذهِ الغزوةِ.

.....

.....

.....

أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ تأثيرَ أحداثِ غزوةِ الأحزابِ على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحققه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أدعو اللّهَ تَعالى أنْ يحفظَ المسلمينَ منَ الفتنِ ما ظهرَ منها وما بطنَ.			
2	لا أنقلُ الإشاعاتِ الّتي تساهمُ في نشرِ الفرقةِ بينَ المسلمينَ.			
3	أتعاونُ معَ زملائي فكلُّنا سواسيةٌ.			
4	أثابرُ في دراستي لا أكِلُّ ولا أمَلُّ.			
5	أدافعُ عنه، وأفديهِ بما استطيعُ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أستفيدُ من هذا الدّرسِ اليقينَ باللّهِ والتّمسكَ بوَحدةِ المسلمينَ فأفعلُ الآتيَ:

- إذا انتشرتْ إشاعةٌ تؤدّي إلى تفرقةِ المجتمعِ فإنّي أقفُ ضدَّها، وأنبذُها.
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 119 8/13/17 8:20 AM

قال تعالى:

﴿ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦ رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ٣٧ ﴾ [سورةُ النور: 36 - 37]

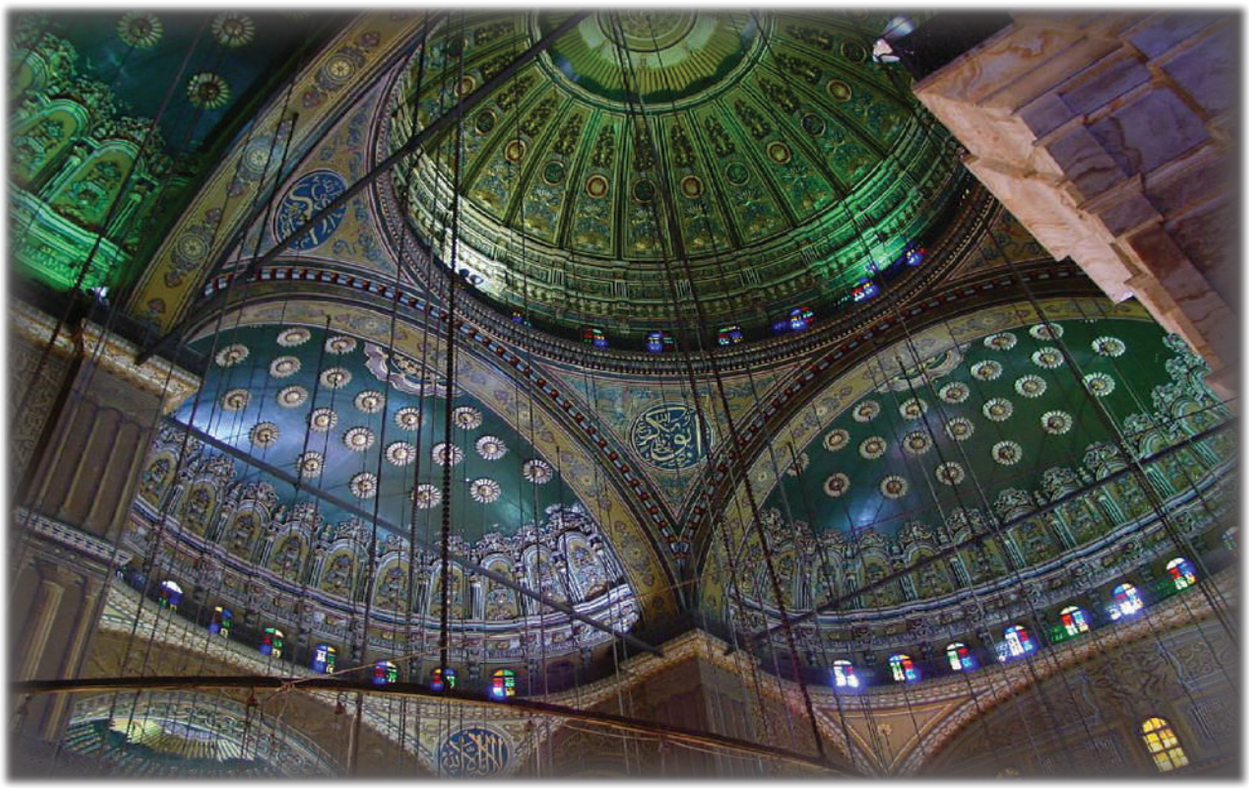

Islamic-G7-p1.indd 120 8/13/17 8:20 AM

الوَحْدَةُ الثّالثةُ

﴿ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا ﴾

الأحقاف:19

محتوياتُ الوَحدةِ:

	الدّرسُ	المحورُ	المجالُ
1	بشارةٌ ومواساةٌ	القرآنُ الكريمُ	الوحيُ الإلهيُّ
2	أحكامُ الميمِ السّاكنةِ	القرآنُ الكريمُ	الوحيُ الإلهيُّ
3	الاعتدالُ في الإنفاقِ	الحديثُ الشّريفُ	الوحيُ الإلهيُّ
4	الإمامُ أبو حنيفةَ النّعمانُ	الشّخصيّاتُ	السّيرةُ النّبويّةُ والشّخصيّاتُ
5	الحضارةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ	الهُويّةُ	الهُويّةُ والقضايا المعاصرةُ

Islamic-G7-p1.indd 121 8/13/17 8:20 AM

الدَّرْسُ
1

بشارةٌ ومواساةٌ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةَ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكَريمَةَ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكَريمَةَ.
- أصفَ أهلَ الجنّةِ.
- أحرصَ على الطّاعةِ والفَوْزِ.
- أبيّنَ العبرةَ منْ ذكرِ الأممِ السّابقةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

نعيشُ في عالمٍ مترامي الأطرافِ، وكلَّ يومٍ نسمعُ، ونرى اختراعاتٍ واكتشافاتٍ وعلومًا جديدةً في شتّى مجالاتِ الحياةِ، يقفُ وراءَها علماءُ يبحثونَ، ويطوّرونَ ليلَ نهارَ دونَ مللٍ.

ما الجديدُ الّذي سمعْتَه، أو قرأْتَ عنه، أو رأيتَهُ؟

لماذا لا يملُّ العلماءُ منَ البحثِ والاكتشافِ؟

إضاءاتٌ

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

Islamic-G7-p1.indd 122 8/13/17 8:20 AM

أتلو، وأحفظُ:

﴿وَأُزْلِفَتِ ٱلْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنْ خَشِيَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ
وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا۟ فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِى
ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾
وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ۚ ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ
﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ ۖ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾﴾ [سورةُ ق]

أفهم معاني المفرداتِ القرآنيّةُ:

وَأُزْلِفَتِ	:	أُدْنيتْ وقُرّبَتْ.
أَوَّابٍ	:	راجعٍ لطاعةِ اللّهِ تعالى.
مُّنِيبٍ	:	مُقْبلٍ على ربِّهِ.
قَرْنٍ	:	أمّةٍ.
مَّحِيصٍ	:	مَحيدٍ ومَهرَبٍ.
شَهِيدٌ	:	حاضِرٌ.
لُّغُوبٍ	:	تَعَبٍ.
ٱلصَّيْحَةَ	:	صوتُ النّفخةِ في الصّورِ.
سِرَاعًا	:	مُسرعينَ.
بِجَبَّارٍ	:	يجبرُ النّاسَ على الإيمانِ.

Islamic-G7-p1.indd 123 8/13/17 8:20 AM

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

بشرى للمؤمنينَ:

بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ السّابقةُ حالَ منْ أنكروا البعثَ بعد الموت، وأعْرضوا عنِ الحقِّ، وحذّرتْ منْ شدّةِ الحسابِ وهولِ ذلكَ الموقفِ، والنّهايةِ الّتي يصيرونَ إليها ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق]، فلا مكانَ لزيادةٍ فيها.

بعدَ ذلكَ تعرضُ الآياتُ الكريمةُ ما ينتظرُ المؤمنينَ منَ السّعادةِ والنّعيمِ، فقدْ أُدْنيَتِ الجنّةُ منَ أهلِها، فلا يتحمّلوا عناءَ الذّهابِ إليها، ويقالُ لهمْ هذا ما وُعِدْتُم بهِ، وَعْدٌ لكلِّ منْ أقبلَ على اللّهِ تعالى بالعبادةِ والطّاعةِ، وكلّما أخطأَ رجعَ إلى ربِّهِ فتابَ منْ معصيتهِ فيتوبُ اللّهُ عليهِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ [النساء: 17]. وهؤلاءِ هُمُ الّذين خافوا ربّهمْ إجلالًا وتعظيمًا له، وقدْ ملأتْ هيبتُهُ قلوبَهمْ، فهمْ يخشونَه، ويحبّونَهُ، ويحرصونَ على رضاه تعالى في السّرِّ والعلنِ (في الخَلْوةِ والجَلْوةِ)، فبادروا بالطّاعةِ لأوامرهِ والتّسليمِ لإرادتهِ تعالى، فطابَتْ لهمُ الجنّةُ يدخلونها بقلوبٍ خاليةٍ منَ الحقدِ والأنانيّةِ، وتسلّمُ عليهمُ الملائكةُ، ويسلّمونَ على بعضهمْ بعضًا وعلى أهلِ الجنّةِ منَ الأممِ السّابقةِ، وقدْ أعدَّ اللّهُ تعالى لهمْ ما تشتهيهِ أنفسُهمْ، فيكونُ لهمْ كما تمَنّوا، ويزيدُهمُ اللّهُ تعالى فوقَ ذلكَ ما أخبرَ عنهُ ﷺ: (ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطَرَ على قلبِ بشرٍ) [رواه البخاري ومسلم]. وأعظمهُ النّظرُ إلى وجهِ ربِّهمْ ذي الجلالِ والإكرامِ.

أصدرُ حكمًا:

الطّاعةُ إمّا أنْ تكونَ عنْ محبّةٍ واقتناعٍ، وإمّا أنْ تكونَ عنْ قهرٍ وقوّةٍ، أحكمُ على الحالاتِ الآتية:

الحالةُ	محبةٌ	قهرٌ
طاعةُ المؤمنِ لربِّهِ.		
طاعةُ المنافقِ.		
الطّاعةُ لوليِّ الأمرِ.		
طاعةُ المُجرمِ للقانونِ.		

Islamic-G7-p1.indd 124 8/13/17 8:20 AM

أمثِّلُ وأصنّفُ:

أَكتبُ مثالًا منَ الواقعِ للحالاتِ التّاليةِ حسبَ الجدولِ:

الحالةُ	المثالُ
غيبٌ بالنّسبةِ لنا، معلومٌ لآخرينَ.	.....
غيبٌ بالنّسبةِ للآخرينَ، معلومٌ لنا.	ما يدورُ داخلَ حجرةِ الصَّفِّ الآنَ، معلومٌ لنا، غيبٌ لمنْ هُمْ خارجَ الصَفِّ.
غيبٌ بالنّسبةِ لنا، ولجميعِ النّاسِ.	.....
غيبٌ بالنّسبةِ للخلقِ، معلومٌ للخالقِ.	مفاتيحُ الغيبِ، .....
غيبٌ نعلمُهُ ولا نراهُ.	.....
قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾ [الفيل]. أي نوع هذا مما سبق؟	.....

أفكرُ وأقارنُ:

شفويًّا بينَ جزاءِ المؤمنِ وجزاءِ المكذّبينَ.

مواساةُ النّبيِّ ﷺ:

ثمّ بدأتِ الآياتُ تخفّفُ عنِ النّبيِّ ﷺ ما يلاقيهِ منْ قومِهِ، فقدْ سخّروا أموالَهمْ وقوّتهمْ للصّدِّ عنْ سبيلِ الحقِّ، فيخاطبُ اللّهُ النّبيَّ ﷺ: "يا محمّدُ كمْ منَ الأممِ أهلكناهمْ قبلَ قومِكَ، وقدْ كانوا أشدَّ منهمْ قوّةً وأكثرَ مالًا، وقدْ طافوا الآفاقَ بحثًا عنِ الرّزقِ والمالِ والقوّةِ والسّياحةِ والتّرفيهِ، فهلْ نجّاهمْ ذلكَ منْ قدرِ اللّهِ تعالى؟ وهلْ وجدوا مهربًا منَ الموتِ؟"، ففي إجابةِ هذهِ الأسئلةِ عبرةٌ لمنْ يعتبرُ، فاستمعَ بقلبٍ حاضرٍ ووعيٍ لكلامِ ربِّ العالمينَ، ليعتبرَ منْ نهايةِ الأممِ السّابقةِ.

وليسَ بالموتِ فقطْ تكونُ العبرةُ، بلْ بالحياةِ وإعمارِ الأرضِ العبرةُ أعظمُ، فقدْ خلقَ اللّهُ تعالى السّمواتِ والأرضَ وما بينَهما، وما فيهما منْ حيوانٍ ونباتٍ وجمادٍ وهواءٍ في ستّةِ أيامٍ، ولمْ يتعَبْ منْ ذلكَ، فمَنْ تأمّلَ في هذا أدركَ أنّ الأمرَ كلّه للّهِ -عز وجل-، وأنَّ اللّهَ -عز وجل- على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنّ اللّهَ -عز وجل- سينصرُ نبيَّهُ ﷺ.

Islamic-G7-p1.indd 125 8/13/17 8:20 AM

أتعاونُ وأدلّلُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أثْبِتُ عقَلا أنَّ: الأممَ السّابقةَ كانتْ أقوى منْ قريشٍ.

أفكرُ وأستقرئُ:

أقرأُ العباراتِ التّاليةَ ثمّ أكملُ الفراغاتِ: أهلكَ اللّهُ تعالى فِرْعَوْنَ، وعادًا، وثَمودَ، وهمْ أقوى منْ قريشٍ، فهوَ قادرٌ على قريشٍ، إذنْ نهايةُ المعاندينَ ..... وعاقبةُ المؤمنينَ .....

.....

أتأمّلُ، وأناقشُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي:

اللّهُ تعالى قادرٌ على خلقِ السّمواتِ والأرضِ في لحظةٍ، لكنّهُ سبحانهُ خلقها في ستّةِ أيامٍ.

لماذا كانَ ذلكَ؟ ..... ما أثرُ ذلكَ؟ .....

كيفَ أفيدُ من ذلكَ؟ .....

التّسبيحُ طمأنينةٌ:

وزيادةٌ في طمأنةِ النّبيِّ ﷺ، يأتيهِ الأمرُ بالصّبرِ على افتراءاتِ المعاندينَ وكذبهمْ على اللّهِ تعالى، ويأمرُه أنْ يسبّحَ بحمدِ ربِّهِ بعدَ كلِّ صلاةٍ؛ لأنّ التّسبيحَ يبعثُ في النّفسِ الرّاحةَ والشّعورَ بالأمنِ والثّقةِ، وفي هذا إشارةٌ للمحافظةِ على الصّلاةِ في وقتِها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء: 103].

وبعدها ذكرتِ الآياتُ بدايةَ أحداثِ يومِ الخروجِ منَ القبورِ، يومَ يناديهمُ الملكُ فيسمعُ كلُّ واحدٍ منْ بني آدمَ كأنَّ الملكَ بجانبِه، ويستجيبونَ للنّفخةِ الثّانيةِ، فيخرجونَ مسرعينَ إلى ساحةِ الحسابِ، إذنْ فمصيرُ كلِّ شيءٍ إلى اللّهِ سُبحانهُ وتعالى الّذي يحيي ويميتُ.

ثمّ يختمُ السّورةَ سُبحانهُ وتعالى ببيانٍ جامعٍ مانعٍ، أنّ اللّهَ عليمٌ بما يقولونَ وَما يفعلونَ، فليسَ لكَ، ولا لغيرِكَ، أنْ يجبرَ أحدًا على الإيمانِ باللّهِ -عز وجل-، ولكنْ ذكّرِ النّاسَ بدينِ اللّهِ تعالى، وبلّغْهُمْ رسالتهُ، قالَ تعالى: ﴿مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ [الإسراء: 15].

Islamic-G7-p1.indd 126 8/13/17 8:20 AM

أتذكر وأحدّدُ:

أستحضرُ خبراتي السّابقةَ، وأكملُ الجدولَ الآتيَ:

وقتُ الصّلاةِ	اسمُ الصّلاةِ
صلاتانِ قبلَ الغروبِ.	.....
صلاةٌ قبلَ شروقِ الشّمسِ.	.....
صلاةٌ بعدَ الغروبِ.	.....
صلاةٌ في اللّيلِ بعدَ غيابِ الشّفقِ.	.....
بادرْ وابحثْ عنِ الصّلاةِ الوسطى، أيُّ صلاةٍ هيَ؟	.....

أتعاون وأنقدُ:

أتأمّلُ معَ زملائي المقولةَ التّاليةَ، ثمّ أحكمُ عليها:

قالَ: لا أخشى الفَقْرَ؛ لأنَّ والدي غنيٌّ وسأرثُ منهُ مالًا كثيرًا.

أفكر وأعبّرُ:

أعبّرُ أمامَ زملائي عن معنى:

- الصّيحةِ في قولِه تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ﴾.
- السّلامِ في قولِه تعالى: ﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُلُودِ﴾.

أفكر وأُدلّلُ:

بالمنطقِ على صبرِ النبيِّ ﷺ على المنافقينَ.

.....

أبحثُ وأُلخّصُ:

موقفًا صبرَ فيهِ النبيُّ ﷺ على أذى المُشركينَ.

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

«حُفَّتِ الجنَّةُ بالمكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهواتِ». [رواه البخاري ومسلم]

Islamic-G7-p1.indd 127 8/13/17 8:20 AM

أنظّمُ مفاهيمي:

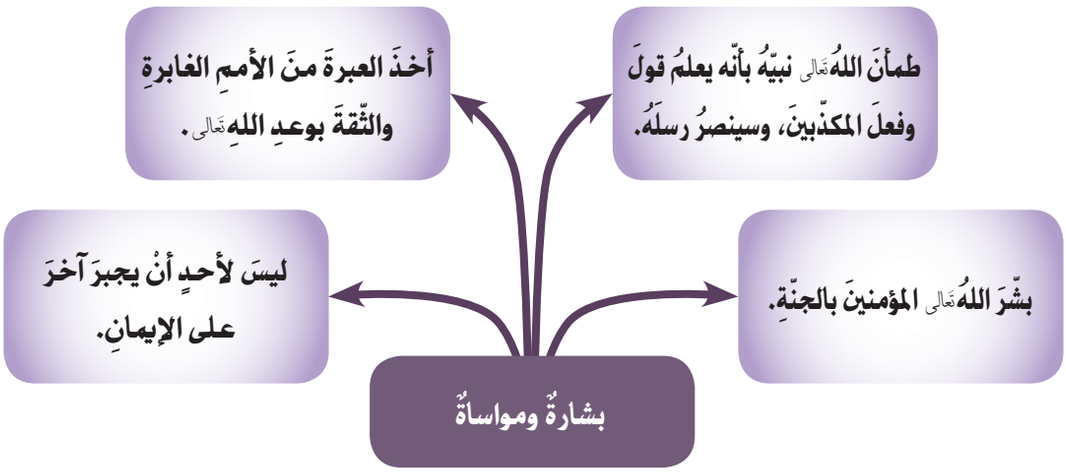

Islamic-G7-p1.indd 128 8/13/17 8:20 AM

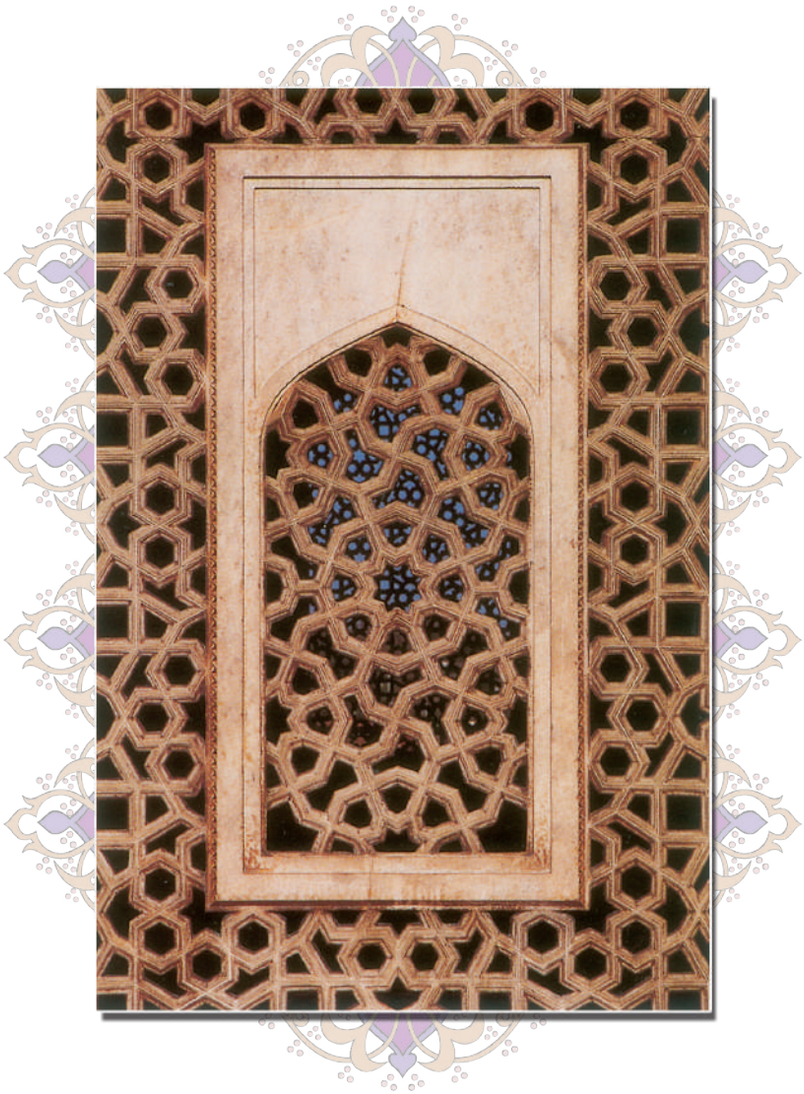

Islamic-G7-p1.indd 129 8/13/17 8:20 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: علّلْ لما يأتي:

◊ لا يملُّ أهلُ الجنّةِ منْ نعيمِها.

◊ ليسَ لأحدٍ إجبارُ آخرَ على الدّينِ.

ثانيًا: اكتبْ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

القائمةُ الأولى		القائمةُ الثّانيةُ	
1	قَرْنٍ		راجعٍ لربِّهِ بالتّوبةِ
2	فَنَقَّبُواْ		مفردِ قرونٍ وهي الأمم.
3	مَّحِيصٍ		المرَجْعُ والنّهايَةُ
4	مَزِيدٌ		رحلوا في الأرضِ
5	أَوَّابٍ		جَمْعُ النّاسِ للحِسابِ
6	لُّغُوبٍ		مَفَرٍ
7	ٱلْمَصِيرُ		تَعَبٍ
8	حَشْرٌ		زِيادَةٍ

ثالثًا: قارنْ بينَ نعيمِ الدّنيا ونعيمِ الآخرةِ.

.....

رابعًا: اذكرْ ثلاثَ فوائدَ للسّفرِ.

1. .....
2. .....
3. .....

Islamic-G7-p1.indd 130 8/13/17 8:20 AM

أُقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التّعلُّمِ	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	تلاوةُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
2	حفظُ الآياتِ القرآنيّةِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الإجماليُّ.			
5	الأحكامُ الواردةُ في الآياتِ.			
6	ما يُستفادُ منَ الآياتِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

طمأنينةُ القلبِ نعمةٌ منَ اللّهِ تَعالى، **أحرصُ عليها بذكرِهِ** عَزَّوَجَلَّ.

أُحبُّ وَطَني:

أُشاركُ في ازدهارِ وطني بِالإيمانِ والعلمِ والعملِ الصّالحِ.

Islamic-G7-p1.indd 131 8/13/17 8:20 AM

الدَّرْسُ
2

أحكامُ الميمِ السّاكنةِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أحدّدَ حالاتِ الميمِ السّاكنةِ تلاوةً.
- أطبّقَ أحكامَ الميمِ السّاكنةِ تلاوةً.
- أقارنَ بينَ حالتِها وحالاتِ حروفٍ أخرى مشابهةٍ.
- أحرصَ على تلاوةِ كتابِ اللّهِ تَعالى.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

تعلمنا بعضَ أَحكامِ التّلاوةِ في السّابِقِ، ولوْ نَظَرْنا في الجدولِ الموجودِ على يسارِ الصّفْحةِ لتذكَّرْنا تلكَ الأَحْكامِ، ورُبَّما تذكَّرْنا في أيِّ صفٍ تعلَّمْنا كلَّ حُكْمٍ معَ مُعلِّمِنا.
لنتأمَّلِ الجدولَ!

أنشّطُ ذاكرتي: ما تعلّمْتَه سابقًا منْ أحكامِ التّلاوةِ.		
اللّام الشّمسيّةُ والقمريّةُ		
لامُ لفظِ الجلالةِ:	التّفخيمُ	تُفخَّمُ في بدايةِ الكلامِ وإذا سبقَها ضمٌّ أو فتحٌ.
	التّرقيقُ	تُرقَّقُ إذا سبقَها كسرٌ أو تنوينٌ.
القلقلةُ		قطب جد
النّونُ السّاكنةُ والتّنوينُ:	الإظهارُ	أخي هاك علم حازه غير خاسر
	الإدغامُ	يرملون
	الإقلابُ	ب
	الإخفاءُ	صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما زد في تقى ضع ظالما دم طيبا

أطلقَ الشّيخُ زايدٌ رَحِمَهُ اللهُ مشروعَ تَحفيظِ القرآنِ الكريمِ، وقدْ حفظَ كثيرونَ ممَنْ همْ على أرضِ الإماراتِ كتابَ اللّهِ تَعالى أو أجزاءً منه، وقدْ رعاهُ رَحِمَهُ اللهُ وكرّمَ العاملينَ فيهِ والمشاركينَ، كلُّ ذلكَ خدمةٌ لكتابِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وحرصٌ عليهِ، فكانَ مشروعًا عظيمًا جعلَهُ اللّهُ في ميزانِ حسناتِه، وأسكَنَهُ فسيحَ جنّاتِه.

Islamic-G7-p1.indd 132 8/13/17 8:20 AM

حالاتُ الميمِ السّاكنةِ:

الميمُ السّاكنةُ هيَ ميمٌ خاليةٌ منْ حركاتِ الكسرِ والضّمِّ والفتحِ، فإذا جاءَتْ ساكنةً في القرآنِ الكريمِ، يكونُ لها حالةٌ منْ ثلاثِ حالاتٍ حسبَ الحرفِ الّذي يليها، على النّحوِ الآتي:

1. الإدغامُ الشّفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفُ ميمٍ مُتحرّكٍ، فتُقرأُ ميمًا واحدةً مشدّدَةً.
2. الإخفاءُ الشّفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفُ باءٍ مُتحرّكٍ.
3. الإظهارُ الشّفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفٌ منْ حروفِ اللّغةِ العربيّةِ غيرِ الميمِ والباءِ.

إضاءاتٌ

الميمُ السّاكنةُ:
تدغَمُ بمثلِها، وتُخفى بالباءِ، وتظهرُ معَ باقي الحروفِ.

أستمعُ وأطبّقُ:

أستمعُ، ثمّ أتلو، وألاحظُ الآيةَ الآتيةَ: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾.

مخرجُ حرفِ الميمِ منْ: ..... لذلكَ سمِّيتْ أحكامُها شفويّةً (إدغامٌ شفويٌّ، إخفاءٌ شفويٌّ، إظهارٌ شفويٌّ).

أتأمّلُ، وأكتشفُ:

أنطقُ الحروفَ داخلَ المستطيلِ، وأكتشفُ العلاقةَ بينَها:

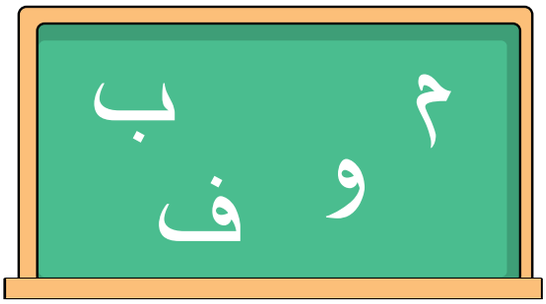

جميعُها تخرجُ منْ ....., أقترحُ أنْ نسمّيها الحروفَ .....

أتعاونُ وأبدعُ:

أحاولُ أنْ أكوّنَ منْ هذهِ الحروفِ كلمةً، وأناقشُها معَ مجموعتي.

Islamic-G7-p1.indd 133 8/13/17 8:20 AM

تلاوةٌ وأحكامٌ:

أسبابٌ كثيرةٌ تدفعُ المسلمَ لحفظِ كتابِ اللّهِ تعالى وتلاوتِه، فهيَ عبادةٌ للّهِ تَعالى، وزيادَةٌ في الأجرِ والثّوابِ، وطمأنينةٌ للنفسِ، وهيَ نعمةٌ عظيمةٌ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ﴾. [الرعد: 28]

إنّ تطبيقَ أحكامِ التّلاوةِ يرفعُ درجةَ صاحبِه عندَ ربّهِ، قالَ ﷺ: «الماهرُ بالقرآنِ معَ السَفرةِ الكرامِ البرَرَةِ» [رواه مسلم]، وكَمْ أطلقَتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ منْ جوائزَ محليّةٍ ودوليّةٍ لحفظِ كتابِ اللّهِ تَعالى، فجاءَها الحفّاظُ منْ شتّى أصقاعِ المعمورةِ.

أتلو وأطبّقُ:

أتلو الآياتِ التّاليةَ، وأطبّقُ حكمَ الإدغامِ الشّفويِّ. (أُدغمُ الميمَ السّاكنةَ معَ الميمِ المتحرّكةِ الّتي بعدَها، بحيثُ أنطقُهما ميمًا واحدةً مشدّدةً معَ غنّةٍ):

﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ﴿جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾

أتلو الآياتِ التّاليةَ، وأطبّقُ حكمَ الإخفاءِ الشّفويِّ. (أُخفي الميمَ السّاكنةَ معَ غنّةٍ، وأُظهرُ حرفَ الباءِ الّذي جاءَ بعدَها):

﴿مَّا لَهُم بِهِۦ﴾ ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾ ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ﴾

أتلو الآياتِ التّاليةَ، وأُطبّقُ حكمَ الإظهارِ الشّفويِّ. (أُظهر الميمَ السّاكنةَ، وأُظهرُ الحرفَ الّذي جاءَ بعدَها، وأُلاحظُ أنّه لا توجدُ زيادةٌ في غنّةِ الميمِ في الإظهارِ):

﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿لَهُمْ جَنَّٰتٌ﴾ ﴿يَمْشُونَ﴾

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ﴾ ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ طَيْرًا﴾ ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ﴾

أتأمل وأستقرئُ:

لاحظْتُ أنّ الإظهارَ الشّفويَّ يأتي في كلمةٍ واحدةٍ مثلِ: ﴿يَمْشُونَ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ﴾. هلْ ينطبقُ ذلكَ على الإدغامِ الشّفويِّ والإخفاءِ الشّفويِّ؟ أعبّرُ عنْ ذلكَ فأكتبُ: .....

Islamic-G7-p1.indd 134 8/13/17 8:20 AM

أحكامُ الميمِ وأحكامٌ مشابهةٌ:

هناكَ إدغامٌ شفويٌّ وإخفاءٌ شفويٌّ وإظهارٌ شفويٌّ، وسببُ كلٍّ منها الميمُ السّاكنةُ، وهناكَ إدغامٌ حقيقيٌّ وإخفاءٌ حقيقيٌّ وإظهارٌ حقيقيٌّ، وسببُ كلٍّ منها النّونُ السّاكنةُ والتّنوينُ.

أفكر وأقارنُ:

أكملُ المقارنةَ حسبَ الجدولِ الآتي:

الحكمُ	شفويٌّ، وحروفُه	حقيقيٌّ، وحروفُه
إدغامٌ	.....	ي، ر، م، ل، و، ن.
إظهارٌ	26 حرفًا ما عدا الميمَ والباءَ	.....
إخفاءٌ	.....	15 حرفًا ما عدا حروفَ الإظهارِ والإدغامِ والإقلابِ.

أتعاون وأحلّلُ:

أسبابَ إدغامِ الميمِ السّاكنةِ في الميمِ المتحرّكةِ الّتي تليها.

.....

أطبّقُ، وأستخرجُ:

أحكامَ الميمِ السّاكنةِ منَ الآياتِ الواردةِ في الجدولِ الآتي:

الآيةُ الكريمةُ	حكمُ الميمِ
قالَ تعالى: ﴿بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ۝٢﴾. [ق]	....
قالَ تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۝٣١﴾. [فصلت]	....
قالَ تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٧١﴾. [الزخرف]	....

Islamic-G7-p1.indd 135 8/13/17 8:20 AM

الآيةُ الكريمةُ	حكمُ الميمِ
قالَ تعالى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾﴾. [الروم]	.....
قالَ تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾﴾. [الزّمر]	....

الإدغامُ الشّفويُّ: يسمّى أيضًا الإدغامُ الصّغيرُ، وسُمّيَ إدغامَ متماثلينِ.

أنظّمُ مفاهيمي:

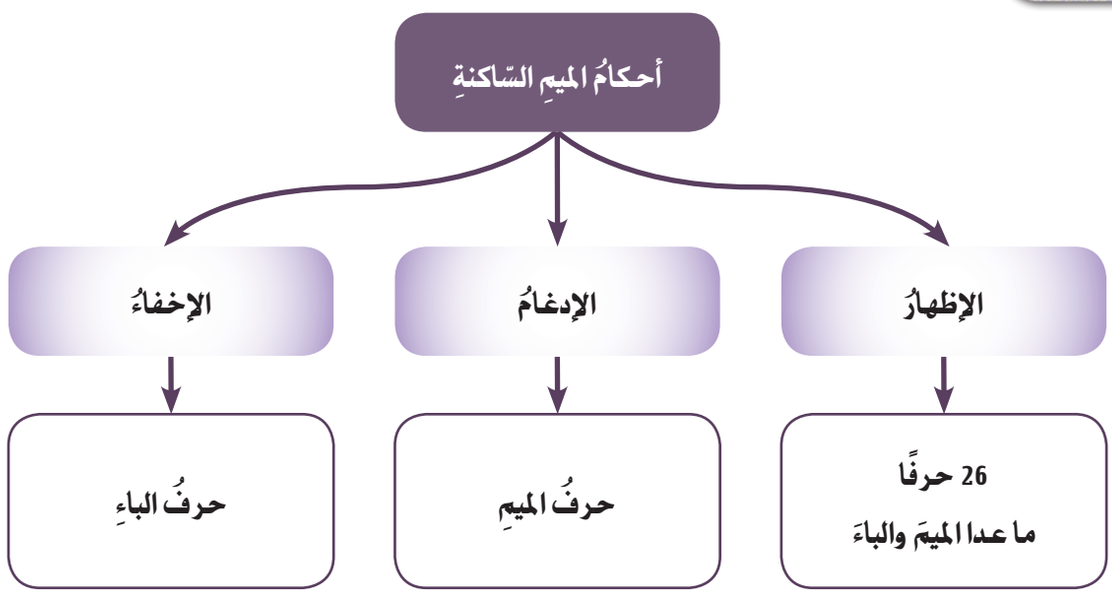

Islamic-G7-p1.indd 136 8/13/17 8:20 AM

Islamic-G7-p1.indd 137 8/13/17 8:20 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: حدّدْ أحكامَ الميمِ السّاكنةِ الثّلاثةَ، وحروفَ كلِّ حكمٍ:

1. .....
2. .....
3. .....

ثانيًا: علّلْ: يَشْتدُّ الإظهارُ الشّفويُّ إذا جاءَ بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفُ واوٍ أو فاءٍ.

.....

أُثري خبراتي:

ألاحظُ أثرَ حفظِ القرآنِ الكريمِ على التّحدّثِ باللّغةِ العربيّةِ.

(مـنْ خـلالِ ملاحظـةِ نفسِـكَ قبـلَ وبعـدَ الحفـظِ، وملاحظـةِ زملائِـكَ الّذيـن يحفظـونَ القـرآنَ أو أجـزاءً أو سـورًا منـه، دوّن ملحوظاتِـكَ، ثـمّ ناقشْـها مـعَ طـلّابِ صفِّـكَ).

Islamic-G7-p1.indd 138 8/13/17 8:20 AM

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى تَطبيقي لأحكامِ الميمِ السّاكنةِ في الآياتِ القرآنيَّةِ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	معرفةُ أحكامُ الميمِ السّاكنةِ.			
2	تطبيقُ أحكامِ الميمِ السّاكنةِ.			
3	تحليلُ أسبابِ الإدغامِ الشّفويِّ.			
4	المقارنةُ بينَ أحكامِ الميمِ والأحكامِ المشابهةِ.			
5	حلُّ الأنشطةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وخاصةً أحكامَ الميمِ السّاكنةِ حتّى أتقنَها تمامًا.

أُحبُّ وَطَني:

أُشاركُ في المسابقاتِ القرآنيّةِ؛ لأرفعَ اسمَ بلدي عاليًا.

Islamic-G7-p1.indd 139 8/13/17 8:20 AM

الدَّرْسُ
3

الاعتدالُ في الإنفاقِ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أُسَمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ مُراعيًا قواعِدَ القراءةِ السليمةِ المعبرةِ.
- أبيّنَ حكمَ الإسرافِ.
- أوضّحَ العلاقةَ بينَ الإسرافِ والخيلاءِ.
- أستَنبطَ خَطَرَ الإسرافِ على الفردِ والمجتمعِ.
- أستخلصَ مبادئَ الإسلامِ في علاجِ الإسرافِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

حصلَ صديقُكَ على مبلغِ 500 درهمٍ كـ(عيديّةٍ) منْ أسرتِه في يومِ العيدِ، فصرفَ المبلغَ في شراءِ الألعابِ والحلويّاتِ.

أفكّرُ، وأستنتجُ:

◊ أوضّحُ رأيي في تصرّفِ صديقي معَ ذكرِ السّببِ.

.....

◊ كيفَ أتصرّفُ بالمالِ لو كنْتُ مكانَهُ؟

.....

◊ ما الأمرُ الّذي ينبغي أنْ يراعيَهُ المسلمُ في إنفاقِ المالِ؟

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

أقرأُ، وأحفظُ:

عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ:

«كُلوا وَاشْرَبوا، وَالْبَسوا وَتَصَدّقوا، في غَيْرِ إِسْرافٍ وَلا مَخيلَةٍ». (رَواهُ الْبُخارِيُّ)

Islamic-G7-p1.indd 140 8/13/17 8:20 AM

أفهم معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

إِسْرَافٍ	:	مجاوزةُ الحدِّ في الإنفاقِ.
مَخِيلَةٍ	:	منَ الخُيَلاءِ وهُوَ الفخرُ و التّكبّرُ.

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يدعو هذا الحديثُ إلى ضبطِ الإنفاقِ، وترشيدِ الاستهلاكِ؛ فينهى عنِ الإسرافِ في شتّى صورِهِ، ويدعو إلى التزامِ الاعتدالِ والتّوسّطِ في الإنفاقِ على المباحاتِ، حتّى لا يتحوّلَ الإنفاقُ على المَأْكلِ والمَشْربِ والمَلْبسِ إلى البَذْخِ والتّفاخرِ والتّعالي على النّاسِ!

في العصورِ المتأخّرةِ تحوَّلَ السّرفُ في الإنفاقِ منْ سلوكٍ فرديٍّ إلى ظاهرةٍ عامّةٍ؛ فتجدُ بعضَهم غارقًا في القروضِ البنكيّةِ من أجلِ أنْ يسرفَ ويلبّيَ متطلّباتِ أسرتِه منَ الكماليّاتِ.

نحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ نتمتّعُ بنعَمٍ كثيرةٍ قدْ حُرِمَ منها كثيرٌ منَ النّاسِ في دولِ العالمِ، فينبغي أنْ نكونَ وسطًا في المَأكلِ والمَشْربِ والمَلْبسِ، نتمتّعُ بنعمِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى، و نتصدّقُ على المحتاجينَ، لكنْ منْ غيرِ سرَفٍ ولا تقتيرٍ.

أوّلًا: الاعتدالُ في الطّعامِ والشّرابِ:

نظرةُ الإسلامِ إلى الطّعامِ والشّرابِ أيْ: الغذاءِ الّذي هوَ أساسٌ لحياةِ الإنسانِ هيَ الوسطيّةُ والاعتدالُ، فيبيحُ للإنسانِ التّمتّعَ بالأكلِ والشّربِ ما لَمْ يكنْ سَرَفًا أو مَخيلةً. فأمّا ما تدعو الحاجةُ إليهِ؛ فمندوبٌ إليهِ؛ لِما فيهِ منْ حفظِ النّفسِ وتقويةٍ للجسمِ على العبادةِ، ويرشدُنا اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى إلى ذلكَ في قولِه تَعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]. وقدْ وجّهَ النّبيُّ ﷺ مَنْ أرادَ الأكلَ إلى ترْكِ ثلثٍ للشّرابِ وثلثٍ للنّفسِ.

أتأملُ، وأستكشفُ:

بالتّشاركِ معَ مجموعتي، أتدبّرُ الآيةَ الكريمةَ في الفِقرةِ السّابقةِ، ثمّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

◊ ما الّذي أتوقّعُ حدوثَهُ للإنسانِ الّذي يسرفُ على نفسِه في تناولِ الطّعامِ؟

.....

Islamic-G7-p1.indd 141 8/13/17 8:20 AM

◊ أعلّلُ إسرافَ البعضِ في شراءِ الطّعامِ الزّائدِ عنِ الحاجةِ في شهرِ رمضانَ وفي ولائمِ الأعراسِ والحفّلاتِ:

.....

.....

أتأمّلُ، وأقارنُ:

◊ عبّرْ عنِ السّلوكاتِ المتّبعةِ في التّخلّصِ منَ الطّعامِ الزّائدِ عنِ الحاجةِ الظّاهرةِ في الصّورِ:

.....

◊ أيُّ السّلوكَينِ تفضّلُ؟ ولماذا؟

.....

أتأمّلُ، وأستنتجُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقالَ: «ما هَذا السَّرَفُ؟». فَقالَ: أَفي الْوُضوءِ إِسْرافٌ؟ قالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جارٍ». (ابن ماجه، وأحمد)

◊ ماذا يترتّبُ عنِ الإسرافِ في استخدامِ الماءِ؟

.....

◊ بمَ تنصحُ المسلمَ عندَ استخدامِه الماءَ للوُضوءِ؟

.....

Islamic-G7-p1.indd 142 8/13/17 8:20 AM

أصفُ، وأنقدُ:

عبّرْ بأسلوبِكَ عنِ الصّورةِ مبيّنًا موقفَكَ منْ هذا التّصرّفِ.

الصّورةُ تعبّرُ عنْ:

.....

.....

موقفي منْ هذا التّصرّفِ:

.....

.....

أتعاونُ، وأبدعُ:

أصبحَتْ مشكلةُ المياهِ تتصدّرُ أولويَاتِ همومِ سكّانِ العالمِ خاصةً أنَّ هناكَ أكثرَ منْ بليونٍ منْ سكّانِ العالمِ لا يعرفونَ الماءَ النّقيَّ.

بالتّشارُكِ مَعَ مجموعتي أقترحُ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ الوسائلِ المعينةِ على ترشيدِ استهلاكِ الماءِ.

- .....
- .....
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 143 8/13/17 8:20 AM

ثانيًا: الاعتدالُ في اللّباسِ:

الإسلامُ يدعو للاعتدالِ في الانفاقِ على اللّباسِ؛ لِما فيهِ منَ البِرِّ، وَينهى عنِ الإسرافِ والخُيلاءِ في اللّباسِ؛ لِما فيهِ منْ تضييعٍ للمالِ، وإنفاقٍ لهُ في غيرِ وجهِه الشّرعيِّ.

أُبدي رأيي في الموقفِ التّالي معَ التّعليلِ:

يُكْثِرُ بعضُ النّاسِ منْ شراءِ الملابسِ و أدواتِ الزّينةِ بأغلى الأثمانِ بحجّةِ (أنَّ اللّهَ يحبُّ أنْ يرى أثر نعمتِهِ على عبدِه)

(رواه التّرمذيُّ).

.....

أتعاونُ، وأتوقّعُ:

بالتّشارُكِ معَ مجموعتي أتوقّعُ أسبابَ إسرافِ بعضِ النّاسِ في شراءِ أدواتِ الزّينةِ والملابسِ دونَ حاجةٍ وبأثمانٍ عاليةٍ، وأقترحُ الحلولَ المناسبةَ لها.

الأسبابُ	الحلولُ
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

ثالثًا: الاعتدالُ في الصّدقةِ:

الإسلامُ يدعو للاعتدالِ في الصّدقةِ، فالصَّدَقَةُ فيها إِسْرافٌ أَيْضًا؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يُنْفِقَ الْإِنْسانُ في تَطَوُّعٍ، وَيَتْرُكَ وَاجِبًا، كَمَنْ يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ كُلِّهِ، ويترُكُ أسرتَهُ محتاجينَ للمالِ، وَقَدْ أَرادَ سَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوصيَ بِمَالِهِ كُلِّهِ، فَخَفَّضَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الثُّلُثِ، وَقَالَ: «وَالثُّلُثُ كَثيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَةً، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغي بِها وَجْهَ اللّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِها، حَتَّى مَا تَجْعَلُ في فِيّ [1] امْرَأَتِكَ». (رواه البخاري ومسلم)

1 - فِيّ: الفم.

Islamic-G7-p1.indd 144 8/13/17 8:20 AM

أقرأُ، وأقرّرُ:

◊ أهميّةَ الصّدقةِ في المجتمعاتِ:

.....

أقرأُ، وأنقدُ:

التَّنْصِيصُ في الحديثِ على النّهي عنِ الإسرافِ في الطّعامِ والشّرابِ واللّباسِ والصّدقةِ لا يُجِيزُ الْإِسْرافَ وَالْمَخيلَةَ في غَيْرِها؛ كَالْمَراكِبِ وَالْبُيوتِ، وَالْأَثاثِ وَالْحَفَلاتِ وَنَحْوِها، فَكُلُّها لا يجوزُ الْإِسْرافُ وَالْمَخيلَةُ فيها.

أُبدي رأيي في الموقفِ التّالي معَ بيانِ السّببِ:

قرّرَ شخصٌ السّفرَ معَ عائلتِهِ لقضاءِ الإجازةِ السّنويّةِ، فاقترضَ منْ أحدِ البنوكِ مبلغَ 100،000 درهمٍ ليغطّيَ مصاريفَ السّفرِ.

.....

أبحثُ، وأبدعُ:

المالُ عطاءٌ مِنَ اللّهِ تَعالى، وهُوَ نِعمةٌ عظيمةٌ، وشكرُهُ يكونُ بإنفاقِهِ في الطاعاتِ، وحسنِ استثمارِهِ في الخيراتِ، وتسخيرِهِ فِي قضاءِ الحاجاتِ..

اكتبْ رسالةً موجزةً لمنْ يسرفُ في الانفاقِ تبيّنُ فيها مخاطرَ الإسرافِ على المجتمعِ مستعينًا بالشبكةِ المعلوماتيّةِ، ثمّ اقرأها على زملائِكَ، وانشرْها عبرَ وسائِلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.

.....

.....

.....

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 145 8/13/17 8:20 AM

أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

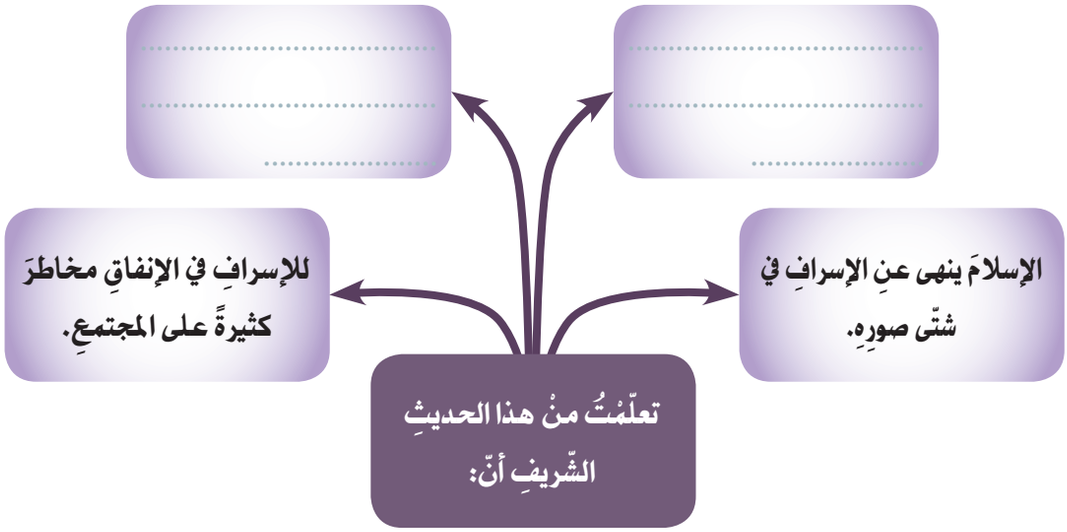

Islamic-G7-p1.indd 146 8/13/17 8:20 AM

Islamic-G7-p1.indd 147 8/13/17 8:20 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: علّلِ التّشديدَ في النّهي عنِ الإسرافِ في الإنفاقِ:

1. .....
2. .....
3. .....

ثانيًا: تعاني كثيرٌ منَ المجتمعاتِ في العالمِ منَ الفَقْرِ و الحاجةِ بعدَ أنْ كانَتْ في خيرٍ ونعمةٍ.
اقترح الوسائلَ المعينةَ على علاجِ مشكلةِ الفَقْرِ في العالمِ منْ خلالِ فهمِكَ للحديثِ الشّريفِ:

1. .....
2. .....
3. .....

ثالثًا: اكملْ المخطّطَ الآتي:

أُثري خبراتي:

1. بالاشتراكِ معَ زملائِكَ قمْ بتصميمِ نشرةٍ توعويّةٍ عنْ طرقِ ترشيدِ استهلاكِ الماءِ والكهرباءِ، ثمَّ اعرضها على زملائِكَ.
2. قمْ بزيارةٍ للهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ، واكتبْ تقريرًا موجزًا حولَ مشروعِ حفظِ النّعمةِ الّذي يرعاهُ في داخلِ الدّولةِ، ثمَّ اعرضهُ على زملائِكَ.

Islamic-G7-p1.indd 148 8/13/17 8:20 AM

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى اعتدالي في الإنفاقِ؟

م	جانبُ التّقييمِ	مستوى إلتزامي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أشتري قدْرَ حاجتي منَ الطّعامِ والشّرابِ واللّباسِ.			
2	آكلُ القدْرَ الّذي يسدُّ جوعي، و يقوّيني على طاعةِ اللّهِ تعالى.			
3	أشتري كلَّ ما يُعجبني، ولو كانَ عندي ما يسدُّ حاجتي.			
4	أوفّرُ مبلغًا منْ مصروفي الشّهريِّ لوقتِ الحاجةِ.			
5	أحرصُ على إغلاقِ مفاتيحِ الكهرباءِ قبلَ الخروجِ منْ غرفتي.			
6	أحرصُ على رميِ المهملاتِ في حاويةِ القمامةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُه في الدّرسِ:

أصمّمُ مشروعًا توعويًّا لطلّابِ مدرستي بالتّعاونِ معَ الهلالِ الأحمرِ الإماراتيِّ حولَ حفظِ النّعمةِ.

.....

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 149 8/13/17 8:20 AM

الدَّرْسُ
4

الإمامُ أبو حنيفةَ النّعمانُ - رحمَهُ اللهُ تعالى -

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- ألخّصَ جوانبَ منْ حياةِ الإمامِ أبي حنيفةَ-رحمه الله-.
- أستخلصَ الدّروسَ والعبرَ المستفادةَ منْ سيرةِ الإمامِ أبي حنيفةَ-رحمه الله-.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

كانَ النّبيُّ ﷺ مرجعَ المسلمينَ في أمورِ دينِهِمْ، فأقبلَ الصّحابةُ رضي الله عنهم على أخذِ العلمِ منهُ ﷺ، وبعدَ وفاةِ النّبيِّ ﷺ أصبحَ الصّحابةُ رضي الله عنهم مرجعًا للمسلمينَ في أمورِ دينِهِمْ، فنَشروا العلمَ بينَ النّاسِ، وازْدهرَ طلبُ العلمِ، وبرزَ منَ التّابعينَ وتابعيهم ومنْ بعدَهُم علماءُ كثيرونَ في شتّى مجالاتِ العلمِ الشّرعيِّ، فَوثِقَ النّاسُ بعلمِهِمْ، وأقبلَ عليهمْ طلبةُ العلمِ منْ كلِّ الأمصارِ ينهلونَ منْ علمِهِمْ، وبدأَ ظهورُ أعلامِ الفقهِ، وكانَ منهمُ الإمامُ أبو حنيفةَ-رحمه الله-.

أربطُ وأحدّدُ:

كانَ الإمامُ أبو حنيفةَ-رحمه الله- أحدَ الأئمّةِ الأربعةِ للمذاهبِ الفقهيّةِ المشهورةِ، والثلاثةُ الآخرونَ هُمْ:

1. .....
2. .....
3. .....

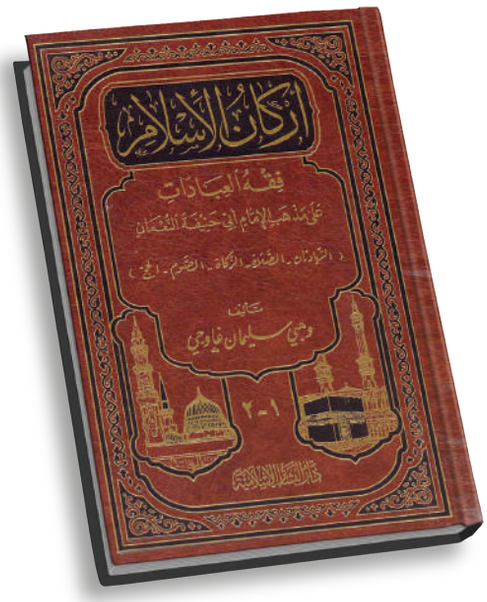

Islamic-G7-p1.indd 150 8/13/17 8:20 AM

أبو حنيفةَ في سطورٍ:

هوَ أبو حنيفةَ النّعمانُ بنُ ثابتٍ الكوفيُّ؛ نسبةً إلى الكوفةِ الّتي وُلِدَ، وترعرعَ فيها سنةَ (80 هـ) حيثُ كانَ والدُه يعملُ تاجرًا في الثّيابِ، فنشأ أبو حنيفةَ في أسرةٍ ميسورةِ الحالِ، وكانَ على عادةِ أهلِ زمانِه يساعدُ والدَهُ في عملِهِ؛ لِيكتسبَ مهنَتهُ، وكانَ مجدًّا في عملِه حتّى إنّه يلفتُ نظرَ منْ يراه، فلقيَهُ الإمامُ الشّعبيُّ رَحِمَهُ اللهُ وقدْ أعجبَهُ نشاطُه فنصحَهُ بالنّظرِ في العلمِ، فوقَعَتْ هذهِ الكلمةُ في نفسِ الفتى، فأقبلَ على طلبِ العلمِ، وحفظَ القرآنَ صغيرًا، وصارَ يعملُ ويتعلّمُ.

وفي سنِّ السادسةَ عشرةَ رافقَ والدَه إلى بيتِ اللّهِ الحرامِ لأداءِ مناسكِ الحجِّ.

وقَدِ التقى بطائفةٍ كبيرةٍ منْ علماءِ التّابعينَ، وأخذَ عنهمُ العلمَ، حتّى بلغَ منزلةً عاليةً في الفقهِ والدّينِ.

ماتَ في سنةِ (150 هـ) وعمرُه سبعونَ سنةً، وصُلّيَ عليهِ في بغدادَ، ودُفِنَ فيها.

أفكرُ وأتوقّعُ:

◊ كيفَ أستطاعَ الإمام أبو حنيفةَ-رحمه الله- أنْ يوفّقَ بينَ عملِه في التّجارةِ وطلبِه للعلمِ؟

.....

◊ آثارَ العلمِ على نجاحِ العملِ التّجاريِّ.

.....

مواقفُ منْ حياةِ الإمامِ أبي حنيفةَ-رحمه الله-:

برّهُ بوالدتِه:

كانَ الإمام أبو حنيفةَ منْ أبرِّ النّاسِ بوالدتِه حتّى إنّه كانَ يقولُ: ليسَ عليّ شيءٌ أشدَّ منْ أنْ تغتمَّ أمّي بسببي، وكانَ يستجيبُ لوالدتِه فلا يردُّ لها طلبًا، وإنْ كانَ على غيرِ رغبتِه، فحينَ كانَتْ تطلبُ منهُ أنْ يسألَ لَها رجُلًا ما عنْ حُكمِ مسألةٍ ما، يذهبُ فيستفتي الرّجلَ بناءً على طلبِها، رغمَ أنَّ الرّجلَ كانَ تلميذًا منْ تَلاميذِه.

إحسانُه إلى جارِه:

كانَ لأبي حنيفةَ جارٌ، وكانَ يشربُ الخمرَ، فإذا دارَ في رأسِه الخمرُ أنشَدَ: أضاعوني وأيَّ فتًى أضاعوا. وأبو حنيفةَ يسمعُهُ، وبعدَ مدّةٍ لمْ يعدْ يسمعُ صوتَه، فافتقدَه فقيلَ له: إنّه في السّجنِ، فذهبَ إلى القاضي وقضى عنه دينَه، فلمّا أخرجَهُ منَ السّجنِ قالَ لهُ: عسى أنْ لا نكونَ قد أضعناكَ، فتابَ الرّجلُ، ولازمَ درسَ

Islamic-G7-p1.indd 151 8/13/17 8:20 AM

أبي حنيفةَ، وصارَ من تلاميذِهِ.

كرمُهُ وإنفاقُهُ على طلبةِ العلمِ:

كانَ رَحِمَهُ اللهُ يحرصُ على مواظبةِ طلّابِه على دروسِ العلمِ، فكانَ يتعرّفُ حاجاتِهم، ويوفّرُها لهمْ، ويعطيهمْ نفقةً تجنبُهمُ الحاجةَ والانقطاعَ عنِ التّعليمِ، فكانَ نتيجةُ ذلكَ أنْ برعَ منهمْ منْ أصبحَ منْ علماءِ زمانِه كتلميذِهِ أَبي يوسفَ الّذي أصبحَ قاضيًا للدّولةِ بعدَ ذلكَ.

أبحثُ وألخصُ:

بإشرافِ المعلمِ أبحثُ عنْ قصّةِ إنفاقِ الإمامِ أبي حنيفةَ-رحمه الله- على تلميذِهِ أبي يوسفَ، وألخّصُها لزملائي.

أبو حنيفةَ وثقافةُ الحوارِ:

احترامُ الرّأيِ الآخرِ:

كانَ أبو حنيفةَ-رحمه الله- يطرحُ المسألةَ الفقهيّةَ على تلاميذِهِ، ويستمعُ لآرائِهمْ جميعًا، حتّى إذا انتهَوا منْ نقاشِهمْ، وخلصَ معهمْ إلى رأيٍ، قالَ لهمْ دوّنوهُ.

الحجّةُ والدّليلُ:

كانَ نقاشُه يعتمدُ العقلَ والمنطقَ؛ فكانَ يناقشُ مناظريهِ، وغالبًا ما يجعلُهمْ يصلونَ إلى قناعاتِهِ منْ خلالِ كلامِهمْ، قالَ الشّافعيُّ-رحمه الله-: "قيلَ لمالكٍ: هلْ رأيتَ أبا حنيفةَ؟ قالَ: نعمْ! رأيتُ رجلًا لو كلّمكَ في هذهِ السّاريةِ أنْ يجعلَها ذهبًا لقامَ بحُجَّتِه".

أتعاونُ وأقارنُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي نكملُ الجدولَ الآتيَ:

وجهُ المقارنةِ	الحوارُ الإيجابيُّ	الحوارُ السلبيُّ
الأسلوبُ	.....	.....
النّتيجةُ	.....	.....

Islamic-G7-p1.indd 152 8/13/17 8:20 AM

فقهُ المستقبلِ عندَ الإمامِ أبي حنيفةَ -رحمه الله-:

تميّزَ الفقهُ الحنفيُّ بالفقهِ الافتراضيِّ، وهوَ افتراضُ حالةٍ لمْ تقعْ وإيجادُ حلٍّ لها، فتركَ لنا ثروةً فقهيّةً كبيرةً سهّلتْ على النّاسِ أمورَ حياتِهمْ فيما بَعْدُ، فقدْ كانَ أبو حنيفةَ يمتازُ بهذهِ النّظرةِ المستقبليّةِ، ويستشرفُ ما يمكنُ أنْ يقعَ منْ حوادثَ وحالاتٍ، ويضعَ لها حلولًا ممّا أظهرَ اهتمامًا بارزًا بالمستقبلِ والتّخطيطِ له.

أفكرُ وأتوقّعُ:

أهميّةَ طرحِ السّؤالِ وَفرضِ الفروضِ لطالبِ العلمِ.

- .....
- .....

أنظّمُ مفاهيمي:

الإمامُ أبو حنيفةَ

مولدُه ونشأتُه: وُلدَ في الكوفةِ (80 هـ) وعملَ بتجارةِ الثّيابِ معَ والدِه، حفظَ القرآنَ وهو صغيرٌ، وتعلّمَ على يدِ التّابعينَ.

مواقفُ منْ حياتِه: .....

مميّزاتُ فقهِه: .....

Islamic-G7-p1.indd 153 8/13/17 8:20 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: بيّنِ الأحداثَ المتعلّقةَ بسيرةِ الإمامِ أبي حنيفةَ في البلدانِ الآتيةِ:

- الكوفةِ: .....
- مكّةَ: .....
- بغدادَ: .....

ثانيًا: لخّصْ بأسلوبِكَ أهمَّ صفاتِ الإمام أبي حنيفةَ رَحِمَهُ اللهُ.

.....

.....

أُثري خبراتي:

1. اكتبْ بحثًا عنِ المذهبِ الحنفيِّ الّذي أسّسهُ الإمامُ أبو حنيفةَ-رحمه الله-.
2. بيّنْ دورَ الإمامِ أبي حنيفةَ-رحمه الله- في تأسيسِ علمِ الفقهِ.

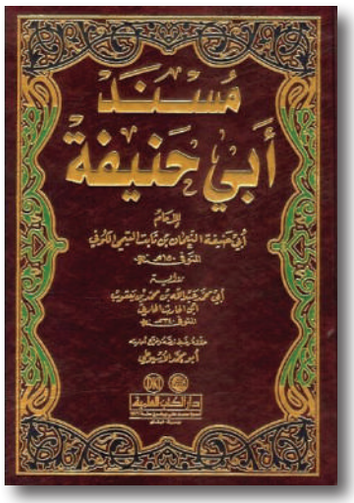

Islamic-G7-p1.indd 154 8/13/17 8:20 AM

أُقيّمُ ذاتي:

ما مدى فهمي للدّرسِ واستفادَتي منهُ؟

م	جانبُ التقييم	مستوى تحقّقِه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أحترمُ كلَّ علماءِ الإسلامِ، وأقدّرُ جهودَهمْ.			
2	أحرصُ على العلمِ، وأجتهدُ في طلبِهِ.			
3	أجتهدُ في بري لوالديَّ، ولا أردُّ لهمْ طلبًا، ولو كانَ على خلافِ رغبتي.			
4	أحترمُ آراءَ الآخرينَ، وإذا لم تعجبْني أناقشُها بالحجّةِ والبرهانِ.			
5	هدفي في الحياةِ ونظرتي المستقبليّةِ واضحةٌ عندي.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ على نفسِ النّمطِ:

تعلّمْتُ منْ سيرةِ الإمامِ أبي حنيفةَ-رحمه الله-:

- أنْ أكونَ بارًّا بوالديَّ، ومحسنًا إلى جيراني.
- .....
- أنْ أَسأَلَ وَأتعلّمَ.

أُحبُّ وَطَني:

بِالعلمِ أَخدمُ بَلدي وَأَحميهِ.

Islamic-G7-p1.indd 155 8/13/17 8:20 AM

الدَّرْسُ
5

الحضارةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أعرّفَ مفهومَ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- أحدّدَ مظاهرَ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- أوضّحَ عواملَ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- أبيّنَ دورَ دولةِ الإماراتِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

خريطةُ العالمِ كما رسمَها عبدُاللّهِ بنْ محمّدٍ الإدريسيُّ القرشيُّ

بدأتْ نشأةُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ منذُ ظهورِ الإسلامِ، وكانَتْ حضارةً مرنةً ومنفتحةً، تتفاعلُ معَ جميعِ الحضاراتِ، فتأثّرتْ بها وأثّرتْ فيها، وتجلّى ذلكَ منْ خلالِ مرحلةِ التّرجمةِ الّتي شجّعَ عليها الخلفاءُ، وأجزلوا العطاءَ لروّادها، وتلَتْها مرحلةُ النّضجِ والإبداعِ، فظهرَ علماءُ في شتّى المجالاتِ، وانطلقَ العمرانُ والبناءُ في أرجاءِ البلادِ الإسلاميّةِ، ثمّ جاءَتْ مرحلةُ العالميّةِ؛ حيثُ بدأتِ التّرجمةُ العكسيّةُ، فبدأتْ أعمالُ العلماءِ المسلمينَ تُتَرجمُ إلى مختلفِ لغاتِ العالمِ.

Islamic-G7-p1.indd 156 8/13/17 8:20 AM

أقرأُ، وأجيبُ:

أتوقّعُ أسبابَ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.

.....

.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

مفهومُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

كلُّ ما أنتجَتْهُ الأمّةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ عبرَ تاريخِها الطّويلِ، بما يخدمُ تطوّرَ الإنسانيّةِ ورقيَّها.
وسمّيَتْ بالحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ لكونِ لغتِها عربيّةً منْ جهةٍ، ولأنّ الإسلامَ هُوَ أساسُ انطلاقِها.

مظاهرُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

انطلقَ المسلمونَ منْ إيمانِهمْ باللّهِ تَعالى والغايةِ الّتي خُلِقَ منْ أجلِها الإنسانُ، وهيَ عبادةُ اللّهِ تَعالى وإعمارُ الأرضِ، قالَ تَعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ﴾ [هود: 61]، فحرصوا على إعمارِ الأرضِ والارتقاءِ بحياةِ البشرِ، فأسّسوا المستشفياتِ، وألّفوا المؤلّفاتِ في الطّبِّ، مثلِ كتابِ (القانون) لابنِ سينا، وفي الجانبِ العمرانيِّ خطّطوا مُدنًا كاملةً على أسسٍ علميّةٍ، وبرزَ الفنُّ الإسلاميُّ في المِعمارِ، فكانَتْ بغدادُ عاصمةَ الخلافةِ الإسلاميّةِ، وأسّسوا منهجَ البحثِ العلميِّ الحديثِ بالملاحظةِ والتّجريبِ، فكانَ جابرُ بنُ حيانَ الّذي أسّسَ علمَ الكيمياءِ يعتمدُ على هذا المنهجِ انطلاقًا منْ قولِه تَعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: 36]، وكذلكَ بقيّةُ فروعِ العلمِ كالفلكِ وعلمِ الاجتماعِ وغيرِها.

أتعاونُ وأقترحُ:

بالتّعاونِ معَ زملائي وبإشرافِ معلّمي، أكتبُ ثلاثةَ مقترحاتٍ تساهمُ في استعادةِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ دورها في الحضارةِ العالميّةِ:

.....

.....

.....

Islamic-G7-p1.indd 157 8/13/17 8:20 AM

عواملُ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

- مبدأُ العملِ الصّالحِ، وكلّما كانَ العملُ أنفعَ للنّاسِ ازدادَ قيمةً وصلاحًا.
- احترامُ الآخرِ وتقديرُ جهدِهِ، فتفاعلَتِ الحضارةُ الإسلاميّةُ معَ الحضاراتِ الأخرى، واستفادَتْ منْ علومِها، وطوّرَتْها وأثرَتْها.
- إيمانُها بالعلمِ واحترامِ العقلِ، فأنشأَتِ الجامعاتِ والمدارسَ والمكتباتِ؛ لنشرِ العلمِ.
- وازَنت بينَ الجانبِ الرّوحيِّ والجانبِ الماديِّ؛ فجعلَتْ للعبادةِ وقتًا، وللعملِ وقتًا آخر.

أقارنُ وأكتشفُ:

منْ خلالِ المقارنةِ حسبَ الجدولِ التّالي أكتشفُ نسبةَ وقتِ العبادةِ إلى نسبةِ وقتِ العملِ:

العبادةُ	نسبةُ وقتِ العبادةِ	نسبةُ وقتِ العملِ
الصّلاةُ	1 ساعةٌ	23 ساعةً
الصّومُ	.....	.....
الحجُّ	.....	.....
الزّكاةُ	.....	.....

أفكرُ وأحدّدُ:

متى يتحوّلُ العملُ إلى عبادةٍ؟

.....

دورُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

- ساهمَتْ في إبرازِ الفنِّ المعماريِّ الإسلاميِّ في المباني العامّةِ، والدّوائرِ الحكوميّةِ.
- أنشأتِ المتاحفَ المتخصّصةَ بالحضارةِ الإسلاميّةِ.
- سنّتِ القوانينَ، وأنشأتِ الجمعياتِ للحفاظِ على لغةِ هذهِ الحضارةِ، وهيَ اللّغةُ العربيّةُ.
- أنشأتِ المراكزَ المتخصّصةَ بتعليمِ اللّغةِ العربيّةِ للنّاطقينَ بغيرِها في كثيرٍ منْ دولِ العالمِ.
- استقطبتْ أهمَّ المعارضِ والأحداثِ الثّقافيّةِ، وخصّصتْ جانبًا منها؛ لإبرازِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.

Islamic-G7-p1.indd 158 8/13/17 8:20 AM

أتعاونُ وأطبّقُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي وباستخدامِ الشّبكةِ المعلوماتيّةِ أذكرُ أمثلةً للمجالاتِ حسبَ الجدولِ الآتي:

المجالُ	المثالُ
الاهتمامُ بالحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ	متحفُ الحضارةِ الإسلاميّةِ في الشّارقةِ
العنايةُ باللّغةِ العربيّةِ	.....
فنُّ العِمارةِ الإسلاميِّ	.....

أنظّمُ مفاهيمي:

نشأةُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:	.....
مفهومُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:	.....
مظاهرُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:	.....
عواملُ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:	1. ..... 2. ..... 3. ..... 4. .....
دورُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:	.....

Islamic-G7-p1.indd 159 8/13/17 8:20 AM

أنشطةُ الطّالبِ

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: علّلْ: عدمَ رفضِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ للحضاراتِ الأخرى، رغمَ الاختلافِ في العقيدةِ:

.....

ثانيًا: عدّدْ ثلاثةً من عواملِ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

1. .....

2. .....

3. .....

ثالثًا: بِمَ تردُّ على منْ يدّعي أنّ الاختراعاتِ كلَّها منَ الغربِ، وأنّ الحضارةَ الإسلاميّةَ لم تُنْتِجْ شيئًا؟

.....

أُثري خبراتي:

ابحثُ في الشّبكة المعلوماتيّةِ عنْ أبرزِ المستشفياتِ الّتي أُنشئَتْ في عهدِ الخلافةِ الأمويّةِ والعبّاسيّةِ.

Islamic-G7-p1.indd 160 8/13/17 8:20 AM

أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ أثرَ انعكاسِ إيماني بأهميّةِ العلمِ والتّطبيقِ العمليِّ له، على سلوكي وعبادتي:

م	جانبُ التقييم	مستوى تحققه		
		متوسّطٌ	جيّدٌ	متميّزٌ
1	أَجِدُّ في مذاكرتي؛ لأساهمَ في بناءِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.			
2	أحترمُ معلّمي؛ لأنّه يساهمُ في بناءِ الحضارةِ.			
3	ألتزمُ تعاليمَ الإسلامِ؛ لأنّها أساسُ بناءِ الحضارةِ.			

أَضَعُ بَصْمَتي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ بما يتناسبُ معَ ما تعلّمْتُهُ في الدّرسِ:

أساهمُ في المحافظةِ على الحضارةِ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ فأفعلُ الآتي:

- أحافظُ على مدرستي؛ لأنّها جزءٌ منَ الحضارةِ.
- .....
- .....

Islamic-G7-p1.indd 161 8/13/17 8:20 AM

تمَّ بِحَمْدِ اللّٰه

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115 2176855-04 ccc.moe@moe.gov.ae www.moe.gov.ae

Islamic-G7-p1.indd 163 8/13/17 8:20 AM

أنشطـــة إثرائية

من هو؟

شاعر مشهور، من رأس الخيمة، يمثل ظاهرة غير عادية في عالم الشعر النبطي الخليجي لما يمتاز به من خصوبة الفكر وروعة الحكمة والمثل وصدق التصوير حتى صارت الحكم والأمثال في شعره يضرب بها لسهولتها وقربها من الناس. عاش في نهاية القرن السابع عشر إلى أواسط القرن الثامن عشر الميلادي، ويعدّ من أقدم شعراء الإمارات النبطيين وأشهرهم. تنقّل كثيرًا وارتحل في مناطق الدولة، من سواحلها إلى بواديها.

من شعره:

بَوصّيك عن كِثْر الكلام لمخالف — وماجاك من كِثْر الحديث أقوال
وإن يَتْك عويا من سفيهٍ فَخَلّها — وإن يَتْ من غير السّفيه فَسال

احذف كلمات الشعر من المربع ليتبقّى اسم الشاعر، هل عرفته؟

ا	ف	ل	ا	و	ق	أ	ر	ث	ك
ل	خ	ل	ا	س	ف	ر	ه	ا	ظ
م	ل	ا	ل	س	ف	ي	ه	ن	م
خ	ه	م	ي	م	ا	ل	ك	ل	ا
ا	ا	ن	ع	د	ك	ي	ص	و	ب
ل	غ	إ	و	ك	ج	ه	ي	ف	س
ف	ي	ن	ي	ث		ا	ك	ت	ي
م	ر	و	ا	ر	ن	إ	م	ن	ع
ا	ت	ي	ن	م	ك	ا	ج	ل	و
ن	ب	و	ث	ي	د	ح	ل	ا	ا

اسم الشاعر: .....

Islamic-G7-p1.indd 164 8/13/17 8:20 AM